

● الخميس ٩ يونيو سنة ١٩٦٦ ●  
● العدد ٥٤٤ - الثمن ٠٤ مليما ●

# صبح الخير



ياترى حانجج ! ..

اطلب مع العدد حكاية

## وردة

حليم





- يا بني كفايه باه... خذ شوية راحة...  
حتموت نفسك من المذاكرة... !!

♦ بريشة ناجي ♦



صبح الخير  
أسستها فاطمة اليوسف

المستشار الفني لهؤسسة

مدير التحرير

لؤيس جريس

حسن فؤاد

يشترك في التحرير: إحسان عبد القدوس

تصدر عن مؤسسته رور اليوسف  
٨٩ شارع القمر العيني بالقاهرة - ت ٢٠٨٨٨

ف

عدد يونيو  
١٩٦٦

# المختار

استراحة:

## انديرا غاندى

التي تحمل على كتفها النخيل  
مشكلة اطعام الف مليون هندي.

مذكرات

## مدخل سابق

القصة الكاملة لعالم كبير في الكيمياء  
كان يرضى في أغلب مجاري في اليوم  
وكاد أن يموت...  
كيف توقف عن التدخين بعد...  
وكيف أمكن انقاذه من الموت بسلطان الرئة.

## المعجزة التي شهدتها موسكو

في مظاهرة لا تنسى من التعاون العالمي  
تضافرت جهود العالمين الغربي والشرقي  
للا نقاذ عالم سوفيتي شهير...

قصة

## الرجل الذي رفض أن يموت





انا لاعب كرة مشهور .. استطعت خلال السنوات القليلة التي نزلت الى الملعب ان احصل على لقب اعظم جناح ايسر شهادته ملاعب الكرة في الستينات العشر الأخيرة .. وبالرغم من شهرتي في ميدان الكرة .. وصوري التي تنشرها الصحف والأحاديث والتعليقات التي لا تكف الصحف عن ملاحقتي بها طوال الموسم ، الا أن والدي غير راض عن هذا الاتجاه .. وغير مقتنع بهذه الشهرة ! انه يرى أن نبوغ الكرة عمره قصير .. وأن الاهتمام بلعبة الكرة يصلح لأيام الدراسة الثانوية فقط ، أما بعد ذلك فيجب أن يذهب الشاب الى الجامعة ويختار لنفسه مستقبلا مضمونا .. في الهندسة أو الطب مثلا .. ولم أكن مقتنعا بهذا التفكير .. كان رأيي أنني أضاع نفسي مستقبلا باهرا في ميدان الكرة .. وكنا كثيرا نناقش في هذا الموضوع .. ولكننا لم نكن نصل الى قرار حاسم ذلك لأنني كنت ما أزال في المدرسة الثانوية .. ولم أكن بليدا .. كنت انجح في نهاية العام الدراسي .. وكان نجاحي هذا يؤكد عند والدي أهمية الالتحاق بالجامعة ..

و ذات يوم وكنت على وشك الانتهاء من دراستي الثانوية ، تسلمت عرضا من أحد نوادي الكرة ، يقدمون لي عقدا بغمسة آلاف جنيه ، نظير الانضمام الى ناديتهم ..

وهنا صاح والدي : الجامعة اهم من هذا العقد ! وصممت انا ايضا : العقد يقدم لي مستقبلا مضمونا ، اما الجامعة وازدهارها ، من يدري أي مستقبل ينتظرني هناك ؟ ..

## لاعب كرة في الجامعة







التي أسالك : ماذا تعرف عن الموسيقى ، عن الأدب ، عن التاريخ .. عن الفن يا ابني يا حبيبي التي اطلب اليك أن تكف عن الجري وراء كرة القدم ، وتهتم بسباق العلم والثقافة ..

لم تنفق أنا ووالدي .. فهو يهتم بأشياء لا تهمني على الإطلاق .. انه حاصل على الدكتوراه في العلوم ويعمل مع مجموعة من العلماء يفكرون في طرق جديدة لوضع نهاية للعالم ، وطرق أخرى جديدة تمنع العالم من الدمار .. وأنا اعتقد أن هذا جنون .. لاشي يعمل لكرة القدم والفوز في المباريات ، وتسديد الاجوان وحياج الجماهير .. انها متعة لا يعرفها ابي !

ان ابي لا يفهمني لانه لم يجرب لعبة كرة القدم ولم يشهد مباراة في حياته .. لو جربها مرة لترك معمله وجلس في الاستاد او امام شاشة التليفزيون يستمتع بفن الكرة العظيم ..

وظهرت نتيجة الثانوية العامة وكنت من الناجحين .. وجاء موعد تقديم الأوراق الى مكتب التنسيق ، وتحس والدي ، فاستخرج جميع الأوراق الخاصة بي واودعها مكتب التنسيق ..

وظهرت نتيجة القبول وتسلمت خطابا يخبرني بأنني قبلت في كلية الطب . لم افرح بهذا الخطاب كما فرحت بخطاب النادي الذي حول لي عقدا بخمسة آلاف جنيه ..

وضعت الخطابين امامي وجلست افكر .. لا تدهشوا فلاعب الكرة احيانا يفكر ، وليس كما يظن الكثيرون بأن لاعبي الكرة لا يفكرون !

جلست افكر .. كيف افنع والدي بوجهة نظري .. وكان ايضا ابي يفكر كيف يقنعني بوجهة نظره .. ودخل والدي وأنا في هذه الحالة من التفكير .. قال لي في هدوء : لا ترتبط بأي

مواعيد لهذا سنذهب الى كلية الطب لزيارة صديقي الدكتور عمر .. وذهبنا الى كلية طب القصر العيني .. هذه اول مرة اذهب فيها الى هذا المكان .. وتعهد والدي ان نتوقف قليلا امام مستشفى القصر العيني .. ورايت مشهدا عجبيا .. نساء متدثرات بالسواد ، ورجال بالجلاليب واطفال صغار .. وجوه شاحبة .. وامراض كثيرة تظهر في العينين وعلى الأذرع وفي الوجه .. كسور وبثور واشياء كثيرة جعلت عيني تدمعان .. لم يسبق أن جرت الدموع في عيني .. جربت جريان العرق فوق وجهي ولكن الدموع .. هذه اول مرة ..

سرنا الى الداخل .. وتعهد والدي ايضا ان يصحبني عن طريق الردحات الكثيرة .. ردحات طويلة على جانبيها عتابر المرضى يتصاعد منها أنات الألم وصيحات المرضى بطلبات كثيرة ..

ونظرت خلال نافذة احد العتابر .. ورايت طبيباً يكشف على جراح احد المرضى .. شدني المشهد وحرك قلبي .. بدأت افهم كلمات ابي .. انه يريدني ان اصبح طبيباً يعالج المرضى ويخفف آلام الناس .. شيء جميل .. ولكن الكرة شيء مثير .. وبدأت اتساءل ونحن في طريقنا الى غرفة الدكتور عمر .. أيهما أفضل الشيء الجميل ام الشيء المثير .. وكان ابي استطاع ان ينفذ الى داخل ليعرف فيماذا افكر فقد التفت نحوي وسألني :

- أليس مثيراً ان يأتيك انسان به امراض فتكشف عليه وتصف له الدواء ثم تراه يتماثل للشفاء ؟ - انه ليس عملاً مثيراً .. انه عمل انساني فقط ..

- ليس كما تتصور يا ابني .. عندما تحول حماسك للكرة الى حماس لعلوم الطب ستعرف كم هو مثير علاج المرضى .. وكم هو اكثر الالة اكتشاف الدواء .. وستعرف ايضا ان الالة التي تركها الكرة

فيك وقتيه .. اما متعة العلم فهي متعة دائمة مستمرة ..

- ولكني احب انكره .. انا خلقت لكي اجري خلف الكرة واسددها الى الجون .. هلموهبتي - كلا يا ابني .. ليست هذه موهبة .. انها مهارة اكتسبتها بالمران .. ثم ان دخولك كلية الطب لن يجعلك بعيداً عن الكرة .. تستطيع ان تلعب الكرة .. ولكن دراستك ومستقبلك في الطب ..

ودخلنا الى مكتب الدكتور عمر .. انه رجل في الخمسين من عمره .. شاب شعر رأسه قصص تاجاً فضيا اضفى كثيراً من المهابة على الرجل .. انه وقور .. وذي ذن .. تحس بالطيبة في ملامحه .. ولا تملك الا أن تحبه وتحترمه .. وعلى كرسى امام مكتبه وقعت عيناى على فتاة .. وما أن شاهدتها حتى احسست بشيء غريب ينبض في داخلي لا يمكن لأحد أن يصدقه .. لقد وقعت في الحب ..

وكان أن حدثت في مرات سابقة خمس او ست أن شعرت بالحب ، ولكن هذه المرة احسست احساساً مغاللاً مغايراً جديداً ..

وقدمني والدي الى الدكتور عمر الذي قام بدوره بتقديم الفتاة اليها :

- ابنتي .. لقد نجحت في الثانوية العامة وسوف تلتحق بكلية الطب .. وجدت نفسي مشدوداً نحوها .. سألها :

- لماذا كلية الطب ؟ قالت في هدوء شديد : - لانها اقرب مهنة الى قلب الانسان !

كانت اجابتها بسيطة وقائتها بدلي صادق اشاع الحياة في داخل واشغل ابنى مع الدكتور عمر في بعض الاحاديث الخاصة ، اما أنا فلم اكف عن التطلع نحو الفتاة .. وسألته الفتاة : وانت رايع تدخل اي كلية ؟



## اسب على الطريقة الصينية :



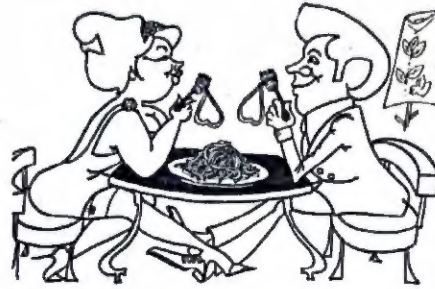
- سموسو .. سولارارى .. سموسو .. سولارارى ..

## الحب على الطريقة العالمية :



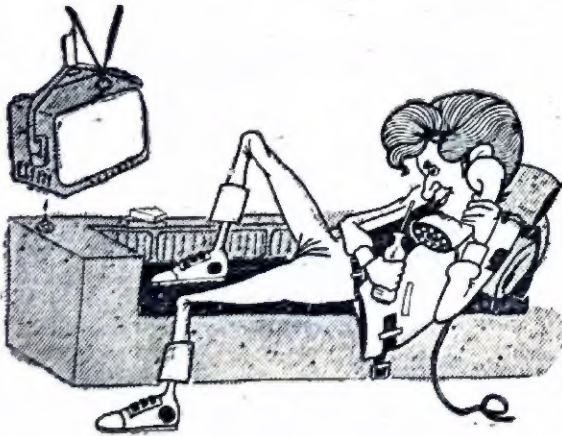
- أمل حياتي يا حب غالي مينتهش  
( مع الاعتذار للاغنية )

## الحب على الطريقة الايطالية :



بدون تعليق

## على الطريقة الأمريكية :



- أو .. دار لينج .. تركي س ٨٧ .. وتعلمي  
د ٤٣٩٩ ش ٦٥٨٥٥ تقريبي ج مش حرد عليكي .. تعلمي  
فوق ن س تنطحي السحاب وتنزلي وبعبدين افتعلك ..  
يا رق ج ١١١ ؟  
( معجم ) : س (الاساسير) .. د ( دور ) .. ش ( شقة )  
- ج ( جرس ) .. ن س ( ناطحة سحاب ) .. رقج  
( روح قلبي من جوة )

ووجدت نفسي اجاب دون تردد:  
كلية الطب .. لقد قدمت اوراقي  
في مكتب التنسيق وقبلت في طب  
القصر العيني ولم اذكر لها شيئا  
عن مرة القدم .. واحسست ان  
والدي قد سمع اجابتي ولكنه تظاهر  
بانته لم يسمعني ..  
قالت : اذن سوف نلتقي في  
مدرجات كلية العلوم لتلقى محاضرات  
اعدادي طب ؟  
قلت : والدراسة بتبدأ امتي ؟  
قالت : في اكتوبر على ما اظن ..  
قلت : موعدنا اذن في اكتوبر!

عندما خرجنا من مكتب الدكتور  
عمر ، التفت والدي نحوي وقال :  
- ايه رأيك ؟  
- في ايه ؟

- في المستشفى ومهنة الطب ؟  
- لا ادري .. احسست لأول  
وهلة انها قريبة من قلبي .. ولكن  
كل هذه الآلام ومنظر المرضى اعتقد  
انني كن استطيع تحملها ..  
- ليس هذا بالهم .. فعندما  
تمارس المهنة سيمتل قلبك بالفرح  
كلما شفيت مريضا .. الآلام  
والعذاب للمتفرجين على المرضى ..  
اما العزاء والقبعة فتكون للطبيب  
المعالج ..

- على كل حال لعلك سمعتني  
أتحدث مع ابنة الدكتور عمر ..  
- كلا .. لم اسمع شيئا ..  
- لقد وعدتها باللقاء في اكتوبر  
القادم ..  
- عظيم .. انك تلدكرني  
بشبابي .. فقد التقيت صديقة  
بوالدتك في الجامعة .. وتواعدنا  
على الزواج بعد التخرج ..  
- أعلم ذلك ..  
- كيف ؟

- كثيرا ماسمعتكما تتحدثان عن  
لقاتكما في الجامعة ..  
- والآن .. ماذا قررت ؟  
- الم تسمعي اقول لها موعدنا  
في اكتوبر ..

« ماخوذه عن قصة  
للكتاب تشارلز ميرسر

البحر







## نيويورك من الشارع ٩٥

عن سلمى وهو يتقدم للزواج بها ويقول انه  
استعد أن يتقدم بعنوانه ويحيى بنفسه ويقبل  
كل شروطها اذا وافقت ..

• ومحمد حسن مرعى من هيئة قناة السويس  
يقول انه فى انتظار رد السعدنى على كلام  
مصطفى محمود فى مسرحية النصابين وفى انتظار  
أن يرد عليه كما رد كلاً على كوبر وسبح  
دعه .. وعبد الحكيم رفاعى من الاصلاح الزراعى  
بدمهور يقول لمصطفى محمود .. اجهد يا دكتور  
انا معاك .. ادبله كمان ..

المطبخ ح .. بكلية طب اسكندرية .. جواز  
ايه ياأخى .. ياأخى اتخرج الأول بلاش لعب  
عيال .. هوه الجواز ده لعبة ..

س. ع. ع. ل .. اما تكبر وتجاوز ابقى  
عيش على كيفك .. سيب أبوك فى حاله ..  
• وهناك خاتمة بين القراء حول «الهيبة»  
.. يحيى علوان أمين معامل مدرسة الفشن  
وعبد الباسط هاشم وحافظ السيد هاشم  
من بنى مزار وعزت الدويك من مصانع الشورى  
يقولون انها كلام فارغ وابتذال وبكوكبة ..  
اما القراء على ابراهيم منصور من دار المعلمين  
بالمنصورة وحسن عبد العظيم حسن المدرس  
بالفشن الجديدة وطلبة السيد زين الدين من  
القاهرة يقولون انها رائعة ودعها شربات ومسلية

القارىء محمد عسماوى يكتب لنا من نيويورك من الشارع ٩٥ يقول انه وقف مندهشاً عند  
كلمة « الزبون ابن كلب » الواردة فى عامود هذا الرجل .. وانه احمر خجلاً .. وشعر انه  
فى درب البقايا أو تلال زينهم .. وهو يقول للسعدنى .. ايه الالفانك دى ..  
• وعمر نصار دبلوم علوم يقول ان قصة « الحصان الأجوف » لكلاء الديب لفتت نظره  
بدماسمتها وعمقها وأنه يقرأ كل مسطر من سطورها الجهيبة مرتين ..  
• ومحمد عبد الجواد يقول ان قصة « القرن » لصالح مرسى رائعة وفيها جو  
وتصوير أدبى جميل ..

• ومحمد حسن على من هندسة القاهرة يقول انه يود ان تكرر الموضوعات التى لها  
نقل مثل موضوع « الواحد الصحيح » لمصطفى محمود ..  
الدنيا حر يا محمد بك وما تدرس تكثر من الموضوعات دى .. فى الشتا بقى وانت طيب ..  
• وحلمى موسى من « أبو كبير » يقول ان احسن ما جاء فى العدد موضوع عبد الستار  
الطويلة مع على قنديل .. اما القارىء مجدى عبد الظفار زهير ليسانس مدرسة الألسن فهو  
لا يصدق ما جاء فى هذا التحقيق ويقول انه فبركة ..

• ومحمد صادق عضو البعثة التعليمية بالجزائر يطالب المجلة بان تخرج عن تقاليد  
الكاريكاتيرية وتشر صوراً فوتوغرافية لهيئة التحرير لانه فى شوق الى التعرف عليهم ..  
• ومحمد الشافعى من اسكندرية كان يتمنى فى قصة احسان « الهزيمة » أن تنتصر  
الثقافة على الويسكى والجوزة والقمار ..  
• والمهندس ع. ص. م - القاهرة يقول انه بكى وهو يقرأ موضوع مفيد فوزى

## الصوره والمارياتر



.. ما هى عامله زى المخدرات يابيه ..  
دى باه « ماركة » جيمس بوند !!





حجازي

احنا دلوقتي بناخذ اجازة « عشان الحمل » .. اذا كانوا عايزين  
يحددوا النسل بصحيح يدونا اجازة « عشان منع الحمل » !!

# المسامير في البصل والبطاطس أكلناها!

الآن .. وبعد نجاح الخطة الخمسية الاولى  
بنسبة ٨١٪ وبداية الخطة السبعية .. أصبح  
لدينا عدد كبير من السلع الزراعية والصناعية  
يصدر الى اسواق أوروبا وآسيا وأفريقيا  
وأمریکا ..

ولكن هذا ليس كافيا ..

لا بد من زيادة التصدير بنسبة ١٢٪ ..

لا بد من سلع جديدة تخرج من بلادنا الى  
السوق العالمي ..

لا بد أن يرى العالم صناعتنا وتقدمنا في

صورة سلع مصنوعة .. آلات .. تلاجعات ..

أجهزة راديو .. وبوتاجاز .. وحديد وصلب

.. ولا بد أن يعجب العالم بصناعتنا .. ولا بد

أن يترجم كل هذا الى فائدة لنا ..



الخطة تعسّد حجم الانتاج ونوعه .. والقوة التي تصنعه ،  
ومن هنا لا بد أن تتبع الخطة من قاع المجتمع .. من العمال ..  
والفلاحين .. والموظفين .. والطلبة .. والاداريين ..  
والخطّين .. والسياسيين ..  
ولذا قال جمال عبد الناصر أن الخطة تطرح للشعب ليناقشها  
ويلتزم بتنفيذها ..

من الاهداف الرئيسية في الخطة الثانية زيادة التصدير  
بنسبة ١٢٪ ..

ان التصدير كان بالنسبة لنا نوعا من الشهرة .. وكنا سعداء  
بذلك .. ومبسوطين جدا عندما نتكلم عنا احدى الصحف  
الاجنبية وتقول ان مصر بلد القطن .. وأن القطن المصري  
اجمل قطن .. واحسن قطن ..

بالطبع كانت هذه نظرة ساذجة للامور .. فنحن لانعيش  
على الشهرة .. فلذا كان القطن يعجب الناس في الجارج فلا بد  
أن يفيدنا هذا الاعجاب في الداخل .. لا بد أن يتحول هذا  
الاعجاب الى عمليات بيع وشراء .. وعملة صعبة تشتري بها  
المصانع التي تستخدم آلاف العمال .. ليزيد الانتاج ..  
وترتفع الاجور .. وينمو المجتمع .. فيرتفع مستوى المعيشة  
وتدخل مجتمع الرفاهية ..

لقد كان القطن السلعة الوحيدة تقريبا المصدرة قبل  
الثورة ..





تتدرج نسبة تصديرها في النزول بالنسبة  
لجملة الصادرات ٠٠ أو تنقلب ٠٠ فمثلا نسبة  
السلع الصناعية الى جملة الصادرات ٢١٪ سنة  
١٩٦٢/٦١ ثم ١٧٫٧٪ سنة ١٩٦٣/٦٢ ثم ٢٠٪  
في ١٩٦٤/٦٣ ثم تهبط الى ١٨٫٤٪ في ١٩٦٥/٦٤

ان أهم السلع الزراعية التي تصدرها ٠٠ عدا  
القطن ٠٠ هي الطماطم والثوم والبصل ٠٠  
والخضروات والارز والفول السوداني والبقل ٠٠  
وأهم السلع الصناعية ٠٠ الاقمشة ٠٠ وغزل  
القطن ٠٠

والسلع البترولية والثروة المعدنية كالاسمنت  
والمنجنيز والبترول الخام والبنزين والفسيخ  
والبصل والثوم المجفف ٠٠ والاطارات ٠٠  
والخمير المحفوظ والجلود ٠٠ والاحذية ٠٠  
وأجهزة تكييف الهواء ٠٠

ومن تقرير رسمي لوزارة التخطيط عن متابعة  
الخطة الاولى في السنة الرابعة ٠٠ وبالدقة في  
التسعة شهور الاولى من السنة الرابعة ٠٠  
تقول فيه ان العجز في الميزان التجاري بلغ  
١٢٥ مليون جنيه مقابل ٣٦٣ مليون جنيه في  
نفس الفترة من سنة الاساس ٠٠ وعجز ١٠٣  
مليون جنيه عن الفترة المماثلة من السنة الثالثة  
٠٠ وهذا طبيعي ٠٠ فنحن نكسر ٠٠ ونحن  
نستورد آلات ٠٠ ومصانع وأجهزة ٠٠ ونستورد  
فحمًا ولحومًا ومواد تموينية لاحتياجها ٠٠ ولكن  
كان يجب ألا يميل العجز في الميزان التجاري  
بهذه النسبة الكبيرة ٠٠ فلو صدرنا أكثر  
لتوازت الكفتين ٠٠ أو كان الميل طفيفا ٠٠

يقول التقرير ٠٠ ان القطن في هذه الفترة  
( فترة ال ٩ شهور من السنة الرابعة للخطة )  
حقق نجاحا كبيرا في نسبة تصديره ٠٠ فقد  
صدرنا قطنًا ب ٩١٦ مليون جنيه بنسبة ٨٣٫٣٪  
من القيمة المتفق على تصديرها وكان من الطبيعي  
ان تكون النسبة ٧٥٪ من القبة لا أن تزيد  
بنقدار ٨٣٪ وأن القبة التي كانت مقدرة

في الخطة المادية ٢٣٥ مليون جنيه ٠٠ وإن تأسى  
الزيادة من الصادرات الصناعية ٠٠ كانت  
الصادرات الصناعية في الخطة الاولى ٥٠ مليون  
جنيه ٠٠ يجب أن تصل في الخطة الثانية الى  
١٧٠ مليون جنيه ٠٠

ولو ألقينا نظرة على الخطة الخمسية الماضية  
في التصدير وماتم تصديره وما لم يصدر ٠٠  
ونسبة النجاح والخفا لا يمكننا أن نعرف الكثير  
ونفهم ٠٠ ونفكر في الطريقة التي نستطيع بها  
زيادة الصادرات الى ٤٢٤ مليون جنيه ٠٠ منها  
١٧٠ مليون جنيه سلع صناعية ٠٠

### قراءة الأرقام ٠٠

ان الكثير من الأرقام ينبغي أن نقرأها ٠٠  
ففي سنة ١٩٦١/٦٠ كانت قيمة الصادرات ١٨٩  
مليون جنيه ٠٠ هبطت في سنة ١٩٦٢/٦١ الى  
١٥١ مليون جنيه بسبب كارثة القطن ٠٠ وارتفع  
الرقم في سنة ١٩٦٣/٦٢ الى ١٩٧٨ مليون  
جنيه ٠٠ وفي ١٩٦٤/٦٣ زاد الى ٢٣٨٣ مليون  
٠٠ وفي العام الماضي أي ١٩٦٥/٦٤ أصبح  
٢٦٥٢ مليون جنيه ٠٠  
هل معنى هذا ان نجاحا كبيرا قد حققناه ؟  
٠٠ بالعكس ٠٠ النجاح ليس كبيرا ٠٠

فمثلا في أول سنة من الخطة كانت الصادرات  
١٨٩ مليون جنيه والواردات ٢٢٤٧ مليون ٠٠  
والعجز التجاري ٣٥٧ مليون جنيه ٠٠ ويصل  
العجز في سنة ١٩٦٤/٦٣ الى ١٨٠ مليون جنيه  
٠٠ ويهبط العجز في العام الماضي الى ١٣٥  
مليون جنيه ٠٠

والعجز جاء نتيجة لعجزنا عن تصدير السلع  
الزراعية الأخرى والسلع الصناعية ٠٠  
ففي عام ١٩٦٤/٦٣ بيع للخارج سلعًا زراعية  
ب ٤١ مليون جنيه ٠٠ وفي عام ١٩٦٥/٦٤  
يهبط هذا الرقم الى ٣٤٧ مليون جنيه ٠٠  
ولكن علينا أن نعرف ان السلع الصناعية



## المساير في البصل والبرطاس الكناها!

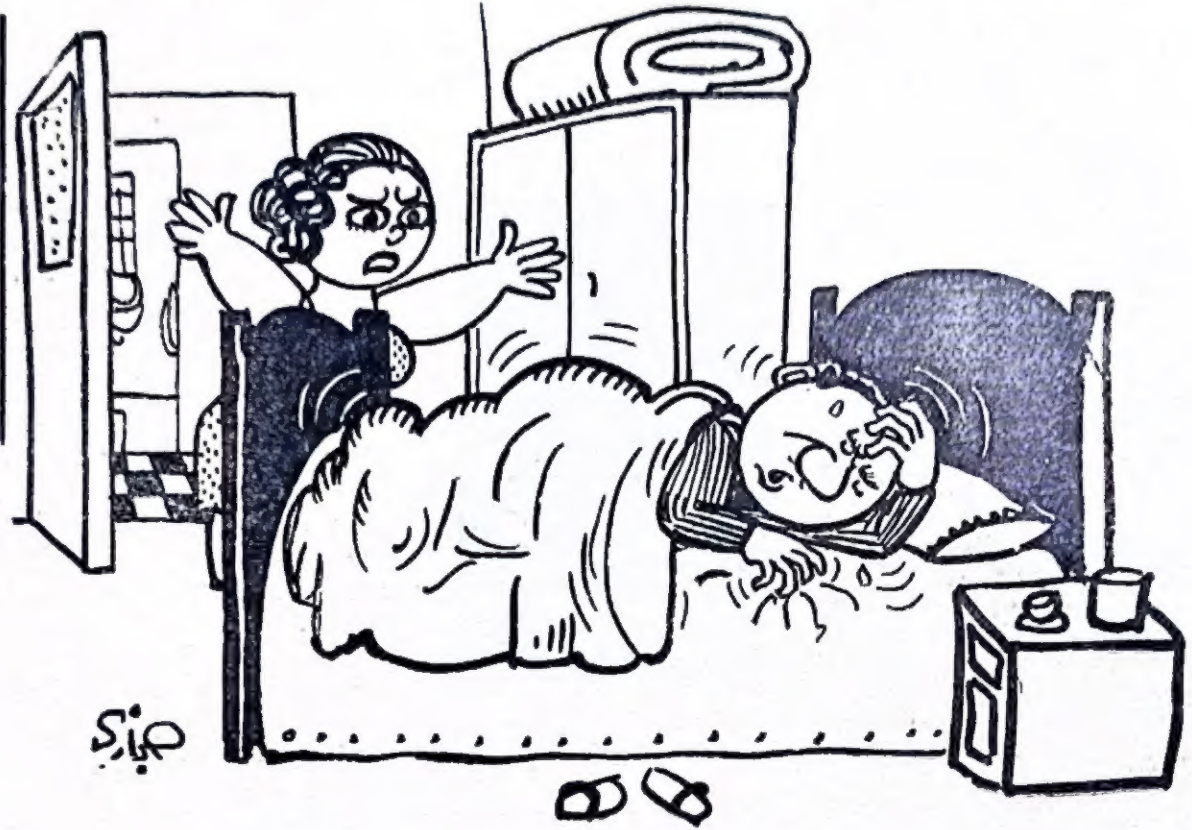
ولكن ما الذي يجب أن تصدره ٠٠ وما الذي  
يجب أن نبقى ٠٠ ما الذي يجب أن نشجعه على  
التصدير ٠٠ وما الذي نرى أنه يسير في طريقه  
وليس بحاجة الى تشجيع ومساندة ؟  
● القطن مثلا ٠٠ معروف ٠٠ ومرغوب ٠٠  
القطن سلعة زراعية ٠٠ وأغلب السلع الزراعية  
مكائنها محفوظة ٠٠ واحترامها واجب ٠٠  
والإقبال عليها لا يغير عليه ٠٠  
اذن ٠٠ فالسلع الزراعية ليست بحاجة الى  
مساندة ودفع وتشجيع ٠٠ انها تسير في طريقها  
٠٠ ولكن الذي بحاجة الى التشجيع والمساندة  
والدفع هي السلع الصناعية التي لا تاريخ لها  
٠٠ ولا رصيد لنا فيها من السمعة الحسنة  
الطيبة والشهرة ٠٠

ان المطلوب في الخطة الثانية ان تزيد  
الصادرات الى ٤٢٤ مليون جنيه بعد ان كانت



٠٠ بابا ٠٠ بابا ٠٠ شايف الاتوبيس اللي راكب فيه واحد بس!





جبار

- وانت مالك زعلان ليه ؟ ما يقبضوا على بتاع الافيون في ستين داهية ... !!

جنيه في الطن الواحد .  
فهل يرجع هذا الى مسئولية المخططين المصريين  
.. الذين لم يدرسوا السوق ويضعوا امامهم  
احتمالات النزول والصعود ..

ام يرجع الى ظروف السوق العالي ؟  
وبالنسبة للبطاطس .. كان المطلوب تصدير  
كمية تقدر بحوالى ٣ مليون جنيه .. الا ان  
الذى صدر بلغت قيمته ٦٠٠ الف جنيه فقط .  
وذلك على الرغم من ارتفاع السعر بحوالى ٢٦  
جنيه لكل طن .

والسبب يرجع الى النقص الكبير في الكمية  
المصدرة .. والنقص جاء تحت ضغط الاستهلاك  
.. وعوامل الانتاج والموسمية ..

ويسوق محسن عيسه الخالق مستشارنا  
التجارى بلندن أسبابا أخرى جعلت ترمومتر  
الصادر يسيل الى النزول .. هذه الأسباب هي :  
● ان البطاطس كانت « عطنة » وقد تلف  
جزء كبير منها بسبب رطوبة الاجولة .. وقد  
تحلل المستوردون الانجليز لفتات اضافية كثيرة  
بالاضافة الى اضطرار وزارة الصحة الانجليزية  
الى اعدام جزء كبير من الشحنات ..

● عدم العناية بعمليات التصفيف والتدوير .  
● عدم اهتمام شركاتنا بالخدمات التجارية  
للعلاء من حيث الرد على مكاتباتهم وبرقياتهم  
ومعاونتهم في تفهم وحل مشاكلهم ومدهم  
بالعلومات اللازمة أولا باول .

● عدم التزام شركاتنا بمقودها مع عملائها .

« البقية صفحة ٤٦ »

هذه هي ملامح النجاح .. بقى ان نرى  
الصورة الاخرى .. صورة المواد التي نقص  
التصدير منها في نفس الفترة أيضا .. وكيف  
نقص .. ولماذا ؟

● المنسوجات القطنية .. قيمة الذى صدر  
٦٤ مليون جنيه .. وكان المطلوب تصدير  
ما قيمته ١٥ مليون جنيه .. السبب انخفاض  
السعر بحوالى ٤٦ جنيه في الطن الواحد عن  
التمن الذى كان مقدرا بالخطة ..

● البترول الخام .. صدر ب ٤ مليون و ٨٠٠  
الف جنيه .. وكان المطلوب تصدير ما قيمته  
٩ مليون و ٢٠٠ الف جنيه .. والسبب هو  
انخفاض سعر البنزين والمازوت ..

● البصل الطازج .. كان المطلوب تصدير  
بصل ب ٦ مليون جنيه .. الذى صدر ما قيمته  
١ مليون واحد و ٢٠٠ الف جنيه .. والسبب هو  
انخفاض السعر عما هو مقدرا بالخطة بحوالى ١٦

لتصدير القطن في السنة باكملها ١١٠ مليون  
جنيه .. والسبب أمرين :

الاول : ارتفاع سعر القطن .. فقد بلغ  
سعر القطن ١٩ جنيها بدلا من ١٨٣٣ جنيه .  
الثاني : زيادة الكمية نسبة المصدر من القيمة  
المطلوبة في هذه المدة .

كذلك الارز .. في نفس الفترة .. زاد  
المصدر منه .. فقد صدر ب ١٧٤  
مليون جنيه .. من ٢٠ مليون جنيه في السنة  
باكملها .. وسبب الزيادة هو ارتفاع سعر  
الارز .. اذ وصل الطن الى ٥٨٣ جنيه وكان  
مقدرا ب ٤٠ جنيه .

### رقم كبير ..

ويصل المصدر من غزل القطن الى رقم كبير .  
الى حجم اكبر من المطلوب تصديره .. فبينما  
كان المطلوب تصديره في فترة ال ٦ شهور  
ما قيمته ١٥ مليون جنيه اذ بنا المصدر ب ١٥  
مليون و ٦٠٠ الف جنيه .. والسبب يرجع  
أيضا الى زيادة السعر حيث بلغ ١١٨ جنيها  
للطن الواحد .. والى زيادة الكمية ..

ويعتد هذا النجاح الذى تحقق في الخطة  
الاولى الى سلع زراعية ومعدنية .. يمتد الى  
المنجنيق .. ففي هذه الفترة التى يذكرها التقرير  
الرسمى .. تصدر من المنجنيق بنسبة ٨٠٪ الى  
زيادة ٥٠٪ والولاس بنسبة ١١٢٥٪ وزيادة  
٣٧٥٪ وغزل ومنسوجات حريرية بنسبة ١١٠٪  
زيادة ٣٥٪ عن الهدف المطلوب تحقيقه ..

منع محدود السعدنى

من دخول لبنسان

اقرأ التفاصيل ص ٥٠



# ٤٦ خيرها نحن أغلى كلب في مزاد الكلاب بكتلية الشرطة !



**منذ أيام** تم المزاد الثالث والعشرون من مزادات الكلاب التي تعقد سنوياً في كلية الشرطة . . .

وكان عدد الكلاب التي عرضت في المزاد ٥٢ كلباً تقارح أعمارها بين ثلاثة عشر شهراً وسنة ونصف . . .

اشترى السيد علي توفيق جمعة . . . الكلب « كاسر » بمبلغ ٢٥ جنيهًا ، وعمر كاسر سنة وشهران . وكان ثمن أخص كلب في هذا المزاد عشرين جنيهًا اشتراه مدحت عفيفي . . . وليس « كاسر » أغلى كلب بيع في مزاد الكلاب بالكلية ، إنما هناك كلب بلغ ثمنه ٥٥ جنيهًا اسمه طارق ، اشتراه في المزاد السابق المقاول محمد أحمد رياض . وهذه الكلاب من النوع

الالزاسي أي الألماني النادر . . . والكلاب المرغوبة دائماً هي « الجرو » أي الصغيرة التي تأتي من نتاج الكلاب الكبيرة ، وأكثر الألوان المطلوبة

البرادى . ويتحكم في ثمن الكلب : عمره وتربيته ودرجة حيويته ومؤهلاته الجمالية . وأندر أنواع الكلاب الولف الأبيض . وكان دخل آخر مزاد من الكلاب هو ٥١٦ جنيهًا . . .

ومن الفنانين الذين يترددون على مزادات الكلاب بكتلية الشرطة : أحمد غانم وشفيق جلال . . . والفنانة شادية . والراقصة سامية جمال . . .

ويفكر الصادق حلاوة دينامو كلية الشرطة

ومذيرها في مساعدة سلاح الكلاب في اقتناء أثر مهربي المخدرات في الصحراء . . .

ويشرف على سلاح الكلاب والحياله الرائد عفيفي كساب .

الكلب الأنثى أغلى من الكلب الذكر . . .

معلومات ، إذا فكرت يوماً في الذهاب للمزاد

المذكور اعلاه !

## حكاية المنزل رقم ٩ شارع أنجه هاتم بشبرا

لمعلوماتك : يستطيع أي مالك إذا كان دخله من الإيجار ضئيلاً أن يفتعل مسرحية شهيرة « أن البيت آيل للسقوط » ومهدد بالانهيار . . . وحينئذ يستورد السكان ويهمل البيت ، ويبيع المالك الأرض أو يبني عمارة من جديد !



عزت سلامة

وهذه هي الحكاية :

١ - صدر قرار بهدم البيت رقم ٩ لأن حالته خطيرة وفيه خلل يهدد بالسقوط . . .

٢ - طلب من السكان تقديم تقرير لخبير استشاري عن حالة المنزل .

٣ - عاين خبير السكان المهندس رفاعي أبو العلا المنزل وقال إن حالته لا تستدعي هدمه . . .

٤ - قدم السكان مسودة من تقرير الخبير للتنظيم لكنه أمر على إخلاء المنزل . . .

٥ - فوجيء السكان بمحاول الهدم تبدأ في عملية الهدم . . .

٦ - ثار السكان وأبلغوا النيابة . ونجحوا في إيقاف عملية الهدم والتخريب !

٧ - رفض المالك احترام قرار النيابة . . .

٨ - اضطر السكان أن يلجأوا إلى محاضرات القاهرة سعد زايد ، الذي يفعل بمشاكلهم وقرر تحويل المشكلة إلى وكيل وزارة الإسكان . . .

٩ - دخلت اللجنة التعاينية للإسكان طرناً في المشكلة . . . فذهبت لتعاين المنزل وبعد أن عاينته من الخارج قالت بالحرف الواحد « لا يوجد فيه الإصلاح » !

١٠ - عاد السكان إلى اللجوء للخبير . . . فذهبت لتعاين المنزل وقرر أنه سليم . . .

١١ - أيدت لجنة الفصل الأخيرة قرار الخبير .

١٢ - الكرة الآن في يد وزير الإسكان .

## تصنيع الزراعة - تعبير جديد يدخل حياتنا !



عبد الحسن أبو النور

لمعلوماتك تعبير

« تصنيع » الزراعة

معناه العلمي : ادخال

الآلات الزراعية في

المشروعات الكبرى وهذا

سوف يرفع من إنتاج

الأراضي ويقلل من زمن

استصلاح الأراضي

الصحراوية البود .

في شهر يوليو القادم ، تصل إلى شاطئ الاسكندرية باخرة روسية تحمل لنا أكبر صفقة عقدتها الجمهورية العربية لتصنيع الزراعة بالبلاد . هذه هي الدفعة الأولى من الآلات الزراعية التي تم الاتفاق عليها مع الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية تبلغ قيمتها ٢٥ مليون جنيه ( هذه معلومات من وزارة الإصلاح الزراعي ) . وسوف تمكن لجميع مشروعات استصلاح الأراضي والزراعة خلال الخطة التالية . ولن يمثل مشروع تصنيع الزراعة الأيدي العاملة في الزراعة ، ذلك أن معظم الآلات المستوردة ستعمل في مشروعات المناطق الصحراوية والنائية ، التي يقل فيها عادة عدد الأيدي العاملة ، ومثال ذلك الوادي الجديد ووادي النطرون . والبلقة الرئيسية من حل يستطيع الفلاح قبول العمل بالآلات وقد ظل طيلة عمره يعمل بيده . لا بد أن وفيلسة المرشدين الزراعيين هي خلق علاقة الود بين الفلاح والآلات المستوردة !



# وراء حادث المخدرات الأخير

## مناقش لا يجب تجاهلها!



لمعلوماتك : حادث المخدرات الأخير الذي أسفر عن مصرع ضابطين واثنين من المخبرين كان مسرحه حي « المجرة » بفتح الجيم . بيلبيس . وقد حقق الحادث رجال النيابة وقدموا للسلطات تقريراً هاماً ..

لمعلوماتك : أم كلثوم رفضت « عبد الوهاب قبل » عبد الحليم أفق نادية لطفى تقوم .. حمدي قنديل : ظهر ! كان هذا هو الموجز .. وهذه هي الاخبار بالتفصيل !

أم كلثوم  
وعبد الوهاب  
وعبد الحليم حافظ  
ونادية لطفى  
وحمدى قنديل

الحقيقة الرابعة : ان كثيراً من المجرمين الهاربين من أحكام صادرة ضدهم في جرائم مختلفة يهربون من رجال الشرطة الى الصحراء لسهولة الانتقال الى جبل عتاقة : المقل الأكبر لهم ..

الحقيقة الخامسة : ان أجهزة الأمن ليست عندما الاستعداد الكافي لمطاردة مجرمي هذه المنطقة وذكر هذه الحقيقة لمعرفة أوجه النقص ..

الحقيقة السادسة : ان من واجب وحدات الانعقاد الاشتراكي ان تغزو الاماكن التالية .. لتتفهم حقيقة وضعها وحياة الناس فيها وتركيبها السكاني ووسائل معيشتها .. فهذا سيبيد القموض المروض على هذه المناطق !

من بين حاجاء في التحقيق حقائق ، لا يجب اغفالها أو تجاهلها ..

مثلا : بعد سكان صحراء بيلبيس عن المدينة والمخرج لهم ممزولين نفسياً عما يجري من بناء داخل المدينة ..

وقد ترتب على ذلك ان معظم أهال هذه المنطقة غير مقيدين بسجلات المواليد وبالتالي لاتعلم ادارة التجنيد عنهم شيئاً ..

وحقيقة ثالثة ناتجة عن الحقيقة السابقة وهي ان هؤلاء الناس ليس لهم بطاقات شخصية وانما حاول أحدهم استخراج بطاقة فان هذا يكلفه مال ووقت .. !

• رفضت أم كلثوم السماح للحفناوي ومحمد عياد صالح بالسفر الى الكويت للعمل في تأسيس فرقة موسيقية كويتية .. قالت كوكب الشرق : مع تقديرى للكويت الشقيقة .. فاني في حاجة لكما لبروفات رحلة باريس القادمة في أكتوبر ..

• عبد الوهاب وزوجته نهلة .. قبلاً دعوة الدكتور مصطفى محمود لزيارته في بيته لرؤية القمر من خلال عدسات مرصد مصطفى محمود الذي اشتراه حديثاً لرصد النجوم والكواكب .. قال مصطفى لعبد الوهاب : انه لم يستطع رصد نجمه المائل في سماء الفن رغم دقة العدسات !!

• اتفق صوت العرب مع عبد الحليم حافظ على قراءة اشعار وطنية جميلة خلال شهر يوليو القادم بين فقرات البرنامج اليومي .. وسيكون الشعر المقروء بصوته من قصائد مصرية وأخرى عربية ..

• تقوم نادية لطفى ببطولة فيلم « جريمة في الحى الهادى » انتاج شركة القاهرة يشاركها رشدي أباطة .. اخراج حسام الدين مصطفى .. الفيلم احداثه وطنية عن فترة الكفاح ضد الاحتلال الانجليزى ..

• ظهر حمدي قنديل على شاشة تليفزيون الكويت أثناء اقامته السريعة هناك وهو يقرأ نشرة الاخبار .. ويعتبر حمدي ثاني مذيع مصري يظهر بالملابس الالوانية على الشاشة الكويتية بعد أحمد فراج .. المعروف ان المذيع الكويتي يظهر بالبدنهاده .. الزى الوطنى الكويتى ..

## تعليق هادى :

• تلقت خطاباً من ادارة الشؤون العامة بوزارة الصحة بيلبني فيه اهتمام الوزير بمشكلة الأنسة سلمى عزيز مريضة القلب التى كتبت عنها منذ اسبوعين ، وقال الخطاب : ان طبيباً عالمياً متخصصاً سيزور القاهرة في ديسمبر القادم وستعرض عليه حالة سلمى التى قرر الوزير عرضها على معهد القلب بامبابية لبدء ملاحظاته العلمية ..

وما يهمنى هنا هو انفعال وزارة الصحة بمشكلة مواطنة عادية ليست مشهورة ، وليست لها صورة في أرشيف الصحف .. هكذا تكون العلاقة بين الصحافة والجهاز التنفيذى ..

• لست أدري ما الحكمة في اصرار فندق النيل والباخرة ايزيس على ضرورة ارتداء روادها الجاكيت والكرافت والرفض الى حد المطاردة للزبائن الذين لا يرتدون الجاكيت والكرافت ، في الوقت الذى قررت فيه الدولة رسمياً السماح لموظفيها بارتداء القميص والبنطلون .. ان المسألة ليست في نظري أكثر من «حسوكه» .. كلمة معناها تقرر في البروتوكول .. والحكاية من محتاجه .. البساطة يا عالم ..

• اطرف ما قاله لي أحمد سعيد ، انه يكتب رواية جديدة بعنوان « السبعين اوى » ، استلهمها من الفترة ما قبل عصر الخناون .. وأنه ادرك ببعيرته أن جماهيرية الموضوع الذى يتناوله فوق سراديب النكد التى لايلهمها ..

• قطارات دمياط تصلح لافلام هتشكوك !! غامضة ، غريبة ، قديمة ، نووها ضعيف ، مراوحها ممتلئة .. ومواعيد قيامها غير معلومة .. من الممكن ان يموت السان فيها من العطش ! هل ياترى النكتة الشهيرة عن دمياط تنطبق على قطاراتها !!



نادية لطفى



عبد الوهاب



# كان يوم ٢٢ مايو الماضي .. مشيراً ورائعاً .. امتزجت فيه دموع النكبة .. بابتسامات التفاؤل في التحرير والعودة ..



## يوسف الشريف

من

القصاص

إلى

القصاص

منذ الساعات الأولى لصباح يوم ٢٢ مايو ..  
والناس يهرعون من كل مكان في قطاع غزة ..  
من البيوت والمخيمات والمزارع والبيارات ..  
عليهم يجدون مكاناً لهم ولأطفالهم في شوارع  
عمر المختار .. فيعد قليل يبدأ الاستعراض  
لأول لجيش التحرير الفلسطيني الوليد ..  
وعلى دقات الموسيقى الهادئة .. تقدمت  
كتائب المشاة .. يظلمها علم فلسطين ذو  
الألوان البيضاء والخضراء والسوداء والخضراء  
يرمز إلى السلام الذي عاشه شعب فلسطين .. ثم  
مشاركه ضد الصهيونية والاستعمار .. ثم  
أيام النكبة .. وأخيراً أمل العودة الأخضر ..

ويقف الجميع تحية للمشاة طليعة الزحف  
في المعركة .. ويرفع اللواء وجبهته المديان القائد  
العام لجيش التحرير يده معظماً الجنود  
والضباط .. وتندفع وسط الجموع سيدة  
عجوز تدثر بعباءة سوداء .. وتحضن واحداً  
من الجنود .. ابنها .. وتقبله .. وتقبل  
المدفع على كتفه .. ويتمسك بالهاتف .. الله  
أكبر .. الله أكبر ..

ويأتي عرض الصاعقة .. يتقدمه الملازم  
أول نبيل كحيل .. طفل صغير في العاشرة  
يرتدي ملابس الصاعقة المزدكشة .. ويضع  
خلف ظهره جهازاً لاسلكي وعلى رأسه خوذة  
من الصلب .. وكان هذا الطفل قد  
التقى بالسيد الرئيس في مؤتمر علم الانجاز  
بالقاهرة .. والذي عمل مسامحة خطبة عبر فيها  
من أمل الفلسطينيين في جيش يحبرون به  
وطنهم .. ووعده الرئيس خيراً .. وترجم  
خطبته للزعيم الكيني جوموكيتينا .. الذي  
كان يشهد اللقاء في هذه اللحظة .. وأمر  
المشير عبد الحكيم عامر بملح لبيل وتبته الملازم  
الشرفية .. ومنذ ذلك اليوم .. وهو لا يفارق

جنود الجيش الفلسطيني .. أصبح رمزاً  
يتفألون به ..

وتندفع موجات من الصنوف المتراسة ..  
جنود الصاعقة .. بأجسامهم المشدودة المرة ..  
بخطواتهم القافزة .. بأصواتهم الهادرة ..  
ومدافعهم الرشاشة وقنابلهم المدمرة .. وفي  
أعقابهم وحدات رمزية لكتائب التدريب الشعبي  
واللدائين ..

وتتابع المشاهد .. وتتابع الهتافات باسم  
البطل جمال عبد الناصر .. شكراً شكراً  
يا ريس .. كلنا جلودك يا بو خالد ..  
وتتطفي قوات المدرعات والمدفعية .. معزوبة  
نواحاتها نحو الأرض المحتلة .. بل وتحمل  
أسماء مدن وقرى فلسطين السليبة .. يافا ..  
عكا .. الجليل .. وتل أبيب لنا ..

وينتهي الاستعراض الرائع .. بوحدات  
رمزية للاستيعاف والتصوين والاشارة .. ويعزف  
السلام الوطني الفلسطيني .. والسلام  
الجمهورية العربية .. اعتزازاً بفضلها وتأكيداً  
لدورها العظيم في العمل من أجل تحرير

فلسطين ..  
والى سيناء .. تتحرك سبعة اتوبيسات  
كبيرة .. وتقل من السيارات .. تحصل  
أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني .. وبعض  
المسكرين العرب والفلسطينيين ..  
ويتوقف الركب عند سهل فسيح تحيطه  
الجبال ويجلس الجميع تحت مظلة كبيرة من الخيام  
ثم تبدأ المناورة ..

● أمسك بالقائد العربي المشرف على تدريب  
الجيش الفلسطيني ميكريفون الميدان وقال :  
باسم وحدات المدفعية الفلسطينية .. تبدأ  
المناورة بالضرب المباشر من طاقم المدفعية  
المضادة ٨٥ مليمتراً .. على الأهداف التي  
تمثل دبابات العدو على بعد ٢ كيلو .. ورغم  
قصر مدة تدريب الجنود التي بدأ في يناير  
الماضي فقط .. فسيتم لكم كفاءة الضباط على  
الاشتباك .. والتعاون بين جنود جيش  
التحرير ..

ويصدر قائد المدفعية أوامره إلى ضابط  
الموقع الأول .. الذي يصدر أوامره بالتالي إلى  
طاقم المدفع باللاسلكي .. محدداً له الهدف  
والمسافة .. و .. و .. عندما تكون جاهزاً  
اضرب .. وينهار الهدف الأول .. تماماً ..  
وتنتهي مهمة الطاقم الأول بنجاح تام ..  
ويتقدم الملازم أول محمود أبو سرزوق ..  
ويقدم نفسه للضيوف .. ثم يقدم كل جندي  
لنفسه ويذكر مسقط رأسه ..

وتسألت .. ألم يكن من دواعي الأمن إخفاء  
أسماء الضباط والجنود الفلسطينيين ..  
وكانت الإجابة .. أن بعض الحكومات العربية  
التي ترفض التدريب العسكري للفلسطينيين  
.. تدعى أن الجيش الفلسطيني لا وجود له في

### الخميس القادم

### حكاية نوادر عربية

● اجعل ما قاله الرواة ..

● وادع ما كتبه الادباء ..

الحكاية + المجلة = ٤ قروش



في يوم الذي يعرف بالدم كذب

● حادثة سبائية ٠٠ ذات مدوية ايداد  
 ٠٠ «هالو» ٠٠ وكانت المسافة بين  
 ٠٠ وبين الاهداف اكثر من ٤ كيلو  
 ٠٠ روبرطة جهاز المراقبة المتقدم ٠٠  
 كان مهمه صابط الموقف تحديد المسافة بين مجموعات  
 الهادون ٠٠ المتحمية خلف الجبال ٠٠ وبين  
 هدف لغز ٠٠ ويحدد اتجاه الطلعات  
 رمعه نوب ٠٠ ويصحح الطلقات الحاطة  
 وبواسطة الموجية اللاسلكي الدقيق تمت  
 حربية لاهلاد زنديرها جميعا بنجاح نام ٠٠  
 ● العملية الثالثة ٠٠ قامت بها مجموعة  
 مدافع «الهالو» ٣٠ رطل ٠٠ على مسافة ٧ كيلو  
 مترات ٠٠ وكان الهدف منها اختيار كفاءة لجيش  
 الفلستيني في التدمير الكامل لاهداف غير  
 مباشرة ٠٠ على مساحة من الارض محدودة بأعلام  
 صفيرة ٠٠ وتتدافع النيران من خلف الجبال ٠  
 لتصل بعد ٣٥ ثانية وتدمر مساحة ٢٠٠ متر  
 مربع من الارض تدميرا كاملا ٠٠ رغم ان  
 تحجب رؤية الاهداف عن اعين الرماة ٠٠

ويتعالى الهتاف والتكبير من اعضاء المجلس  
 الوطني الفلسطيني ٠٠ وتبكي الادبية سميرة  
 ابو غزالة وهي تقول هنا العمل والامل ٠٠

وتفعل اسماعيل حجازي وزير الزراعة  
 الاردني فجأة وقال ٠٠ لو لم تفعل المنظمة  
 طوال الثلاث سنوات الماضية ٠٠ غير ما راينا  
 ٠٠ لكفاه ذلك ٠٠

وقال لي قائد تدريب المدفعية الفلسطينية :

المفروض ان تدريب جندي المدفعية يستغرق  
 ستة شهور على الاقل ٠٠ ولكن الجندي  
 الفلسطيني نظرا لوعيه بقضيته ورغبته العميقة  
 في تحرير وطنه ٠٠ يختصر مدة التدريب الى  
 ٤ شهور فقط ٠٠ ان جندي المدفعية الفلسطينية  
 يتمتع بمقايير حسابية ٠٠ حاصر الذهن وملئ  
 للادوار ٠٠ مما ييسر بمسئله باهر لجيش  
 فلسطين على كفاءة كبيرة لخوض معركة  
 العودة ٠٠

● وينتقل الركب ٠٠ الى مرفع الـ ١٠٨٠٠  
 مشاه الخاص بجيش التحرير ٠٠ ونشاهد  
 مناورة للاشتباك بالذخيرة الحية ٠٠ مع عدة  
 اهداف على ارتفاعات وابعاد مختلفة ٠٠ وتبدأ  
 مجموعة البنادق عملها فتصيب اهدفها من  
 الطلقات الاولى ٠٠ ثم تتبعها مجموعة الرشاشات  
 بدقات قليلة من النيران ٠٠ وتنتهي العملية  
 بفتح نيران المشاة على مساحة غير محددة  
 الاهداف ٠٠ وتنهال مقاومة العدو الوهمي تماما  
 وقالت لي الالسة امينة العيسوي مساعدة  
 مدير التنظيم الشعبي بالقدس ٠٠ نحن اعلم  
 بنفسية الجندي اليهودي ٠٠ انه يقاوم في  
 الساعة الاولى من المعركة وبعد ما يدب الرعب  
 في قلبه ٠٠ ليبدأ الهرب في نهاية الساعة  
 الثانية ٠٠ ان ما رايناه اليوم يؤكد اننا  
 منتصرون وعائدون ٠٠

● ومرة ثانية ٠٠ ينتقل الركب لهدفه  
 المدرعات الفلسطينية برفق ٠٠ ونشاهد تدريبات  
 عملية ٠٠ للكشف عن كفاءة استخدام الدبابات  
 ٠٠ وسرعة التلبية بين جنود جيش التحرير ٠٠  
 وتبدأ رحلة العودة الى غزة ٠٠ ولكن اشارة

ماجلة جاءت للشيفري من احد الوية المشاة  
 الفلسطينية في رفح ٠٠ لدعوة واهل المجلس  
 الوطني الى ريدرة ٠٠ و ٠٠ وسط اكرام  
 ٣٠٠٠ جندي فلسطيني ٠٠ يلقي الشيفري  
 للمسة يقول فيها : ان جيش التحرير فخر  
 بضحية فلسطين عشرات الخراط في طريق  
 العودة وعندما تبدأ سينتهي دورنا كسياميين  
 ٠٠ لنترك الفناد ٠٠ ونهبط معكم الى الخنادق ٠٠  
 ان يوما رائعا حقا ٠٠ لا يستشعر مذاقه  
 الحلو ٠٠ الا من عاين مرارة التكية والنشت  
 والضباب ٠٠ وقال لي صالح عيده احد ابطال  
 المقاومة الشعبية أيام الانتداب البريطاني على  
 فلسطين : لقد بلغت من العمر ٧٠ عاما او  
 يزيد ٠٠ ان اصوات الرصاص والمدافع ٠٠  
 ومشاهد الانشباك ٠٠ ايقظت في نفس روح  
 الشباب ٠٠ انني الآن اكثر شبابا من ٥٠ عاما  
 مضت ٠٠ فتمنى تبدأ معركة التحرير ٠٠ متى ؟  
 وتدخل الى شوارع غزة ٠٠ وتوجه القافلة  
 الى معسكر لجيش التحرير ٠٠ وهناك يلتقي  
 بجنود الصاعقة ٠٠ ونشهد تدريباتهم على  
 الاعمال الفدائية الحارقة ٠٠ كانوا يتسلقون  
 لحواجز ٠٠ ويسيروا على حبال رفيعة ٠٠٠  
 ويلتحمون بالاسلحة البيضاء ٠٠

في اليوم التالي ٠٠ كانت مناقشات المجلس

الوطني تدور حول جيش التحرير وانجازاته  
 الرائعة ٠٠ الوسائل التي تمكنه من اسباب  
 العودة والباس ٠٠ و ٠٠

تقرر رفع مرتب المجند من ٤ جنيهات الى  
 سبعة جنيهات ٠٠

تقرر تخصيص ١٪ ميزانية المطبة لتدريب  
 واستكمال اسلحة الجيش ٠٠

تقرر تخصيص كل دخل الصندوق القومي  
 للجيش ٠٠

تقرر عدم تعيين اي موظف جديد في المنظمة  
 الا بموافقة الجيش ٠٠

تقرر اختصار مدة تدريب المجند من ٣ سنوات  
 الى سنتين فقط ٠٠ لتخريج اكبر عدد من قوات  
 الجيش ٠٠

تقرر دعوة الحرس الوطني مرة كل عام  
 للتدريب والاعداد المستمر ٠٠

تقرر تدريب المرأة الفلسطينية على أعمال  
 التمريض واللاسلكي وقيادة السيارات ٠٠  
 وعلمت انه تقرر القيام بمناورة كبيرة في  
 نهاية الصيف القادم تشترك فيها جميع تشكيلات  
 الجيش الفلسطيني بأسلحتها المختلفة ٠٠

و ٠٠ انتهت تبرعات الفلسطينيين بلجيش  
 التحرير ٠٠ لان الارض السلبية لا تعسود  
 بالخطب والمؤتمرات ٠٠ ولكن بقوة السلاح !!

## حاليا بيننا ديانا بالقاهرة وراديو الأرشية الانشاق والمريضة بصحة الجديدة وأمين بطنطنا

أفلام كمال الدين فتم شرفية فاضل

محمد عوض أمين الهندي

محمد رضا

آمال رمزي

محمد رشدي

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

عبد اللطيف اللباني

## حارة القفايين

سحر جمال عبادة السيد زيادة

سحر جمال عبادة السيد زيادة

سحر جمال عبادة السيد زيادة

سحر جمال عبادة السيد زيادة

سحر جمال عبادة السيد زيادة

سحر جمال عبادة السيد زيادة

سحر جمال عبادة السيد زيادة

سحر جمال عبادة السيد زيادة

سحر جمال عبادة السيد زيادة

سحر جمال عبادة السيد زيادة

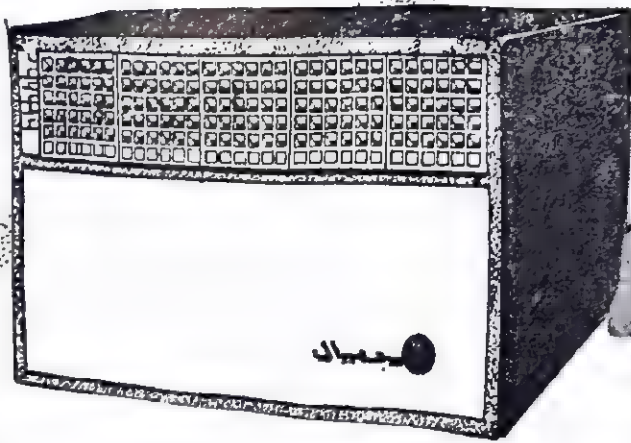
ومن ١٣ يونيو ببيتها النمر بالمتصورة والحرية بيور سعيدي



# جو منحنش

وربيع وانهم...

بيع اعصابك وزيد انتاجك • بيع اغصانك وزيد انتاجك



باستعمال

## ايديال الجديد

جهاز  
تكييف  
الهواء

اصبح جهازك فوراً فالكمة محدودة

انتاج:

شركة الدلتا الصناعية





جیل تلفزیونی  
فی عمارة الهنا



- انت متأكد يا بابا ان التخين هو صاحب العمارة الى اخذ منك خلو رجل خمسميت جنيه؟!



# العاطلين بالتفافة!

ان بعض المثقفين قد ينقلبون من دور المبتشرين بالثورة الى دور العازلين بين الأنكار الثورية والجاهل .. ليعطلون التقدم ويمسكون الأفكار الثورية ..

ومن هنا برز السؤال الهام الذى بدأت به هذا الموضوع وهو ما هي الخطوات التى يمكن اتخاذها للاستفادة من المثقفين فى مجتمع يعيش مرحلة ثورة صناعية واجتماعية ؟ ..

ولكن أكثر وضوحاً لنضع السؤال بشكل مباشر : كيف نحصل على المثقف الثورى الذى نحتاج اليه الآن ليسهم فى دفع عجلة العمل ويقوم بدوره فى تحقيق خطة التنمية ؟

والمثقف الذى أقصده هنا ليس الأدباء والفنانين اصحاب الأعمال الأدبية والفنية فقط ، ولكنى أعنى أيضاً المدير المثقف ، والطبيب المثقف

الكبرى ، التى كثيراً ما تكون عقب مرحلة من الاستثمار الاقتصادى والثقافى ، يجد المثقفون أنفسهم مواجهين بدور هام .. عليهم أن يقوموا به لكي يكتمل النمو الاقتصادى ويلحق المجتمع بالمجتمعات المتقدمة صناعياً واجتماعياً .. وهذا الدور فى أبسط صوره .. هو إيصال فكر الثورة الى الجماهير ..

وغالبا ما يكون المثقفون الذين يعيشون فترة التغير الكبيرة قد نشأوا فى ظل ثقافة غريبة ، وهنا تكمن خطورة دور المثقفين ..

للتورات التى تحدث تغييرات اقتصادية واجتماعية تحتاج الى مثقفين ثوريين يستطيعون ان يسهموا فى التغير وأن يجملوا الأنكار الثورية تصل الى الجماهير ..

ولكن الذى قد يحدث فى المجتمعات النامية

المجتمعات النامية يواجهها

دائماً سؤال هام : ما هي

الخطوات التى يمكن اتخاذها

للاستفادة من المثقفين ؟ ..

وكما أن الاقطاع يخلف العاطلين بالوراثة ، كذلك الثورات الصناعية والاجتماعية الكبيرة تخلف العاطلين بالتفافة ..

ونحن فى عصر نواجه السؤال منذ فترة طويلة ، وإن كنا فى أحوال كثيرة استطعنا الاستفادة من بعض المثقفين إلا أن الاستفادة الكاملة من المثقفين لم تتم وذلك لأسباب كثيرة أهمها المثقفين ومدى استيعابهم لما يحدث وتفاعلهم الحقيقى به ..

فعلما تحدث الثورات الصناعية والاجتماعية فى المجتمعات النامية ، تبدأ فترة التغير



- انا مثقف وليا رأى ..  
بس بقوله فى سرى ! !



- ضرورى المثقف يتصل بالجماهير .. بس  
ماتعرفش نمره تليفون الجماهير كمام ١٩



## لويس جريس

لا يكفي أن يأخذ الفرد الفرص التي تقدمها الدولة له في أن يثقف نفسه من أجل ثقافة نفسه فقط ، ولكن من أجل أن يرتفع مستوى العمل بين الناس أجمعين ..

رغم المثقفين اليسوم أن يراجعوا ثقافتهم وينقروا الغريب ويطردوا الدخيل ولن يكون ذلك إلا إذا نزلوا إلى الشعب صانح الحياة وتعلموا منه في بساطة وبدون استعلاء .  
فقد جلست مع كثيرين عادوا لتوهم من زيارات خاطئة لانجازات الشيعة وكانوا يتحدثون كالبهيويين وكانهم فوجئوا بما رأوا وهم لا يدرون أن انبهارهم اداة لهم تملن عن الغزاهم . وتعلن أنهم اصبحوا عاطلين بالثقافة ..  
وبعد ..

اعتقد أن السؤال الذي طرحته في هذا الموضوع سؤال هام ويحتاج الى جهد الكثيرين لكي يجيبوا عليه ويشعروا التخطيط الذي نستطيع به الاجابة على السؤال كيف نستفيد من المثقفين في مجتمعنا الثوري النامي المتطور .  
فنحن في أشد الحاجة الى جهد المثقفين وخصوصا أن في بلدنا نماذج لمثقفين أخذوا مسؤوليات ثورية فقاموا بها خير قيام . ولكننا في حاجة الى جهد كل المثقفين ..

وشهدنا أيضا في « النصابين » لمحمود السعدني المثقف النصاب .. وكلها نماذج ليست ظاهرة من طواهر مجتمعنا وحده ولكنها في منظم المجتمعات . وهذا يؤكد أيضا ضرورة وأهمية السؤال الذي طرحناه كيف نستفيد من المثقف وكيف نحصل على المثقف الثوري ؟

التي اعتقد أن الاجابة على هذا السؤال تحتاج الى تخطيط على مدى طويل قد يصل الى عشر أو عشرين سنة . ذلك أننا نحتاج أولا الى وضوح تام في تخطيط الثقافة فقد عشنا فترة طويلة تعلم وثقافة الناس لكي يكونوا أفرادا مثقفين لأنفسهم وكانت الثقافة عملية فردية ، ولكننا الآن نحتاج أن تكون وجهة نظرنا أن تقدم ثقافة تأخذ وتعلمي ..

والمهندس المثقف والعامل المثقف والفلاح المثقف ذلك أننا نعيش مرحلة استطاعت الأعمال الثورية أن تسبق فيها دور المثقفين ، الذين يعتبرون أنفسهم في كل مجتمع طلائع مبشرة ، وبالذات الثورة نحو تحقيق آمال الشعب قد يفقد بعض المثقفين دورهم الطلائعي والتبشيري . وقد ينزل البعض ، ولا يستطيع أن يلحق بالانجازات ، للحياة تتغير وهو يتلجج ، وآخرون قد يفقدون القدوة على النقد البناء بالرغم من ضمانات الميثاق وخطب الرئيس في المؤتمرات الشعبية ..

وشهدنا خلال السنوات القليلة الماضية كثيرا من المثقفين يقدمون أعمالا يخاطبون بها بعضهم البعض ، ولا تمس الحياة المتطورة المتغيرة التي نعيشها . وآخرون جلسوا يتسامرون ويجدون التبريرات المختلفة لتقاعدتهم عن العمل ..

وليس بالصدفة أننا في الموسم المسرحي الذي انتهى شهدنا نماذج للمثقف قديمها لنا الدكتور يوسف ادريس في المهزلة الأرضية وسعد الدين وهبة في بير السلم ، ونموذج المهزلة الأرضية اختار مستثنى المجاذيب أما نموذج سعد الدين وهبة فقد اختار أن يبدأ الثقافة من جديد ..

# أدباء ومواقف

السنوات العشر الماضية عدد كبير من الشعراء 7 وتعمل رجاء المسؤولية في شجاعة واهتم بأعمالهم بالتقدم الواعي والدراسة العميقة التي ساعدت أبناء هذا الجيل على ثلوق فن شعرانا الجند ..

والكتاب عموما سهل العبارة ، عذب الأسلوب إذا بدت في قراءته لاتركه حتى تنتهي من آخر فصوله .. وبعدها تفس بجرة جيدة وجادة من الثقافة التي تثرى الحياة وتنشأ والتي تفتح آفاقا جديدة للفكر الإنساني ..

وليس هذا بجديد على رجاء النقاش الذي لقم في السنوات الاخير كثيرا من الدراسات الادبية والفنية التي تميزت كلها بعشق صاحبها وسعة اطلاعه وبقنلة اختياره لكتاباته المقيمة ..

لهم وتلوق تلك المواقف الانسانية العميقة التي عاشها هؤلاء الفنانون الكبار وعبروا عنها في انتاجهم .  
وتقسم هذه الدراسات أيضا ما يمكن تسميته بالوثيقة الاجتماعية لحياتنا الثقافية في فترة من فترات حياتنا .. واعتنى بذلك رأي الكاتب في العقاد ودلعه الذي تضمن اعترافا بالخطأ ..

وهذا مؤلف يسجل للأدباء الشباب رجاء النقاش ..

وقد افرج رجاء النقاش في كتابه صلفات كثيرة لدراساته في الشعر وهي من أمتع فصول الكتاب ذلك ان رجاء النقاش تميز بين لقادنا باهتمامه بالشعر والشعراء ، واعتقد أنها ليست مجرد صدفة أن يهتم نالده شاب بالشعر والشعراء ، ولكنها ضرورة من ضرورات حياتنا الثقافية .. فقد ظهر في خلال

امسيت هذا  
الاسبوع ساعات مفيدة  
مع كتاب رجاء النقاش  
« أدباء ومواقف » ..

والكتاب يضم مجموعة من الدراسات الأدبية التي تميزت بالنظر الموضوعية الجادة واختارات من الأدباء وأعمالهم أكثرهم خصوبة وعمقا وتأثيرا في الحياة ..  
وتميزت هذه الدراسات بانها تعمل في سطورها تدفق كاتبها يقد لاحتياجات الثقافة في هذه المرحلة من حياتنا ..

فعندما يجول رجاء النقاش في حياة وأعمال الكثيرين من أدبائنا وشعرائنا وفي حياة آخرين من أدباء وشعراء وفناني الإنسانية ، فإنما يقدم لنا جرة ثقافية تساعدنا على







اهلا .. فيروز

لماذا يدخل صوت  
فيروز قلبي وفليك حتى  
ان اختلفنا ؟  
ولماذا كل هذا الحب  
الشديد لصوتها الملائكي  
وهذا التقدير الحقيقي  
للحنان وكلمات الاخوان  
رجباني ؟  
ولماذا تشعر كلما  
سمعت صوت فيروز  
وكأنك تتجرد من شوائب  
نفسك وتحلق معها فوق  
السحاب ؟  
هل يمكن السبب  
في حلاوة الصوت ؟  
أم في جمال الالحان ؟  
أم يمكن في رقة  
الكلمات ؟

اننا لن نجد الجواب  
الا اذا جلسنا لتسمع  
فيروز .. مستمع  
وكأنك عابد يستمع الى  
ترتيل ملاك خاشع ،  
وسياتيك الجواب في  
رنة الصديق التي ترتفع  
بك الى الاحساس المجرد  
بالانسان في انقى  
صوره ..

ان فيروز ليست معطربة  
ولا مغنية .. انها  
السانة ترتل للانسان  
انفاما لا لتصل الى  
والوطنية ، وتصل لقلبي  
معبد اللحن والكلمة ..  
وهنا يمكن سر فيروز ..

« مستمع »



## البحر عايز كل يوم عويم ..

ويديق عالابواب ..  
- يا نايين اصحوا ..  
يا مكتومين كحوا ..  
يامغضين افتحوا للشمس بطن الليل  
يامخروسين ازعقوا في الضلمة واتبحوا  
كان الجدع كييف ..  
كييف غناوى وخطاوى تبرد النوار ..

كان الجدع بحار  
فارد قلوغه وفاكك عقدة المجاديف ..  
شارب اصول مهنته ومجرب الاخطار  
يا ثوره .. يا .. ثو .. ار ..  
البحر عايز كل يوم عويم ..  
يقتل حبال الأمل ويكمل المشوار ..

ملعون في كل كتاب يا داء الخوف ..  
ملعون في كل كتاب يا داء الجبن ..  
ملعونه قوله : آه ..  
لو جت حروفها فوق لسان مرعوش  
ملعونه قوله : أيوه .. بتوشوش ..  
ماتوحدوه يا خلق ..  
زغرد يا صوت الحق ..

انطق وقول كلمتك خطي الضلام ينشق  
كمشيش .. ايا كمشيش ..  
ابنك صلاح ، قال : لا ..  
قالها في وش الموت ..  
زى الى قالها في دنشواى وبهوت !!

كان الجدع فلاح ..  
فلاح بلا مدوه ولا مجراف ..  
فلاح بلا قاعة ولا فدان ..  
فلاح بلا قفطان ..  
فلاح بلا بقره ولا مجرات ..  
لكنه كان حرات !!

كان الجدع فلاح ..  
فلاح بقلبه .. وبضميره الحى ..  
فلاح .. كمثل الضى ..  
يهتك سواد الضلمة ما بيخاف ..  
كان الجدع .. يا .. نا .. نس ..  
في ايد عليوه عالقناية فاس ..  
في برد طوبه للقلابه لحاف ..  
في نار بؤونه للشقايا كثاف ..  
وف برمهات ..

كان الزهور .. والحب ..  
كان الجدع بيحب ..  
وعيون حبايبه ساكنه في الارياف ..

كان الجدع كييف ..  
كييف بلا جوزه ولا دخان ..  
كييف بلا قهوه ولا كتكان ..  
كييف بلا قعده لوش الفجر ..  
كييف بلا مزه ولا بارمان ..  
لكنه كان سهر ..  
سهر ليالى يغزل المواويل ..  
ويولع القناديل ..







نباشر الموسم نطبع البلاج في الاسكندرية بالبهجة  
الشبان يتصايحون وتدوى صيحاتهم في الفراغ الذي  
بملا الشاطئ ، الكباثن تفتح ويعاد ترميمها ، والحين  
الى البحر يدغدغ الاحساس ويفريك بأن تلقى بنفسك  
في احضان الموج .. ولكن ..  
ولكن المحافظة هناك مشغولة بشئ آخر ، وحديث  
المحافظ معي كان يؤكد أن :  
المسكن قبل الكابينة ..  
المجاري قبل المعمورة ..



ر كان حمدي عاشور يحدثني بالارقام ... واصبح حديث الصيف في الدرجة القاف  
قلت له

## عيد الستار الطويل

● ولكن لماذا هذا التحول ؟

- لانا في نهاية مرحلة ... لنا لم نعمل ايدا الاحياء الشعبية ... ولكننا كنا نعطى  
سياحة الاصطياف مكانا رئيسيا ... والنتيجة لنا اشيعنا المدينة كباين وشاليهات  
مروسته وأيلة وجهزنا وشجرنا مناطق مهجورة كعمود السورى ، واقمنا الكافريات  
التي تقدم المشروبات ليلا تحت الاضواء الكاشفة ...

واقمنا مسرحا صيفيا وانشانا  
فرقة اسكندرية المسرحية والشعبية  
... وقتضنا الشواطئ بالمجان  
للسراطين ...

لقد اخذ الصيرون حقهم ...  
او معظم حقهم ...

وليس ادل على النجاح من ان  
عدد المصطافين قد تضاعف منذ قيام  
الثورة الى اليوم أكثر من سبع  
مرات ... في العام الماضي تجاوزوا  
للمليون والنصف مليون ! ...

ومن المؤكد أنهم ليسوا  
ارستقراطيين جميعا ... أو من  
الطبقة المتوسطة فقط ... اما  
أكثرهم من أبناء الشعب ...

وسكت حمدي عاشور قليلا  
ليرشف القهوة ثم استأنف الحديث :  
« ان اى مسئول يجب أن ينتبه  
الى العلامات الضوئية التي تفشيها  
القيادة الثورية في البلد ... »

● ماذا تعنى ؟

- اعنى أنه عندما امر الرئيس جمال  
عبد الناصر باعتداد خمسة ملايين من الجنهات  
للاسكان انما كان ذلك يعنى توجيهها ...  
لورا احمر ... بأن هنالك اولويات يجب أن  
تتفق فيها اموال الشعب ...

والاسكندرية لم تعد مدينة سياحية  
للاصطياف فقط ... بل مدينة صناعية من  
الدرجة الأولى ، بل نحن المركز الصناعى  
والاقتصادى الثانى فى الشرق الأوسط بعد  
القاهرة ... لفي الاسكندرية فلاحون !

أبدت حمدي ، فربما كان المحافظ يقصد  
حصول التجارب ، فما علاقة الاسكندرية  
بالزراعة ؟

« ان زعماء الأرض الزراعية عندما أكثر من  
ربام عشرين قرية ... عندما حوالى ٧٣ ألف  
فدان يمتلكها حوالى ستة آلاف مالك بينهم  
خمس آلاف من صغار الملاك !

هؤلاء ، وسكان حجر الدواية وليكتوريا  
وسدس وهربة القروى والورديان وهربة العرب  
... يحتاجون لاهتمامنا وكلهم يعرفوا بأمر  
الخمس ملايين جنيه التي اعتمدها الرئيس

## انا محافظ ولست مدير شركة سياحية



حمدي عاشور

للاسكان ... وجاءوا الى هنا ودعمت اليهم من  
ريارات ... ولكل يطالب بالسكن ... وهذا  
نهم لطيف ...

تصور ان عندنا الفى أسرة بلا مأوى تنتظر  
دورها منذ ثلاثة أعوام ...

ان الناس قد فتحت عيونها ... واصبح  
عندها وعى خطير ... انك عندما تلتقى بعدد  
من العمال مثلا ... سترام يتعدون بشقة  
اصحاب البلد الحقيقيين ... واصحاب النظام  
الاشتراكي ... واصحاب الحقوق ايضا !

● والنتيجة ؟

- النتيجة اننا قررنا تحويل كل ميزانية  
التشييد السياحى الى بناء مساكن واقامة  
مجارى علاوة على الاعتدادات الأصلية !

● ولكن هل يعنى ذلك انكم لم تهتموا  
بالاستعداد لموسم الاصطياف أصلا ؟ ...

- بالطبع لا ... انما هناك استعدادات  
لا تكلف نفودا ...

اننا نتوقع موعدا حاشدا بالمصطافين هذا  
للعام ربما بزيادة مائتى ألف عن العام الماضى .  
منظمة الشبكات وحدها قد أعدت خطة  
لمسكرة أربعين ألفا فى معسكر أبى قير طوال  
اربعة أشهر ...

ولقد قررنا بالاتفاق مع الاتحاد الاشتراكي  
وزير الشباب أن تتحول معسكرات أبى قير  
الى مصانع لتخريج قادة شبان يلعبون دورهم  
فى معركة الانتاج ! ...

ثم عدد حمدي عاشور استعدادات هذا العام  
● فتحت عدة مجمعات تعاونية زياذة -

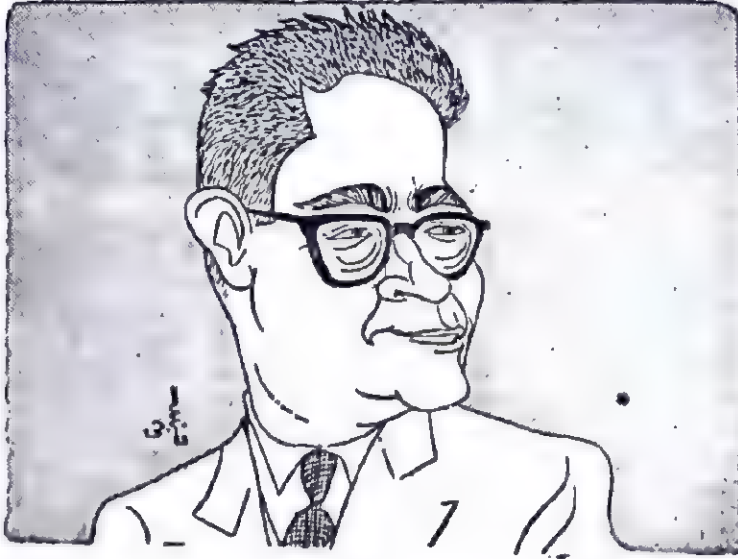
● بدأ الاتحاد الاشتراكي فى تطبيق الرقابة  
المجاهرية على الأسعار ويأملون من ذلك ألا يقع  
المصطافون فريسة لجشع التجار !

● للمواصلات الداخلية ... حتى الآن  
المصطافون مهذبون بالمعانة منها أكثر من أى  
عام مضى ذلك لان المحافظة تموت استعارة  
حسين سيارة كل عام من القاهرة ، وحتى  
الآن لازال المكاتب مستمرة مع هيئة النقل  
التي لم تعطنا كلمة بعد ...

وعندها سألت حمدي عاشور عن أخبار  
المعمورة ... تلك البقعة الساحرة من  
الرفاهية ... ضحك قائلا :

- الصحافة عملت من المعمورة فطبيعة ...  
وعلى أى حال لم يعد لنا شأن بالمعمورة ...





## مؤتمر هذا الرجل

المنى على الله ولا يكثر على الله أن ينجح وزير الثقافة في رفع مستوى الكتاب ، وفي رفع مستوى دور النشر التابعة لوزارته ، إذ ليس أبلغ الرا من الكتاب ، وليس أعمق الرا من الكتاب ، وليس أرسخ في الدهن والؤاد من الكتاب ولقد حدث خلال الخمس سنين الأخيرة أن أصدرت دور النشر عشرات الاطنان من الكتب الفلها يهكت في الارض لانه يطلع الناس ، واكثرها يهكت في محلات البقالة لانه يطلع زبائن اللب والصابون واخلاوة الطحينية ! وحدث ايضا ان خرجت كتب جادة كثيرة خارج الحدود لتطبع وتنتشر في لبنان بعد ان خلفت الابواب في وجوه شعراء جادين وقصاصين جادين ودوايين جادين ، وانفتح المجال لسبل الهياة والثقافة حتى اصبح شعار المرفوع خف تعوم ..

وحدث ايضا من جراء العك الشديد في دور النشر ان اصبح فرسان الكلمة يحتاج من امثال عامر بحري وجمال الدين الرمادي وسعد الدين الرمادي ووصلي الوصلي الى آخر هذه الاسماء التي لا تترك الا الضحك . . . وكنته ضحك كالكبكا . . . وحدث ايضا ان المطابع راحت تفرش كل ساعات وكل لحظات روايات عالية مترجمة سبق ترجمتها في عصر ارسين لوبين الذهبي . وعندما كانت الثقافة للتسلية والتزمية وقتل اوقات الفراغ !

وحدث ايضا ان تحول الكتاب الماسي الى كتاب صفيحي وتفرقت وتبليت من نشر انتاج الناصحين الى اكتشاف كل ظرف وطريف في عالم السذج والبلهاء . . . وحدثت ايضا اشياء واشياء . . . وانا اسوق للوزير حادثة وقعت معي ، وانا لا اسوقها للشهر ولكن للتذكير ، فقد قدمت كتابا لاحدى دور النشر الكبرى لطبعة طيبة لانيية ، لان طبعته الاولى نفدت ، وحدث ظهورها منذ عشرة اعوام فجة ولا فجة مولد سيدى عبد العال . . . قدمت الكتاب لدار النشر وسلمتني شيكا بثمان الكتاب ، وبعد عام ردت دار النشر الكتاب لانه لا يصلح للنشر ! ولكن لان الدار غير جادة ، ولان الامور سبيلة وعمل فيض الكريم ، فلم تسألني الدار رد المبلغ الذي تقاضيته ، ورغم انني ابلفت مدير الدار بما حدث فلم يتحرك ليسأل دارة لماذا ردت كتابا دفعت ثمنه منذ عام !!

ولكن . . . فلندع ماضى الماضي ، ولنبدأ صفحة جديدة نعاول ان نرفع فيها من شأن الكتاب ، حتى يصبح للكتاب قيمة ، ويصبح للقراءة معنى ، ويصبح للنشر هدفا يغمم ولو فسية امتاع الناس وهذا اضعف الايمان ! وانا ارجو ان يكون مؤتمر الكتاب الذي عقده وزير الثقافة نقطة بداية في سبيل حركة نشر جديدة ، وكتاب جديد ، وغفليات جديدة تفرق بين الكتاب الكتاب ، والكتاب الذي يفتح مغربى كتاب . . .

وعلى بركة الله تخطيط جديد كامل يغمم قضية الانستراكية والنسوة والانسان ، والا فمن صميم قلبي اتمنى لو تحول بعض دور النشر عندنا ، من دور نشر كتب ، الى دور نشر خشب ، وان كان في هذا اهانة للخشب . . . يا ولده !

لقد اسرف حلم المحل مليا حتى يتم اشياء شركة التجمع السياحي . . .

لماذا . . . ؟

- لانه ليست طبيعة عمل المحافظ عمل شركة سياحية ! . . .

تلك مرحلة انتهت . . . ان الاحتمام بالدينة وقلها يجب ان ياتي قبل الكورنيش والوجه المتفل بالاصباح ! . . . ولقد انجرت دافعا اقامة مجلس اعل للمصايف ينظم خطة للاصطياف . . . ويشرف على المصايف جميعها . . . بحيث يتولى عبء كل شيء عن المحافظان التي تقع فيها مصايف . . .

ان المهمة الرئيسية للمفاه على عاتق المحكم المحل في السنوات الخمس القادمة هي تنفيذ خطة التنمية الجبارة ! . . .

وماذا عن الشقق وابجارها التي يملهم مدخرات كل اسره بالاستغلال التره الذي يعمد اليه اصحاب الشقق وسمايرتهم كل صيف ؟ . . .

وقال المحافظ ان هذه مسألة لا تستطيع المحافظة عمل شيء فيها . . . فهي مسألة تنفع للراعد راسحالية يحنه . . . فالعبارات مملوكة ملكية لرؤية . . . والشقق اسحابها لهم حرية مطلقة في تأجيرها . . . وقانون العرض والطلب هو صاحب الكلمة العليا . . . ولا يمكن لمحافظة الاسكندرية ان تنفرد بسن قوانين بالنسبة للشقق المرفوعة لا يوجد لها مثيل في قوانين الدولة . . . !

ويستطرد المحافظ :

- ان مشكلة ارتفاع ايجارات الشقق المرفوعة . . . هي جانب من الصورة فقط . . . ولكن الجانب الآخر الذي ربما لا تشعرون به ولكن أشعر به كمحافظ اواجه أزمة الاسكان بين الناس في محافظتي . . .

● وماذا تم في مشكلة تكس البضائع على اوصلة الاسكندرية ؟

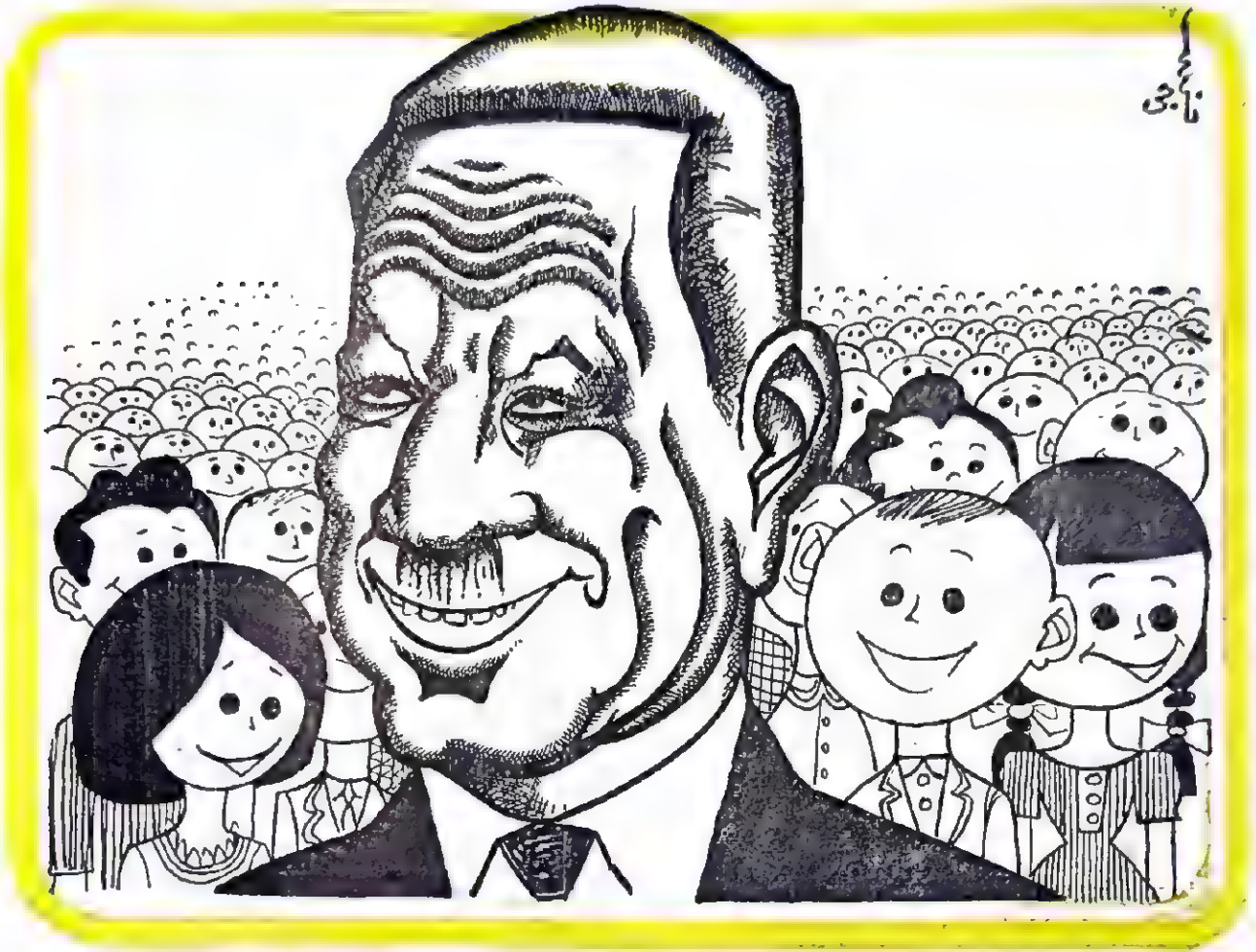
- لقد نجحنا في اخلاء الأوصلة فعلا . . . ولكن المشكلة مازالت قائمة فعلا والسبب ان الشركات مازالت تحتلها في النقل . . . وعبد المسئولون فيها الى حركات ظاهرية فقط !

\*\*\*

ولكن . . . رغم تغير الشعارات . . . والانقلاب في الخطط . . . فان الصيف في الاسكندرية هو الصيف !

ويبقى صيف وراء صيف . . . وتبقى الحياة عاما وراء عام . . . ولكل صيف طعم خاص . . . ولكل عام مذاق اهل واجمل . . .





## حل مشكلة المدرسات

« لقد اعتنت أن أحل المشاكل في وقتها ..  
والمشاكل التي تواجهنا غالبيتها مشاكل أفراد  
.. وليس للنظام الدراسي في الوزارة أية  
مشاكل .. لأننا نبدأ العام الدراسي على أسس  
ودراسة علمية سليمة .. ونحاول تذليل  
الصعوبات بقدر المستطاع في حينها ..

فمثلا عندما استحكمت مشكلة الكرايس  
تعاوننا على الفور مع وزارة التكوين .. وحاولنا  
الحرق السوف .. وبذلك قضينا على هذه الازمة  
.. ومتى ذهبت لأية وزارة تصادفك فيها الكثير  
من المشاكل .. فمابالك بوزارة التربية والتعليم  
لا يمر يوم دون أن تحدث فيه مشكلة غير  
متوقعة .. كان تهدم مدرسة .. وباتسع وقت  
لحاول أن نبحث للأولاد على مدرسة أخرى  
ونقلهم إليها ..

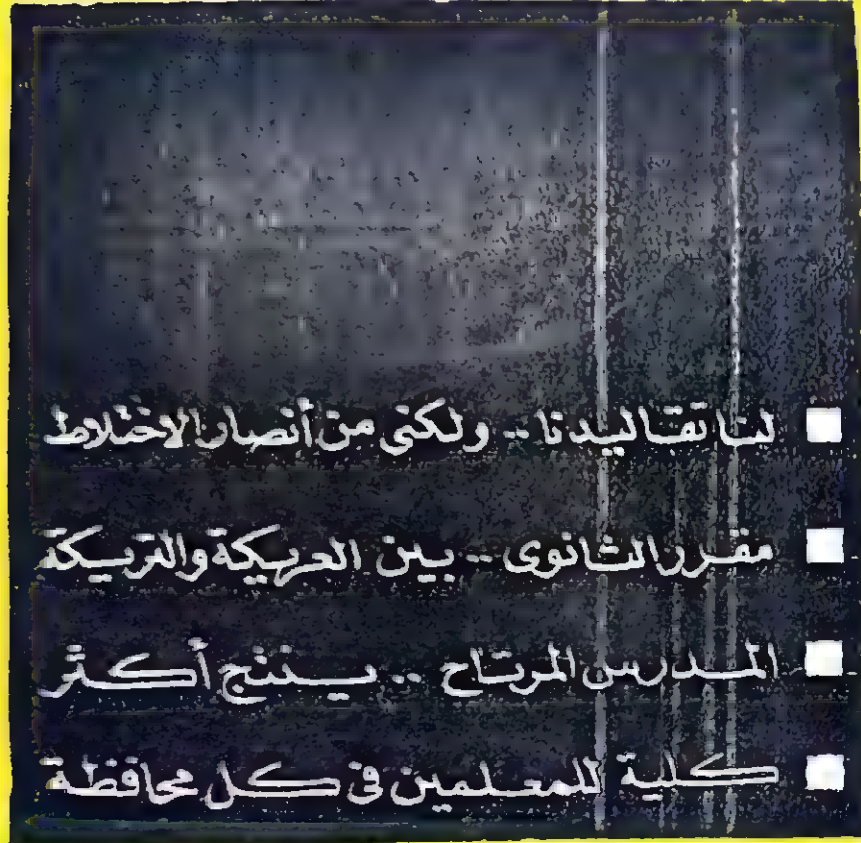
بينما يجلس آلاف الطلبة والطالبات هذه الأيام يجيبون  
على أسئلة الامتحانات في الفرق المختلفة بالمدارس الابتدائية  
والاعدادية والثانوية ، جلست مندوبة صباح الخير امام وزير  
التربية والتعليم تسأله وهو يجيب .. وأجاب الوزير بكل  
صراحة :

كان لقائي به في مكتبه بالوزارة .. وأول ماقلت نظري مجموعة من التلميحات والتمايل  
النحاسية الضغراء المنتشرة على مكتبه .. على اليمين ثقب غزالة رشقة .. وعلى اليسار  
يرابط مطلع رشاش .. وبينهما لتدليل صغير .. يرمز الى نور العلم .. ربما يتفاد به  
الوزير ..

وكان انتهاء العام الدراسي مناسبة لبدء الحديث مع الوزير ، ولا بد أن تجرنا البداية الى  
التساؤل عن : الاخطاء والمشاكل التي صادفتكم خلال العام الدراسي ٨٩ وكيف عملتم على  
حلها ؟ وهل ستتكرر مشكلة الكرايس مع مطلع العام القادم ؟  
وأجابني الوزير باقتسامه :



# على أسئلة صباح الخير



فاطمة العطار

## ... ألا يزدوج !!

انصار الاختلاط .. ولكن ليس كيدا عام ..  
فالمسألة ليست بالسهولة التي يتصورها البعض ..

وعدت وسألته : بما أن العام الدراسي على وشك الانتهاء .. وأصبحت الاجازة على الابواب .. فلماذا يفعل الطلبة في الاجازة ؟! أن معسكرات الشباب لا تستوعب أكثر من ١٠ ٪ منهم وهذه نسبة قليلة ؟! ثم لماذا تقل المدارس مغلقة في الاجازة الدراسية .. ونحن احق بها ليستفيد الطلبة من المكتبة .. والنشاط الرياضي والاجتماعي الموجود بالمدرسة ؟! ويهدوء شديد كانت أجابته :

♦ وبالنسبة للأخطاء ١٢

« بالطبع أي أخطاء تعترضنا لابد أن نتفادها في العام القادم .. والانسان لا يتعلم الا من التجربة والخطا .. انت وغيرك لا تصلحكم الا التجربة .. ونحن نستفيد دائما من الخطا ونجنبه .. »

وكان لا بد أن يصل بنا الحديث الى مشكلة الاختلاط ، ان تجربة الاختلاط بين طلبة ومطالبات المدارس الثانوية نجحت في الصعيد فهل كان الغرض من اقامتها قلة الامكنة ؟  
ام كان الغرض هو الايمان بتطوير التعليم ؟

« اسمعي .. احنا بقى ناس عندنا عادات وتقاليد .. وطالما عندنا مدارس خاصة للبنات واخرى خاصة بالاولاد فمافيش داعي للاختلاط .. أما اذا تسلمر علينا الاسر فنضج الاولاد والبنات في مدرسة واحدة .. وهذا يتوقف على رغبة اولياء امور الطالبات .. والمسألة مسألة استعداد البيئة وتقبلها للوضع .. وفي العام الماضي فكر محافظ المنيا في اقامة مدارس مختلطة بها ولكن الامالى لم يتقبلوها ورفضوها .. رغم أنه توجد لجوء في اقاصي الصعيد بها مدارس مختلطة .. »

ثم اضاف الوزير : « والمتطويع يقول .. طالما توجد مدرسة خاصة للبنين واخرى للبنات .. تدرس نفس المواد فبتترك كل مدرسة كما هي عليها .. أما عن رأيي شخصيا لانا من





# ● لت تغلق المدارس في الصيف

## ○ أفلام الجنس والأغاني الخليعة مسؤولة وزارة الثقافة

قال علي القوي :

« يعني عايرانا هال ومقول عطلنا ..  
رعاشنا ١٩ »

« قلت للسيد الوزير :

« المدرس في اي مدرسة يعمل بين يديه  
مستقبل الجيل الجديد .. لان لم يكن مرناحا

نفسيا ومنعشا ماديا .. فلن يلبث الطالب  
بشيء .. واخص بالذكر مدرس القرية الذي  
تضطره ظروفه الى الانتقال الى المدرسة البعيدة  
.. مما يرهقه ماديا وجسمانيا ١٩

« ان سياسة الدولة - أفعد سياسة  
الوزارة - تقوم بتعيين مدرس التعليم الابتدائي  
والثانوي في مناطق اقامتهم وفي اقرب مدرسة  
ليخدم بقدر المستطاع .. وان كان توجد  
استحالة تنفيذ هذه السياسة مائة في المائة ..  
لان هناك مدرسين من زمان يقيمون في غير  
بلداتهم ومعينين .. ومن الصعب نقلهم واعادتهم  
الى بلدتهم .. واعتقد ان تنفيذ هذه السياسة  
سيحقق بصورة اكبر عندما يكون لدى كل  
محافظه كلية للمعلمين لتقوم هي بتعيين خريجيها  
.. ونحن نؤمن بان المدرس المرتاح سوف ينتج

وبالطبع أنه ينتج ويقوم بتخريج جيل جديد واعي  
.. كما تعمل الوزارة على راحة المدرسات ايضا.  
ونستطيع المدرسة المختبره سواء التي في التعليم  
الابتدائي او الثانوي الاقامة بالمدرسة ..

وما راينا في مشكلة نقل المدرسات المتزوجات  
الى مقر عمل أزواجهن .. ان هذه المشكلة  
اصبحت تتفاقم يوما بعد يوم ..

« ان مشكلة المدرسات ترجع ان ٨٥٪ منهن  
يفضلن القاهرة سكنا لهن .. لذلك لن نحل الا  
بأفدية المدرسة .. او ان تتبادل النقل مع  
مدرسة أخرى ١٩

قلت : ولكن هذا ليس حلا جذريا للمشكلة!  
كما انه فيه قسوة لتشتيت الاسرة ..

« قد يكون هذا الحل فيه قسوة كما تقولين  
ولكنه ارحم من أن أنقل مدرسة على حساب  
أخرى لتستحق النقل .. »  
قلت : والحل ١٩

فقال مبتسما : الا تنزوج المدرسة ١٩  
وكان لا بد ان تنتقل بالأسئلة الى عرب  
الطلبة وحب التزويغ .. وخاصة عند طلبه  
وطالبات المرحلة الثانوية .. وانتلاء حفلات  
السبعا الصباحية بهم ١٩

« لي تغلق المدارس في اجازة الصيف .. لقد اعدت الوزارة هذا  
الصام كثيرا من المشروعات التي تستوعب وقت فراغ الطلبة في  
الاجازة السنوية كنماوس فيها جميع اوجه النشاط .. ولن يقتصر هذا  
على طلابها .. بل ستكون نوادي لجميع افراد الشعب .. وسوف  
اعلم هذا في الخطاب الذي سألقيه في الاذاعة والتلفزيون في اواخر  
هذا الشهر والذي تعودت أن أوجهه في نهاية كل عام دراسي لابنائنا  
ومناحي الطلبة ..

« وماراينا في مؤتمرات الوزارة التي تعقد وتنفذ دون ان تحل  
الكثير من مشاكل التعليم .. وخاصة في التخلل الموجود في  
المناهج الدراسية التي لا تتماشى مع مجتمعنا الاشتراكي ؟

وبدون الفعاليات .. وبكل حدود قال لي : « هذا الافتراء ليس  
صحيحا .. لنا ثوابع التوصيات التي ينتهي اليها المؤتمر .. والعمل  
على تنفيذها .. والا فلا داعي من عقدها .. » والذي يحدث مع بداية  
كل مؤتمر يعقد .. لنا نجتمع ونقرأ محاضر جلسات اللجان  
للمؤتمر السابق ، لنرى ما نفذتها من توصيات وما لم ينفذ ..  
والتوصيات التي ظهر امامها عائق .. والتي تحتاج في تنفيذها الى  
مال يجعلنا نلجأ الى وزارة الخزانة .. واذا رفضت أن تعطينا المال  
لنأنا الى الأهل ليتعاونوا معنا حسب مقدرتهم .. أما بخصوص التوصيات  
الخاصة بمناهج الدراسة لتعرض على المسؤولين لدراستها ومتابعة ما تم منها  
قلت : « ولكننا لم نسمع عن شيء من كل هذا ١٩



« يا ترى يا مشهورشي لما نرجع للاختلاط  
ثاني في الجامعة .. نجعل ايه ؟!



# .. سنفتح أبوابها لخدمة الشعب الشاكوش والأزميل بين الأيدي الناعمة!



- هما صحيح قللونا ولبسوا فوق الركبة انما  
تفكرى حقلو نقلدهم احنا كمان ... !!

وأجابني ببساطة : « هذا الموضوع ليسه  
معالجة .. تذوق الحديقة وهذا الراى بعد  
الإحصائية التى قمنا بإعدادها .. وكان من  
نتائجها أن المسألة لا تدعو للانزعاج وعلاجها  
بسيط وهو أن تتم كل مدرسة على طلابها  
قبل الساعة العاشرة وبعد الساعة الثانية عشرة  
لمعرفة الحضور والغياب .. وأى حالات تأخير  
تظهر تخطر بها أولياء الأمور ليتعاملوا معنا فى  
علاج الحراف أولادهم ..  
لم قال !

« اسمعى .. ان لم يتعاون البيت مع  
المدرسة فى معالجة الطالب .. فتأكدى أنه لن  
يتصلح حاله ! »  
قلت للسيد الوزير : « وماذا عن سياسة  
الباب المفتوح التى اتبعتها بعض المدارس ؟ »  
وكانت أجابته :

« هى مدرسة واحدة فقط التى قامت بهذه  
التجربة .. وفى رأى أن هذا يتوقف على نوع  
الطبة .. ورغم هذا فأننا شخصياً أؤمن بالنظام  
لتربية الطفل .. والطفل اذا شب على النظام  
أصبح نظامياً .. وإذا شب على الفوضى أصبح  
فوضوياً .. ان الاولاد داخل مدارسهم ذات  
الأبواب المقفولة ليسوا فى سجننا .. وعن  
مدارسنا .. فأذكر أن وسط المدارس يتساوى مع  
وسط المدارس فى البلاد الأوروبية من حيث  
تطوير المنهج الدراسى ونظم التعليم وغيرها ..  
وأقول هذا بمناسبة زيارتى الأخيرة لألمانيا ..  
فمثلاً الملاحظ فى ألمانيا أن غالبية المدارس هناك  
نتيجة نمو الصناعة .. وتكوين جيل صناعى  
.. وهناك يلحق الأطفال بالمدارس الصناعية فى  
سنة العاشرة .. كما يلاحظ أنه بجانب كل  
مصنع معهد للتدريب المهنى تابع له .. فتمتى  
تخرجوا من المعهد التحقوا بالمصنع .. والبنات  
والبنات على السواء دون تفرقة .. فقد رأيتهن  
يمسكن بالمطرفة والسندان فى كل مدرسة ..  
وان كان هذا ليس جديداً على بناتنا هنا فقد  
أدخلنا فى بعض مدارسنا كمدرسة مصر الجديدة  
والعباسية الثانوية للبنات ست حصص مهنية  
لتلحق ضمن مواد التدريس .. كالنجارة ..  
والكهرباء .. ودراسة اللاسلكى .. والمداغة  
.. والبرادة .. فقد أصبح احترامنا للعمل  
اليدى أساساً للتفكيرنا ، لأننا مقبلون على  
مجتمع صناعى تختلف معه شخصية الأب الذى  
يرفض أن يلحق ابنه بالمدرسة الصناعية ..  
قلت : يلاحظ على طلبة كلية الآداب ضعفهم  
فى اللغة العربية .. لما هو تعليقك لهذا ؟  
فقال : طيب وأنا مالك وعالم طلبة الجامعة !

قلت : يقول البعض أن سبب ذلك يرجع الى  
تخرجهم من عندك .. أقصد من المدارس  
الثانوية ؟

فابتسم وقال :

« ان مادة اللغة العربية نسبة النجاح فيها  
50% وليست مادة سقوط أبداً .. بمعنى أن  
من المستحيل أن يتخرج الطالب من عندى الا  
وهو حاصل على النسبة التى تؤهله للنجاح ..  
أما اذا كان هناك من هم ضعاف فى اللغة ..  
فهذا يعود لانهم لا يقرأون كثيراً .. ولم  
يحاولوا معالجة ضعفهم فى اللغة اكتفاء بما  
يدرس اليهم من أدب أو شعر فى الكتب ..  
وسألت الوزير الذى خدم وزارته 52 عاماً  
كاملة :

« وعلى ذكر الحديث عن الشعر .. يوجد لى  
المرحلة الثانوية نماذج من الشعر الثقيل الغير  
مفهوم .. مما يصعب تفهيمها له لأول وهلة ..  
وهذا لا يشجع الكثير من الطلبة على الاقبال على  
مادة اللغة العربية ! فهناك مثلاً من الشعر  
لحمود سامى البارودى يقول :

رما كل محلول المريكة خائب

ولا كل محبوبك التريكة ظافر ؟

وضحك الوزير وظهرت على وجهه الدهشة  
وهو يقول :

« أين الصعوبة فيه ؟ »

قلت :

ولكن بالنسبة للطلبة يعد هذا الكلام غير  
مفهوم وغير واضح ؟

فقال : « ان مادة الشعر عادة يفسرها المدرس  
للطلبة .. ويقوم بشرحها لهم مرة تقرأ ومرة  
شعرا ومن الضرورى أن يتعلم الطالب آداب  
اللغة ومنها الشعر القديم والحديث ..  
ولا يكتفى منه بالسهل اليسير .. بل لابد من  
تفهم كل نواحي اللغة العربية .. »

كان سؤالى الأخير مع الوزير المعلم عن أفلام  
الجنس بالسينما .. وبرامج التلفزيون ..  
والإغاني الحليمة .. والمسرحيات وتأثيرها على  
الطلبة ؟

وبإيجاز شديد أجابنى قائلاً :

« كل أفلام الجنس .. والمسرحيات التى فيها  
الخراف على الأبناء ليست من اختصاص الوزارة  
بل هى من اختصاص الرقابة .. وعلى التلفزيون  
والإذاعات أن تعمل على منها .. وهذا فى رأى  
مستولية وزارة الثقافة والإرشاد .. فهى  
الرقابة على الاخلاق .. وهى التى تملك منح  
أو نشر أو اذاعة كل مايشجع على الانحراف  
الخلقى ! »

ورغم أنى كنت لا أزاله أحمل الكثير من  
الأسئلة ، الا أن الوقت المحدد كان قد انتهى .

« فاطمة العطار »



- يوه ٠٠ ده انا كنت مستنيه جد يفون  
من الصبح علشان ما أوسخس الشارع !!

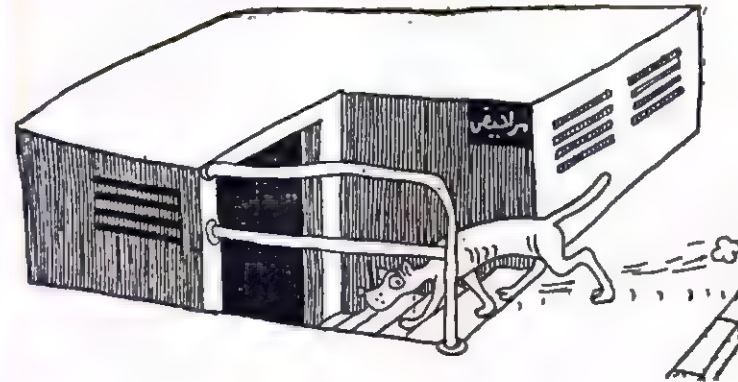


- والشي يا ابني تغلتي عل مذبة قربة ١٢٢

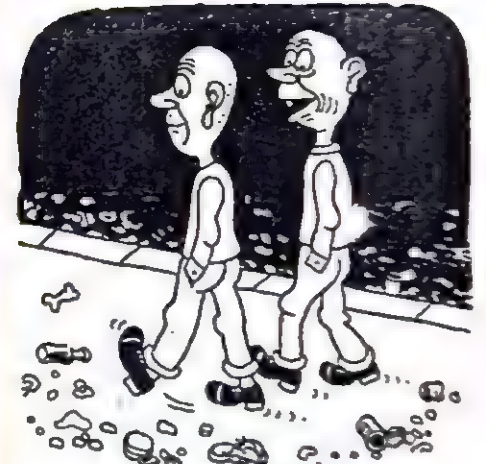


بنون تعليق

## حافظوا على نظافة مدينتكم !!

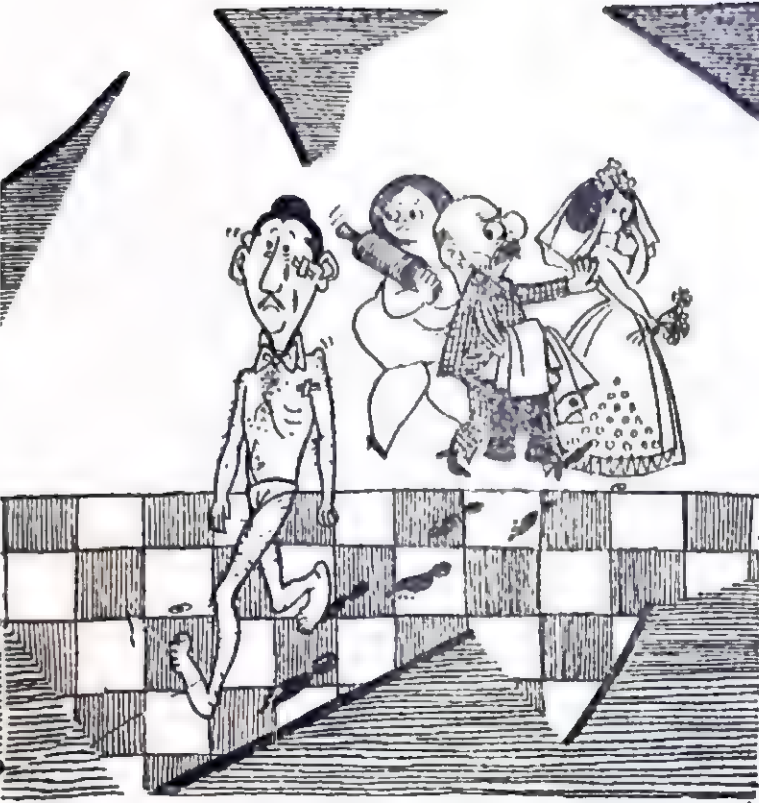


بنون تعليق



- فاكرو زمان لا كانوا يعملوا أسابيع نظافة ١٢ ٢٠٠٠





# رحلة

## .. وفسيخ خطوبية!

صديك

سكا بفرن منزلها في قرية الساحية مركز بلقاس ، فتطارت منه شرارة الى قش السطح اشعلت فيه النيران ، وامتدت النيران فأحرقت مائة وعشرين منزلا مجاورا ..

واخبار أخرى كثيرة ، كان يمكننا ان نصير مناقشة خصبة ، وجدلا واعيا بين ذلك العدد الكبير من الادباء الذين تضمهم السيارة .. غير ان الادباء كانوا قد ألقوا بالصحف التي لم تفتح بعد ، على الرفوف الشبكية الخالية من الحقائق ، فالرحلة ليوم واحد ، سيمودون في المساء ، كأنما قد استحوذت الحركة على كل اهتمامهم . كانوا يفعلون شيئا لم يتعمدوه .. اللقاء خارج المقر .. الصباح على الحقول بعيدا عن الجبر والورق والاقلام .. والانساح العريض لبلادنا ، وذهو الطبيعة ، وعرق الرجال الفخورين بين الاشجار متحينين على الارض يتخاطبون معها بلغتها ، ويستمتعون بها .. ورائحة الريف القديم البالغ من العمر اكثر من سبعة آلاف سنة ..

حتى تصل السيارة الى مديرية التحرير .. تعبر صحراء الرمال ، وفي قلب الصحراء يظهر بالتدريج ريف جديد ، عمره ثلاث عشرة سنة فقط ..

على ارض البلاد ..  
وقد تحركت السيارة تفادى القاهرة قبل ان تأخذ الشمس مكانا بارذا من السماء .. وكان اهرام الجيزة قد توج اختباره الثقافية بغير الرحلة ..

وكانت في الصفحات الاولى اخبار من العالم تقول ان امريكا قد نجحت في ازالة محطة قضاء على القمر ، وان المحطة قد هبطت على سطح القمر في المكان المقرر لها بمنطقة محيط العواصف جنوب خط الاستواء القمري ، واستقرت على بعد خمسمائة ميل من محطة القضاء السوفيتية التي سبقتها ، لونا ٩ .. وبدأت فور هبوطها في ارسال صور تليفزيونية عن طريق قمر المواصلات اللاسلكية ، الطائر المبكر ، تفرج عليها الناس في الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من دول أوروبا ..

وان الجنرال موبوتو قد رفض الالتفاتات المقعدة من رجال الدين ورجال السفارات الاجنبية للوقوف عن وراثته الازلية الذين اتهمهم بمحاولة اغتطافه واغراقه في النهر .. وقد تم اعدامهم في الميدان الرئيس امام ثلاثمائة ألف شخص ، كانوا يشهقون كلما افتتح حبل المشنقة لتندل منه جثة ، لم يلدون بالصمت في النظار تفيد الحكم التالى .. فقد اعطتهم الحكومة اجازة لمساعدة اعدام الوزراء !

وكانت الاخبار الداخلية تقول ان الحر قد اشعل النار في احدى عربات الديزل بالاسكندرية الناء وجوده بمحطة الحفرة .. وان قاطعة على القريتين كانت تقسو

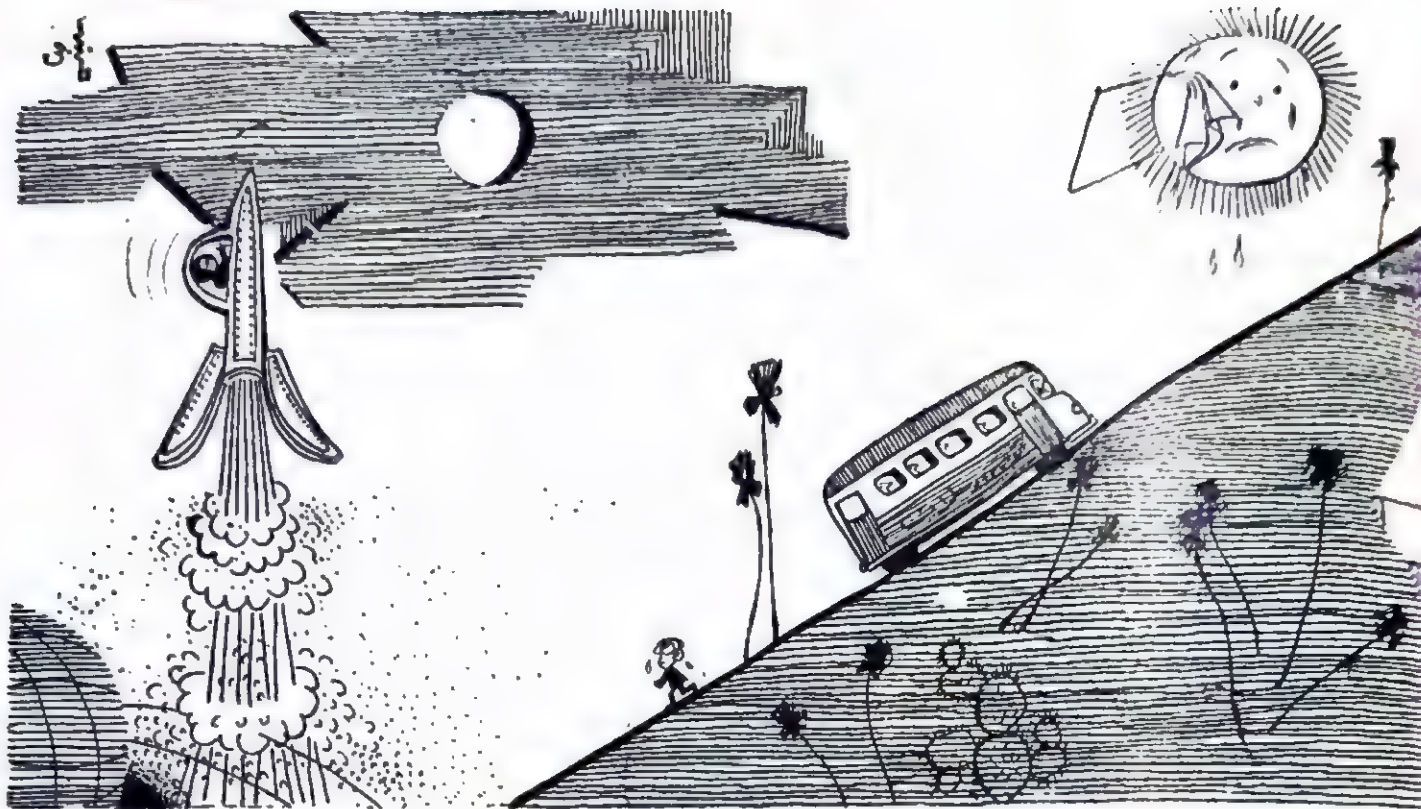
### الرحلة ..

للمرة الأولى يروج المقر بالحركة ، في مثل تلك الساعات الأولى من الصباح ..

لم يحدث ذلك من قبل على الإطلاق ، وكان المقر يفتح أبوابه للأعضاء في السادسة أو السابعة من المساء كل اربعاء .. منزلة واحدة في الاسبوع ، ليلا .. وباقي ايام الاسبوع ولياليه يبقى المقر خاليا الا من البوليه ، وموظفي السكرتارية الذين يكتبون بطاقات الدعوة ، ويمتصون الأعضاء بالتليفون لحضور الندوات والمحاضرات ..

هي جمعية للادباء ، تضم عددا هائلا من النقاد والشعراء والقاصين وكتاب المسرح والسيلسا .. وهي جمعية مجمعة ، اذ تحتوي على جميع الجمعيات الادبية في بلدنا ، التي توحدت بموافقة جمعياتها العمومية منذ عامين ، واتخذت من نادي القصة بشارع القصر العيني ، مقرا مؤقتا لها ..

وكان المقر يروج بالحركة في تلك الساعات الأولى من الصباح رغم ان اليوم كان جمعة .. ان على الباب الخلفي كانت توجد سيارة انوبيس نصف عمر ، لونها اخضر على ابهى ، تنتظر لتحمل الأعضاء الذين جاءوا مبكرين .. الى مديرية التحرير .. هي رحلتهم الاولى ، في برنامج الرحلات الذي تنظمه الجمعية للزيادة معالقات الجمهورية ، والاحتكاك بالواقع المتطور



الرمال اكلت كثيرا من المخصبات وشربت كثيرا من عرق الرجال ، حتى بدأت تنبت الزروع .. وتعلمو الحقيقة وجوه الادباء وهم يتحولون بين يساتين الموالح وحقول السمسم والمراعي ، يغابت الاشجار المتواضعة العمر .. وحظائر الفريزيان ومعامل التلقيح الصناعي وتفسرخ الدواجن وبرك البط ..

قوى ومراكز بأكملها ومصانع ومدارس  
واسواق تجارية ووحدات صحية ومكاتب لرعاية  
الأسرة وخدماتها .. مناطق شاسعة جديدة لها  
أسماء تدل على طبيعة العصر الذي انشئت فيه .  
الرواد .. والفتح .. والتحدى .. والانطلاق .  
فوجئى الأدباء بهذه التجربة الرائدة فى  
انشاء المجتمعات المنغلطة ، وهى حية نابضة  
بعد أن اجتازت مراحلها الاولى .. حيث تمت  
أكبر عملية تهجير من داخل الدلتا وأطرافها ،  
الى الصحراء ، على أحدث مستوى من الدراسة  
والبحث .. لاقامة مجتمع ريفى على الأرض  
الريفية الجديدة ، يضم حالياً ، وبعد ثلاث  
عشرة سنة فقط ، خمسين ألف نسمة من السكان ،  
وحين أقبل المساء ، وآل للقاتلة أن تعود ،  
كان الحميم يرغدون فى الماء ..

كان الخروج قد انسح صيورهم ، واليحت  
لحقولهم ومضاعيرهم ان تستوعب الواقع الدائب  
التفاضل بالتطور على ارضهم ، وقد اوقلوا  
السيرة في طريق العودة وجلسوا على البيل  
في القناطر الخيرية ٥٥

رحبت وولفت السيارة امام المقر فى القاهرة  
والدنيا ليل ١٠ فادورها الادباء وكل منهم يسال

الأخير عن موعد الرحلة القادمة ..

## • • • مسح خطوبة • • •

كان الشاب فرحاً مزهواً ، وقد قدم  
خطيبته شبكة غالية القيمة .. وطوال أيام  
الخطوبة ويا لها من عشرات الهدايا ومنات  
الزيارات .. وقد دبر لقودا واتفق على الموييليا  
ودفع خلو الرجل في شقة .. وعمل اللام كله،  
ليبدأ حياة زوجية جديدة ، كانا يجلسان  
الساعات الطوال في الامسيات الرائعة ، هو  
وخطيبته ، يخططانها ويحلمان بصورها  
وتفاصيلها ..

وكان موافقا في عمله .. ناجحا فيه .. وكان  
العمل نفسه مبشرا ، وقيمتها الاجتماعية  
كبيرة ..

لكن لاجابة حدث في العمل اضطراب ما  
ادى الى نقل عدد من العاملين من مكان الى مكان  
و توقف عدد آخر حتى يتم البحث عن مكان  
آخر ينتقلون اليه .. وكان صاحبنا من هذه  
الفئة القليلة ..

مسألة لا ذنب له فيها على الإطلاق .  
مازق ، اعتوس حياته ، فاحتمله بحسب  
نجاعة ، وبدأ يسعى لاجتيازه والعمل لمكان  
..

وفي فترة السعي لوجيء بخطيبته تتباعد  
 في قلب لوجيء بشقيقتها يحدها بصراحة  
 في رغبة الإمارة في نسخ هذه الخطوبة، لوجيء  
 لهم الله ليس من العقل أن تهرب المذنب

عصرها برجل في مثل هذه الظروف ..  
فوجه العاشق الشاب بأن الاحلام تنهار  
والحب ينهار .. وكل الامسيات الماضية تكشف  
عن اكاذيب .. ولم يكن يملك سوى الوافقة  
.. وحين طلب حداياه اعادوا له الشبكة التي  
قدمها بعد ان عبثوا بها واضاعوا منها بعض  
النصوص ..

وكان قد قدم خطيبته ساعة ، لتتظفر فيها  
وتجىء له أو تنتظره في المواعيد .. وكان قد  
قسم لها فتاحة ذهبية لتفتح بها الخطابات التي  
يكتبها لها وهو بعيد .. وكان قد أهداها قلم  
حبر من الذهب لتكتب له به رداعلى الخطابات ..  
هذه الاشياء التي أهداها لها لم يكن يفكر  
وهو يهديها في قيمتها المادية ، قدر تفكيره في  
المعنى الرمزي الذي تحمله .. ان تربط بينها  
وبينه بالذكرى الدائمة على الزمن والكلام  
المتنوع ..

طلب استرداد هذه الاشياء فرفضوا ردھا .  
 نکاد یجن من الغیظ . .

اوسل يقول لـ ، كيف يمكنها ، هذه الخطيئة ،  
ان تسمح لنفسها بالنظر في ساعتى لتذهب  
الى موعد رجل آخر . او تكتب بقلمى خطابا  
لرجل آخر . او تفتح بالفتاحة التى اهدتها  
لها ، خطابا من رجل آخر غيرى . ١٩

وفي نهاية خطابه ، اخذ يرجولي ، ان اكتب  
 .. عناها تقرا وتخلل .. وترد له هذه  
 الاشياء ..

وہا ایللا لم کتبت ..

بلى على الخطيئة أن تقرأ .. ونخجل ..





## نساء شواذ

« ثمانت تبكى وهي تهتم بمفارقتى .. والرجيل ..  
نظرت الى وقالت : « كم تعذبنا يا سافو .. أقسم انى  
ارحل بالرجل عنى ..! واجيب : اذهبى الى السعادة التى تنتظرك  
ولكن لاتنسبنى ابدا .. فانت تعلمين الى اى مدى احببتك ..  
واذا كنت قد نسيتى ، فدعنى اذكرك بمدى جمال وروعة الحياة  
التي عشناها معا ..  
دعنى اذكرك عندما كنت تسبلين شعرك الطويل الذى  
يفوح بالياسمين والورد بجانبى .. عندما تقتربين وعنقك  
النحيل يتضوع بالزهر والرحيق .. عندما تدعين جسدي الجميل  
يستقر بين أحضانى ..

لم يكن هناك تل او كهف مقدس او نهر لم نستكشفه معا لتعيش لحظات ابدية نستمتع فيها لغناء البلابل فى  
غابة تستقبل الربيع ..

# سافو

.. هذه الكلمات الحارة الرقيقة ، قد لا تبدو مريبة اذا كتبها رجل الى امرأة .. او امرأة الى رجل ..  
ولكنها تبدو ولا شك شاذة غريبة ، اذا ما عرف انها كتبت من امرأة الى امرأة أخرى ..! وهي فى الواقع كذلك !! ..  
.. هذه الكلمات كتبها سافو الى حبيبته « ايس » فى سنة ٥٨٠ قبل الميلاد ، وكان عمرها فى ذلك الوقت ٣٢ سنة .  
.. سافو الادبية والشاعرة ، وفى الوقت نفسه المرأة التى خرجت على الطبيعة البشرية وهزت التاريخ بشذوذها الذى وصل الى حد  
بعيد من الجراة ..



.. فى فجر التاريخ ، هاجر جماعة من الاغريق عرفوا « بالايوليان » الى شواطئ « لزبوس » لينشئوا خمس مدن كبيرة وحضارة  
خلت مئات السنين ..

.. وفى مدينة « ايروسوس » احدى هذه المدن الخمس وفى سنة ٦١٢ قبل الميلاد ولدت سافو .. ولدت من عائلة اوستقراطية غنية  
ذات نفوذ كبير . ويذكر الكتاب والمؤرخون الذين عاشروا هذه الفترة وشاهدوا سافو ، انها كانت طفلة بعيدة كل البعد عن مقاييس  
الجمال السائدة حينذاك ..

.. كانت دقيقة الحجم .. جلد لها اسمر مشن ، وعيونها حالكة السواد او كما ذكر احد الكتاب ..  
« صغيرة الى حد كبير .. سمراء كبلبل كل جسده مغلف بالشعر ا » ..  
.. وكبلبل كانت فى الواقع سافو ، كمنه اللحظات الاولى فى حياتها ، كان لها ينطق بالشعر الجميل الرقيق .. ذلك الشعر الذى  
امتدحه الشاعر اوفيد وسقراط وافلاطون ، والذي لم يصلنا منه سوى قطع متناثرة قليلة ، لأن كل دواوينها احترقت بأمر الكنيسة  
فى مدينة « القسطنطينية » حوالى عام ٣٨٠ بعد الميلاد ، باعتبارها ادبا متحلا يسوء الى الاخلاق والاداب العامة ..  
فعندما كانت فى السادسة من عمرها ، لشهدت حرب ضارية بين قومها والاعريق الاثينيين .. بين « لزبوس » و « اثينا » أدت الى قتل  
معظم رجال وشبان « لزبوس » ..

وتحول المجتمع فى لحظة عين ، الى مجتمع فيه الاولوف من النساء ، ومئات من الرجال ..  
.. فى هذا المجتمع المتهل ، نشأت «سافو» لا تهتم بها بيون القبان ولا عواظهم .. وفى الوقت نفسه تقع عيونها وينفتح عقلها على  
اخلاقيات مريبة مثيرة ، تسود المجتمع ..  
فيذكر مثلا احد الكتاب الذى دار «لزبوس» فى ذلك الوقت .. ان الحجل والعفة والحياة .. كل ذلك كان معدوما فى نساء « لزبوس » ..



.. كان العرف السائد أن تمتلئ المرأة وقد  
كشفت عن صدرها تماما حتى الحصر .. وان  
المدرية أمر تافه لا يستحق الاهتمام ...  
وان العلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة كانت  
حرة غير محدودة بالزواج ... وان العلاقات  
الشاذة بين الرجال كانت أمرا معترفا به .  
في مثل هذا المجتمع نشأت « سافو » لتبدأ  
رحلتها الطويلة الغريبة ا ..  
... البداية كانت ، عندما أعجب بها  
وهي في الخامسة عشرة من عمرها ، شاعر مغامر  
يسمى « الكايوس » ..  
في أحد خطباته يقول لها بالحرف الواحد:  
« سافو ... أيتها البريئة ذات الشعر  
البنفسجي واللبسة الخلوة ... اني أريد أن  
أبوح لك بشيء معين ولكن الحياء يمنعني ا »  
بينما ترد عليه « سافو » ، موزعة بين  
برادة العمر الفضي ، ونشوة الاحساس بالانوثة  
« لو كان ما تريد أن تبوح به شريفا وواضحا  
فمن شريير أو فاسد .. لكنت بحت وتكلمت »  
ولربما مثل هذه العلاقة كانت يمكن أن تظل  
في حدود المغازلة المادية بين رجل وفتاة ..  
لولا أن « الكايوس » كانت له اهتمامات أخرى .  
لرغم أنه في إحدى الممارك التي دارت بين



# سافو



ولكن المأساة الحقيقية كانت ترتسم في  
الأيام الأولى وفي هذه المرة على يد رجل  
فعندما وقع بصر « سافو » على الشاب الومييم  
« فاون » أحسبت بشيء غريب يتحرك للسرعة  
الأولى في أعماقها .

شيء طلت طفلة حياتها الماضية تنسكب له  
تأملت في الخامسة والخمسين . بينما كان هو  
لم يتعد الثلاثين من عمره .

كان الزمن يربض على وجهها ثابتا واسحا  
رغم المساحيق . . . وكان هو وسيمًا له غزوات  
عرامية جعلته أقرب إلى الأسطورة . . . البعض  
يعول أنه يملك حجابًا سحريًا يعطيه جاذبية  
خاصة . . والبعض الآخر يذكر أن « أفروديت »  
الهة الحب أهدت إليه عقارًا معينًا يجعل النساء  
نحوى وتستسلم له ! .

كانت سافو أرستقراطية ثرية عنية متكبرة ،  
صعدت أحاسنها عندما رفضت أن يتزوج من  
جاريته . . . بينما كان « فاون » مجرد بحار  
مغامر يملك سفينة صغيرة يتنقل بها بين شواطئ  
آسيا الصغرى .

... كل ذلك . . كل هذه الحواجز الاجتماعية  
والإنسانية كانت تفرق بينهما . . . ولكن « سافو »  
ومنذ اللحظة الأولى التي شاهدت فيها « فاون »  
كانت تنفجر فيها كل أحاسيس المرأة عسكنا  
تحب وترغب رجلاً .

الموقف إذن كان واضحًا محددًا في ذهن  
وأحاسيس سافو . . . ولكنه كان شيئًا آخر  
لدى « فاون » وهو يرى تلك المرأة التي تعلت  
عنها العالم من حوله ، تطارده وتغازله وتبست  
إليه بآرق الأشعار وأجملها . . .

... المغامرة التي عاشها طفلة عمره تدفعه  
لتجربة مع امرأة لم تحب سوى النساء . . .  
والكبرياء كرجل يفخر بفحولته ووسامته يهتمان  
له بأن يجعل من هذه المرأة التي تمردت على  
الرجل عبدة مطيعة صاغية . . .

... وجهه لمزيد من الشهرة يسوقه لأن  
يتكلم الجميع عن « فاون » الذي غزا وقهر قلب  
« سافو » .

... وفي كهف صغير مهجور على الشاطئ  
... جاءت « سافو » بتقديمها في الميعاد الذي  
جدده « فاون » تسلم جسمها إليه على الرمال  
... وكالطوفان . . كالبحر المزيد من حولها

نفجرت كل مشاعر الأنوثة الحقيقية في نفس  
« سافو » . . . في ذلك اليوم أحبت « سافو »  
الرجل لأول مرة في حياتها . . . ولأول مرة  
أيضا كانت تخطئ السطر الأخير في مأساتها .  
حقيقة أن هذه العلاقة واللذات استمرت  
فترة . . . ولكن « فاون » المغامر وقد حقق كل

شيء ما في داخله كأي يدور ويدور كل ما يمكن  
من تصويره الإنسان من علاقات شاذة بين النساء .  
شيئًا قليلًا استطاعت « سافو » أن تضم  
في معبدها مئات الفتيات الجميلات وأن تصبح  
حديث المدينة كلها . . .  
حديثها فقط . . . فلم تترك السلطات لحظها  
واحدة في التدخل . . .

لمجتمع « لزبوس » الذي وصفه المؤرخون  
بأنه كان يسمح بالعلاقات الشاذة بين الرجال  
والنساء كانت الحفلات الساهرة فيه تنفجر  
عادة بعلامات جنسية جارية على مرأى وشهد  
من الجميع . . . مثل هذا المجتمع المنحل اكتفى  
بالحس والابتسام . . . بل واستطاعت « سافو »  
بهذا الشذوذ أن تسترعى أنظار العسكدي من  
النبلأ والأثرياء الذين تقدموا الواحد بعد الآخر  
للزواج منها .

... وكما رفضت « سافو » هذه العروض  
مكتفية بفتياتها التي كرسيت نفسها لأفسادهن  
وقلم للكتابة مستعدة مثل هذه العلاقات . . .  
ضمت السنوات تقوى تعد النهاية الفاجعة ،  
وترسم في صدور خيوط مصير عسكده المرأة  
الغريبة . . .

... كانت « سافو » في الرابعة والأربعين  
من عمرها عندما قرر أخوها « شاركتوس »  
الزواج من إحدى جواريه . . وفارت « سافو »  
لهذه المرأة التي لم تكن تجد أي غضاضة في  
الخروج على طبيعة الإنسان . . . وأفساد الفئات من  
الفتيات . . . وجسدت في تصرف أخيها اهانة  
ما بعدها اهانة إلى مركزها الطبقي كأرستقراطية  
من أصل نبيل . . .

واحتدمت المعركة ولكن دون جدوى . . . فقد  
أصر أخوها على رأيه وتزوج من جاريته  
« روديس » . . . احتدمت المعركة وانتهت  
ولكن ثورة « سافو » ولسانها الذي سلطته على  
« روديس » ترك الجرح عميقًا غائرًا في قلب  
الآن الذي جلس ينتظر ساعة الانتقام .

كانت « سافو » في الخامسة والخمسين من  
عمرها عندما هجرتها آخر فتاة أحببتها . . . لقد  
بدأ الزمن يأتي بآثاره ويفرض بصماته . . .  
رغم مساحيق الجمال تفضن الوجه وتهزل . .  
... تفضن وجه سافو وتهزل ، لتبكي وهي  
تري الفتاة تهجرها وتقول في قصيدة شعرية:  
« آه . . . كيف يمكن أن يتأتى أن أهرب  
من الغضب ! . . . »

... أن الحب يهزلي هذا . . . ذلك الشعور  
الأبدى المحلو الرزير . .  
أن الحب يهزلي هذا بينما أنت يا « اتيس »  
لا تفكرين في إلا والكراوية تلون وجهك . . .  
تتركينني لنهرى إلى أحضان تلك المسراة  
الدروميد ! .

بلعه وأثينا . مر من ميدان القتال وهو يقول:  
« أن أعيش دون مجد ، خير لي ألف مرة من أن  
أموت شهيداً . . . »

إلا أنه كان في الوقت ذاته مشبعًا بالتمرد  
على السلطات ، يحرض بشعره ضد الدكتاتورية  
وينادي بالحرية ، ولا يتورع عن الإشتراك العمل  
في المؤامرات التي كانت تحبها لاسقاط  
« بيتاكوس » الذي تولى الحكم في « لزبوس »  
كحاكمها المطلق ودكتاتورها الأورع .

... كانت « سافو » في السابعة عشرة من  
عمرها فقط عندما أصدر « بيتاكوس » أوامره  
بقتل الشاعر « الكايوس » وأصدقائه ومن بينهم  
« سافو » خارج « لزبوس » .

... وهكذا بدأت « سافو » خطوتها الأولى  
... إلى مصر رحل « الكايوس » وإلى صقلية  
رحلت « سافو » .

... وكانت المشكلة الأولى . . كيف  
تواجه هذه الحياة التي فرضت عليها ؟  
... وبمهارة المرأة الذكية ذات الشخصية  
الجذابة والعقل المدبر ، استطاعت أن توقع في  
حبالها تاجر غنى ما لبث أن تزوجها . .

ولفترة قصيرة عاشت معه ، ليتربها إلى القبر  
ويخل لها الحياة لتعيش كإرملة غنية تهتمر المال  
وتشتري التمتع . . . حتى جاء النبا أخيرا من  
« لزبوس » أن « بيتاكوس » قرر العفو عنها  
وسمح لها بالرجوع إلى وطنها . .

والى « لزبوس » عادت « سافو » لتبدأ مرحلة  
جديدة من حياتها التي خلدها ووصفها التاريخ  
\*\*\*

فجأة وبدون أي مقدمات ، تحولت هذه  
المرأة التي اتقنت الشعر وعاشت كزوجة لرجل  
فترة من الوقت ، إلى مخلوق غير طبيعي . . .  
مريض في شخصيته وحواضه .

ما كادت تصل « سافو » إلى « لزبوس » حتى  
كانت تشتري قصرا فأخرا ضحفا تضع على بابها  
بالطة تقول « معهد الفنون للفتيات » . . .

لحظة هزيمتها ١٩  
لا يدري أحد ما دار في ذهنها ... ولكن  
العيون لاحتها وهي تتقدم لجأة من حالة الصخرة  
الشامخة ، لترى بنفسها في الفضاء .  
وعندما انتشلت جثتها في النهاية ، كان  
الوجه يرسم ساكنا حامدا مضمنا يمدد أن  
أزالته ومسحت مياه البحر كل تلك المساحيق

\*\*\*

ولا تبقى من قصة تلك المرأة الشاذة ، إلا  
كلمة واحدة أخيرة ، سطرها التاريخ قبل أن  
يطوى صفيحتها إلى الأبد .  
يقول الشاعر القديم « الأكريون » يصف

اللحظة الأخيرة على لسان سافو :  
« ... وصعدت على الصخرة ، أترنح مخمورة  
بالحب لأقفر إلى تلك الأمواج البيضاء الألامعة »

« الهام سيف النصر »

الأخرى في محاولة أخيرة ، للبحث عن « فاون »  
واستجداء عودته إليها .

\*\*\*

في الطريق إلى إيطاليا هناك ميناء صغير  
يسمى « لوكاس » اشتهر بصخرة عالية بيضاء ،  
تطل على البحر .

« ... وفي « لوكاس » وقعت السفينة الصغيرة  
لتتزدود بالمؤن والمياه ... وإلى الشاطئ نزلت  
« سافو » تمشي قليلا حتى ساعة الأبحار .  
وقادتها قدمها دون أن تشعر إلى قمة الصخرة .  
« ... لتقف تنظر إلى المياه التي تمتد دون نهاية .  
ولا يدري أحد ماذا كان يدور في ذهنها .  
اليأس والهزيمة ١٩ ... الكبرياء والمرارة ؟  
الحب والخنين ومواجهة الحقيقة ١٩

كل تلك الحياة الشاذة الغريبة ... ثم القدر  
الذي أعادها إلى الواقع ليسجل انتصاره في

ما يصيبها إليه ، كان قد تسرب الملل إلى قلبه .  
وبدا يحضر لغزو جديد ومغامرة أخرى .  
« ... وات ليلة ذهبت « سافو » إلى كهفها  
الذي أصبح معبد الحب الذي تنضج فيه ...  
ولكن الساعات مرت دون أن يحضر « فاون » .  
« ... وعندما وعدت الأمل أخيرا وعادت إلى  
صخرها ، كان الحب يسطرها هناك ، له رجل  
« فاون » دون أن يترك حتى كلمة وداع واحدة  
« ... لقد رحل « فاون » إلى صقلية ...  
« ... للحظة وقد مدمومة مصدومة لا تصدى  
ذلك الكنى الذي وقع عليها كالصاعقة ، لتتحامل  
على النهاية والدموع تنهل من عينيها إلى غرقتها  
توصدها عليها ، ثم تخرج آخر قصيدة كتبها  
وكانت تريد أن تسليها إليه ...

« ... والدموع تنساب من عينيها ، حاولت أن  
تقرأ السطور الأخيرة :

« ليس هناك فتاة واحدة في لزبوس  
أصبحت تثير أو تحرك في أي أحاسيس أو  
مشاعر »

ليس هناك امرأة واحدة ... حتى « آتيس »  
الجميلة أصبحت لا تمثل في نظري شيئا !  
أيها الرجل الجبار ... ما كان ملكا للكثيرين  
أصبح لك ... ولك فقط !

ثم مرت الأيام رحبة أليمة ... ليس فقط  
لأن الفكرة الوحيدة المتسلطة في ذهنها هي رؤية  
« فاون » من جديد ... وإنما أيضا لأن  
« لزبوس » كلها التي طمأ تكالبت على أرضائها  
بدأت تروى وتقص ما حدث في استهزاء وشماتة  
« ... يحركها حقد الأخ الذي وجد ساعة  
الانتقام قد حانت ، لطاف يذكر كيف أن بحارا  
عاديا لم تستطع سافو أن تحتفظ به ... كيف  
أنها وقد قبلت موطنه أقدامه ، قد ركلها  
ورحل !

وشهدت « لزبوس » ابتسامة السخرية على  
كل الوجوه « سافو » وهي تذهب كل ليلة إلى  
كهفها ، تركع على تلك الرمال ، وتقبل في سميت  
كل تلك الأماكن التي ضمت في يوم من الأيام  
« فاون » .

« ... وكما انهارت الحياة فجأة من حولها  
« ... تجعد القلم في يدها ... تلك الموهبة  
التي عاشت طويلا ، الطغات هي الأخرى  
ودايت !

منذ رحيل « فاون » وسافو لا تستطيع أن  
تخط كلمة واحدة !  
« ... واكتملت الألفة ، في ذلك اليوم الذي وقعت  
فيه « لزبوس » ترقب سافو وقد تركت وراءها  
كل شيء وتستأجر سفينة صغيرة ، وترحل هي







## آلو... جيك

نمسين جنبها في الشهر تكفى  
لميشتنا أنا ومعنى أخوتي .. قلنا  
تقدمت الى والدتها رحبت بالموضوع  
وكذلك أخواتها ( أبوها في الواقع  
متوفي ) ولكنها راحت تؤخر في  
موعد الزفاف وتؤجل وتسوف من  
شهر الى آخر .. نسيت أن أقول  
لك انها في سن المراهقة وانها  
آخر موضة وسبور جدا وانت أدري  
بكلمة سبور هذه وما تحمل من  
معاني .. عششان كده كنا دائما  
في نقاش وخلاف وخناق في حكاية  
خروجها من منزلهم بمفردها ، وكان  
ردها دائما .. يا أخي أنا ما بهتم  
بكلام الناس عششان أنا واثقة من  
نفسى .. كلمتها قلت لها ، ربنا  
خلقنا عرايا نحن نليس هذه الملابس  
عشان الناس .. لكن كل هذا لم  
يحرك فيها شيئا .. أنا حيرة

سوف تسمالننى كيف أجده  
موضوعات .. وكيف تجد هي  
موضوعات تملأ بها فراغ ١٢ ساعة  
ولكن بالنسبة لنا أى شيء يتحول  
موضوعا .. زرار في فستانها ،  
قشرة لب في جيبى .. خبر في  
جريدة ، صوت في الحديقة ، حلم  
حلمته ، سهرة سهرتها ، تسريحة  
شعر تحبها .. قطعة تلمس بالباب  
.. أغنية .. أى شيء يتحول  
بيننا الى موضوع مثير ملى بالتفاصيل  
والحكايات .. وأى حكايات ..  
وفي هذه الفترة تقابلنا كثيرا ،  
وكانت في منتهى الجمال ولطيفة  
وكلها ذوق .. ولقد فهمنا بعض  
وتعاطفنا في كل شيء .. ولما  
لما تحتها في أمر زواجنا رحبت  
بالموضوع .. نسيت أن أقول لك  
الى موظف في شركة اتقاضي حوالى

أنا شاب سوداني الجنسية أبا عن جد ابلغ الرابعة والعشرين من العمر  
أتمتع بسعة طيبة ووجه وسيم وأخلاق حميدة حسب كلام أصدقائي  
ومعارفى .. اكملت تعليمى الثانوى وكان فى نيتى أن ادخل الجامعة  
لولا وفاة والدى ..  
وكان من نتيجة هذه الوفاة أن قررت العمل لأعول الصغار ولانلق  
مل أختى الذى يتعلم فى ألمانيا وهو بحمد الله الآن فى السنة النهائية  
وسوف يتخرج دكتورا ..  
فى خلال هذه الفترة تعرفت بفنأة بواسطة التليفون .. أى  
والله بمرحلة هذه الآلة الصماء ، وتطورت المعرفة من جانبى الى حب  
جارف وتطورت المكالمات من دقائق الى ساعات .. أحيانا تصل الى سبع  
ساعة .. وفى ليلة الخميس تبدأ الكلام فى الساعة السادسة مساء  
وتستمر فى الحبس والوشوشة الى السادسة صباحا من اليوم التالى ،  
يعنى ١٢ ساعة حب فى التليفون بدون مبالغة .. تصور ..

# كلاى ... الرجل الذكى



عن الذكاء ..

ولهذا عندما دأيت كلامي  
احسنت انه ولد لينجح .. ولو  
انه لعب الكرة بدلا من الملاكمة او  
لعب على مسرح او مثل على بلاطه  
لنجح ايضا .. لانه موهوب ..  
ادع الله ان يولد ابنك وعمل  
وجهه علامة السعد .. والا يهبط  
الله المال ولا التراث ولكن الجسم  
السوى العافى والوجه السميع  
والروح الذكية والنقل المتقون  
الطموح والارادة الغلبة والخلق  
المثابر الدؤوب .. ثم الله فى  
غاية الاسود ولا تغف .. فسر كنه  
جميعا ويصنع منها سر كما عاليا ..

وطبيعة لطيفة تمزج بين البساطة  
والحياء والغرور الطريف ..  
وعقل حاد سريع التصرف سريع  
الفهم فى غير تهود .. يلتقط  
الفرصة .. وينتقل النعمة ..  
ويتقن الدعاية .. ويمارس كل هذه  
الاشياء البغيضة دون ان يشعر  
بانها بغيضة وبانها ثقيلة على  
نفسك ..

وليس اقل من دعاية الانسان  
عن نفسه .. ولكن كلاى يدعو  
لنفسه منذ سنوات غير القسارات  
الحسن وكلما اعتلى حلقة ملاكمة ..  
ولكنك لا تشعر بهذه الدعاية لانها  
بقيادة رجل ذكى محبوب ما تلبث  
ان تحبه ثم تصبح من دعاة انت  
ايضا دون ان تدري ..

وكلاى ليس القوى الوحيد فى  
العالم .. فاعالم مل بالاقوياء  
ذوى القبضات اللولابية والكلمات  
الحديدية .. ولكن كلاى قوته  
بعيرة عاقلة ذكية ..

كلاى .. يده ذكيان ..  
يديرهما عقل لاج يقظ .. وهو  
يلام بكائه قبيل ان يلام  
بيديه ..

وحينما كنت فى السودان سمعت  
عن زنوج صارعوا الاسد باليد  
وصرعوه رغم قوته لانهم صارعوه  
بذكائهم والاسد جبار ولكنه عاطل

بعض الناس يولفون وعمل  
وجوههم علامة السعد ..  
والسعد لا يكون دائما ملعة من  
الذهب فى اللب ولا مبرأ عريضا  
ولا تربية غالية فى بيوت الملوك ..  
فكل هذا يمكن ان يبعده القبا  
وتبعثره الخفاة .. وما اكثر الملوك  
المترودين والامراء الفالسين  
والارباب المبهضين ..

وانما السعد الحقيقي ان تهيك  
انطبعة عند ميلادك جسما سليما  
عافى من الامراض ووجها سمحا  
وروحا ذكية وعقلا متوقفا طموحا  
وارادة غلبة وخلقاً مثابرا دؤوبا ..  
ولا يهم بعد ذلك ان تولد زنجيا فى  
امة تضطهد الزوج او طفرا فى بلد  
راسمالية تطحن الفقراء .. فانت  
مولود ومعك شيك بالعملة الصعبة  
يصرف بالذهب الخالص ..  
انت مولود ومعك وسائل النجاح  
الحقيقية .. تنطح بها الصخر فيلن  
تلك ..

والذى راي كلاى وهو يتكلم فى  
التيليزيون لاشك انه شعر انه امام  
راجل ولد لينجح ..  
وجه جذاب التقاطيع اخذ من  
الجنس الاسود حرارته وسخوته ولم  
ياخذ غلظته ..  
واجسم سرح ريان العود شباب  
الامام ..

مصطفى  
محمود

اليها ..

انا انظر اليها نظرتى الى ساقطة  
وان كنت احبها .. ولكن المهيى  
والارتباط فى حياة كلها شك  
وخيانة شئ آخر ..  
الا توافقنى ..

تلميذك : م

او افكك بشنة .. استمر فى  
موقفك سوف تتعذب .. ولكن عذاب  
سنة اهن من عذاب عمر ..  
والدعوة التى تعطين التيليفون  
طول الليل توشوشه وتعود الى  
البيت والزوج مسوح ورائحة الحمر  
تفوح منها هى زوجة لا تصلح  
لرجل طيب مثلك ..  
وانت فى السودان ولست فى  
باريس ..  
حذار من العودة اليها ..

اعتبرته امانة فانفجرت فى غاضبة  
يا اخى انت عاوز متى شئتو  
.. انا حرة ..

لخرجت لتوى من منزلهم ولحق  
بى اخوها يحاول تهدئنى واخوما  
لعلمك ضعيف الشخصية جدا وهو  
يدلل اخته ويطاوعها فى كل رغائبها  
ولا يتدخل فى شئونها ..

وطيما اصريت على موقفى ..  
وعلى قطع كل علاقة تربطنى بها ..  
وبرغم ذلك حاولت ان تتصل  
بى لتعتذر .. ولكنى رفضت رفضا  
باتا .. فارسلتلى احد اصدقائى  
.. ثم ارسلت امها .. ولكنى  
صمدت عسل قطع كل علاقة بينى  
وبينها مهما حدث ..

وانا اطلب .. واحبها ..  
ولكنى احترما ولا يمكن ان اعود

القلب ويبقى الهرا مالوش دوا  
لكن كل شئ له آخر ..  
والجنون مهما بلغ له آخر ..  
وانا فاض بى الصبر ..

آخر مرة كنت عندهم وعلمت انها  
خرجت .. وانتظرتها .. وظللت  
منتظرا من الساعة الخامسة مساء  
الى الساعة التاسعة مساء تصور  
.. حينما دخلت الحلوقة الدلوعة  
تتطوح وعلى شفتيها آثار قبل (الزوج  
ملخبط وممسوح وحيثاك ) وفى  
لها رائحة خمرة .. الى هذه  
الدرجة ..

ولدت .. ولدت ثائرى ..  
والدعتتك التكلما والتكلم ولا ادرى  
ماذا اقول ..  
وبكبرياء رجل جرح فى شرفه  
وحبه رست اللفظ بكلام شديد

يا اخى .. تقولها فى دلج ..  
وهى تطرقع اللبان الامريكاني بين  
شفتيها .. وتنظر الى نظرات  
الوج لها ..

- انت بتحبينى والا بتحب الناس  
- بحيحك ..

- انت عاوزنى انا ولا عاوز  
لناس ..

- عاوزك .. ورايدك .. والامر  
امرك بس كل شئ له حدود ..  
وانما متش عايشين لوحدا ..

- احنا لوحدا .. ومش حاسة  
بأى حد غيرك جنبى .. انت بس  
.. حتى فى وسط الدنيا كلها  
ما يحس الا بيك ..

يا بوى .. طيرت عقل ..  
المهمل .. والله العظيم المهب  
المهب .. وخصوصا لما يطير العقل  
.. ويتعلق القلب .. ويتشعل



## ملخص ما نشر

لم يعد في القاهرة أصدقاء • الجو يخنقني ويدفعني إلى الهرب إلى بلدنا في الزقازيق • هناك أمي التي لم أعد أستطيع أن أتحدث معها ، وأصدقاء الصبي غرباء وبعيدون • في الليل يزورني طيف أبي ويزيد عذابي ويتهمني بأنني لا أعترف بالحياة • أغادر البلد عائدا إلى القاهرة •



# الحصان الاجرك

علاء الديب  
ريشة إيماب

عندما رأيتها في الاتوبيس لم أكن أعرف أن هذا سوف يحدث ، لم أكن أعرف أنها ستصبح - بعد أيام - زوجتي ، جزء غامض من حياتي ، أختفي داخل عالمها الخاص ، المغلق ، الغريب .

تبادلنا التحية كما نتبادلها دائما عندما نلتقي في الاتوبيس ، هي «فتينة» المدرسة التي تعمل في مدرسة ابتدائية في قرية من قرى الناحية . جلست الى جوارها ، لم أكن أنتظر أن نتبادل سوى بضع كلمات ، تنتهي عندما تنتهي الرحلة ونصل الى القاهرة .

كل ما أعرفه عنها ، أنها مدرسة قديمة ، عانس ، لم تتزوج بعد ، تملك جسدا ملفوفا ، لها صدر كبير ، وردفان ، كثيرا ما تذكرتها دون وجه ، تتحرك في حدة سريعة ، مستقيمة ، تحت نظارتها السوداء الرخيصة عيناان عسلتان فيهما بريق أنثى . . ولون وجهها قاتم .

صوتها غريب وهي تكلمني في الاتوبيس . . صوت عالي . . ولكنه مثير قالت لي - وثلاثة أو أربعة - من ركاب الاتوبيس يسمعون حديثها : أنها سعيدة بأن تقابلني اليوم بالصدفة هكذا . كم كانت تنتظر هذه الفرصة . . . أن تقابل شخصا تستطيع أن تتكلم معه . . أكثر الناس هذه الايام مستغلون لا تهمهم سوى مصلحتهم الشخصية . .

بسرعة وجدت نفسي في تفاصيل حياتها . حكايات . . أسماء وناس تتعامل معهم ، أمها العجوز ، المدرسة المزدهمة بالتلميذات . . عيون الزميلات التي لا تتركها في حالها . . حتى البيت الذي بدأت تبنيه هنا على قطعة أرض صغيرة في قرية مجاورة وتضع فيه كل تحویش العمر . . حتى هذا البيت يتكلمون عنه ، وينظرون اليه . انها مستعدة لأن تحكي لي كل شيء . . ولا تطلب مني أكثر من أن أسمع ، وأبتسم . . وأضع على وجهي تعبير المقدر الفاهم .





الرفاعة نصر نصر

موسم ال ٣٥ فيلم .. أخباره ..  
ونجومه .. وحواديته .. ومقاله !





توفيق الدقن



فطين عبد الوهاب

رؤوف توفيق



شادية

وكل واحد له رأى

والنكاي مرفعة



صبا الحزينة

أن تخرج من بيتك وترى التلفزيون بفرض النظر عما يقدمه .. وتتعامل مع المواصلات .. لتقف في طابور .. وتدفع نقودا لترى ليلما ..  
لهذا - في رأى رجل السينما - مجهود تشكر عليه .. خصوصا إذا كان الفيلم الذى تراه ، فيلما عربيا ..

وهم - رجال السينما عندنا - يقدرون تعبك .. ودغبتك فى سهرة ممتعة ، ولذلك لهم يعملون أحيانا .. ويبتكرون أحيانا أخرى .. ولا مانع من أن يتخالف بعضهم ، وبفسحك الآخرون ملء الفواهيم وهم يدبرون المقلب ، ويروجون التكت الحبيشة !  
الكل .. إذن .. يعمل .. سواء عملا طيبا أو عملا سيئا ..  
والنتيجة ماتراه أنت على الشاشة .. فعلاا قممت الشاشة هذا الموسم ؟

\*\*\*

لا بد فى البداية من كلمة توضيح .. هل انتهى الموسم السينمائى فعلا فى هذا الشهر ؟  
تصريحات وتعليقات الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة ركزت على ضرورة أن يمتد الموسم ليقطى كل شهور السنة .. بما فيها شهور الصيف .. يعنى الموسم لم ينته ..

وهذا الكلام طيبى ومنطقى .. فالنفساس فى الصيف لا تضرب عن مشاهدة السينما .. بل بالعكس .. فالناس فى فترة إجازاتهم .. وفى انتقالهم للمصايف .. يمتدحرون مشاهدة السينما أرخص وأمتع وسيلة لتضفية أمسية صيف .. والدليل على هذا ازدحام دور السينما التى تعرض الأفلام الأجنبية .. وهى الدور الوحيدة التى تلتهم فرصة خلو الجو أمامها ، فتعرض ١٠ أفلام رديئة وفيلما واحدا جيدا .. لأنها تفسن جمهورها الباحث دائما عن أية وسيلة لتضفية وقت الفراغ الطويل ..

إذن الجمهور - بحكم الواقع - يتردد على السينما فى الشتاء والصيف .. ويقبل أكثر على الأفلام الجيدة .. وقد يشاهدها أكثر من مرة !  
ألا أن رجال السينما عندنا يحكم العادة .. ويحكم مقاييس وطموحها لأنفسهم .. يشطبون







نادية لطفي

## البضاعة نص نص

من حسابهم شهود الصيف .. ويعتبرونها شهورا ميتة !  
وعلى ذلك ورغم تصريحات وتعليمات الدكتور سليمان حزين ، بخصوص هذا الشأن .. فإن شركات الإنتاج ستقدم من تحت ضرسها وبعدم اقتناع .. فيلمان أو ثلاثة خلال شهود الصيف لقادمة .. وهي مؤمنة تماما أن الموسم قد انتهى فعلا !

وتبعاً لحركة السينما ونشاطها .. وتبعاً لتقاعد التقليدي باقتهاء موسم عرض الأفلام الشديدة في يونيو .. فأننا نقف قليلاً لننازل الموسم الذي انتهى ؟ ماهو الجديد الذي قدمه ؟

### • أقل عدد من الأفلام .. لماذا ؟

النظرة الصامدة لما قدمته شركات الإنتاج السينمائي عندنا ، خلال هذا الموسم ( من سبتمبر إلى يونيو ) .. نجد أن الشركات قدمت ٣٥ فيلماً جديداً .. بينما في الموسم الماضي قدمت ٤١ فيلماً .. وفي الموسم الذي سبقه قدمت ٥٣ فيلماً ..

أي أن هذا الموسم ( ٦٥ - ٦٦ ) هو الموسم الذي يتميز بأقل عدد من الأفلام الجديدة .. وليس هذا بالشئ الخطير .. لأنه ليس من أهم عدد وكية الأفلام .. ولكن المهم هو مستوى هذه الأفلام وقينتها الفنية .. لفيلم جيد أفضل من عشرة أفلام تالفة ..

لكن الشئ الذي يلفت النظر أن هذا العدد القليل من الأفلام ( ٢٥ فيلماً ) بينها ١٦ فيلماً للقطاع العام و ١٩ فيلماً للقطاع الخاص .. أي أن نصيب القطاع الخاص أكبر ( ١٠٠٪ ) .. فيما بعد ما الذي قدمه هذا القطاع .. من البداية الضخمة التي سبقت الموسم .. من القطاع العام في السينما بفرد عضلانه .. وريسه أروع النحف .. وأتمن الدور .. لم لم نر إلا نصف ما أعلن عنه .. لماذا ؟ يقول سعد الدين وهبة رئيس مجلس إدارة شركة فيلمنتاج ، إحدى شركات القطاع العام :

« هذا الخطأ أو الصيب وقعنا فيه ودوننا ، والذي حدث مثلاً في شركة فيلمنتاج .. أن نصف السنة الأولى من سنة ١٩٦٥ صاعت بين شركات الإنتاج والمؤسسة ودراسة المسألة الجديدة .. في هذا الوقت كنا بدأنا في تصوير أربعا

أفلام جديدة .. وعندما أعلنت الخطأ السينمائي الجديدة في يونيو ٦٥ .. بدأنا ننفذ نصيبنا من الخطأ مرة واحدة .. أكملنا الأربعة أفلام .. وبدأنا في تصوير عشرة أفلام جديدة .. وعندما أوشك كل هذا العبد من الأفلام أن ينتهي تعرضنا لموقف أنه من المستحيل عرض كل هذا العدد من الأفلام في وقت واحد أو في خلال الموسم .. لأنه لا يوجد إلا ثلاث دور عرض درجة أولى في القاهرة .. تعرض لأفلام المصرية الجديدة .. ثم هناك الأفلام الجديدة لشركة القاهرة .. ثم هناك أيضا أفلام القطاع الخاص والتي كانت مركونة للعرض من الموسم الأسبق ..

والنتيجة - يقول سعد وهبة - أن عدد الأفلام عنده الجاهزة للعرض .. ولم تعرض خلال الموسم الحالي .. عدداً ثمانية أفلام جاهزة في السلب الصفيح .. ويقدر لغتها بأنبعائة ألف جنيه ١١٠٠٠ .. وتجيد هذا المبلغ الضخم في السلب .. أثر على الانتاج .. وما يحتاجه من سيولة نقدية لموران عجله العمل ..

ويقول جمال الليثي رئيس شركة القاهرة للسينما ( قطاع عام ) :

« أنه أنتج خلال الموسم الحالي والموسم السابق عشرة أفلام وبأقل له ثمانية أفلام .. لينجز نصيبه من خطة الانتاج السينمائي .. والثمانية أفلام الباقية .. منها ٦ أفلام بدأ في تصويرها .. بعضها انتهت .. وبعضها سينتهي خلال شهرين ..

### • أعلى الإيرادات .. وأقلها •

إذا فتشيت في ذاكرتك .. من أهم الأفلام العربية التي شاهدها خلال هذا الموسم .. فربما لن تتذكر أفلاماً تعد على أصابع اليد الواحدة .. والباقي قطعاً ليسيتها أو تجاهلتها .. وبفض النظر عن الأفلام التي أعجبتك وأسأت شخصياً - والأفلام التي أسقطتها من الحساب

( قالت حر في رايك ) ... إلا أن قائمة إيرادات الأفلام التي عرضت خلال هذا الموسم .. تشير إلى عدة أفلام حققت مستويات كبيرة من الإيرادات واستمر عرضها أكثر من أسبوع ..

يلاً حتى فيلم « هوأى مدير عام » أعلى الإيرادات هذا الموسم .. فقد استمر عرضه خمسة أسابيع في دار العرض الأول .. كان حصيلتها ١٤٢٧٧ جنيهاً .. والفيلم من التاج شركة فيلمنتاج ..

✱ وحقق فيلم « ليلة الزفاف » الرقم الثاني في الإيرادات .. فقد وصلت إيراداته إلى ١٢٨٥١ جنيه من عرض ٦ أسابيع في دارين من دور العرض الأولى .. والفيلم من التاج شركة القاهرة ..

✱ وحقق فيلم « حكاية العمر كله » الرقم الثالث .. فقد وصلت إيراداته إلى ١٢٢٢٧ جنيه من عرض خمسة أسابيع في دار العرض الأولى .. والفيلم قطاع خاص من انتاج ريسيس نجيب ..

✱ والأفلام التي تعقت رقم ٩ آلاف في إيرادات العرض الأول كانت : فيلم الثلاثة يجوبها ( شركة القاهرة ) .. وجناب السفير ( شركة صوت الفن ) ..

✱ والأفلام التي تعقت رقم ٨ آلاف في إيرادات العرض الأول .. كانت المشايخون .. مبكى العشاق .. والمغامرون الثلاثة .. وكلها أفلام قطاع خاص .. وفيلم المستحيل ( انتاج شركة فيلمنتاج ) ، وفيلم ثورة اليمن ( فيلمنتاج ) ..

✱ والأفلام التي تعقت رقم ٧ آلاف جنيه في إيرادات العرض الأول .. كانت عذراوات ( ٧٨٨٨ ) جنيه شياطين الليل ( ٧١٢١ ) جنيه وثلاثة لصوح ( ٧٨٥٠ ) جنيه ) ..

✱ أما أقل الأفلام إيراداتاً .. فكانت كنوز ( ١٥٠٠ ) جنيه من أسبوعين ) .. وخدني معاك ( ١١٦٣ ) جنيه من أسبوعين ) ..

و .. وبالرغم من التحليلات والأراء الكثيرة التي تناولت قضية شيك التذاكر .. وهمل أرقام الشيك لتبر عن نجاح أو فشل الفيلم بما يحققه من إيرادات .. وبالرغم من كل المناقشات التي دارت حول هذه القضية .. إلا أنه لا يمكن الفصل بين الفن والشيك .. فالقن الجيد يرحب به الجمهور ويلتقي به .. والجمهور أصبح على درجة هامة من الوعي والتذوق الفني ( ساهم في هذا مستوى عديد من الأفلام الأجنبية التي عرضت في القاهرة ) وأصبح الجمهور ناقدنا قاسياً ..

ولذلك فالخطأ الكبير الذي يقع فيه المنتجون ( وخصوصاً في القطاع الخاص ) أنهم مازالوا يؤمنون بحكمة كانت ذهبية ثم انقلبت إلى صفيحية وهي « الجمهور عاوزه كده » .. ومن أجل تحقيق هذه الحكمة وهذا الهدف .. فانهم ينتجون أفلاماً .. فيها كثير من الجنس .. كثير من المغامرات وقليل من التفكير ..

□ كبرو فيلماً .. هل هي شركة للسينما ...

# من يتحمل تكاليف الأفلام الكبيرة؟



سعد الدين وجهه



جمال اللبشي

والأدلة على هذا كثيرة .. مثلا :

\*\*\* فيلم « مراثي مدبر عام » الفيلم الذي حقق أكبر الإيرادات .. وثار أكبر موجة من كلمات الرحب والثناء والتقدير على صفحات الجرائد ومن بين أكثر الذود تشددا وقسوة.

هذا الفيلم .. إذا بسبب مثل عن من هم أبطاله .. هل البطل هو المخرج أم الممثلون أم القصة .. فانت تدار .. فالكمل هنا أبطال .. والكمل هذا يمدون فكرة الفيلم والموضوع يتناقض حق المرأة في العمل .. خصوصا إذا كانت المرأة هنا تعمل كمديرة .. أو رئيسة لبعض المؤسسات من الرجال ..

في هذا الفيلم لعبت سادية وصالح ذوالفقار أدوار البطولة .. وقد .. بها بنجاح .. إلا أنه كان من الممكن أن يقوم بأدوارهما أي ممثل أو ممثلة تتوفر فيها درحة من الأصالة الفنية وخفة الدم .. إذن الفيلم نجح ليس لاسم سادية .. أو صالح ذوالفقار .. وإنما لنجح للقصة التي كتبها عبد الحميد جودة السحار .. ونجح لبراعة سعد الدين وجهه في السيناريو والحوار .. ونجح لأن المخرج فطين عبد الوهاب استطاع أن يهضم الفكرة ويقدمها في بساطة دون خطابة .. وفي قالب كوميدي راق ..

\*\*\* وأقبل الجمهور على فيلم « ليسلة الزفاف » بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر .. وقطعا ليس سبب الأقبال هو اسم سعاد أو اسم مظهر .. فسعاد قد اشتركت في هذا الموسم في بعض الأفلام مثل شقاوة رجالة .. والمغامرون الثلاثة وميكى المشاق ولم تقدم شيئا يذكر .. سوى الوجه الجميل .. والمايوه .. كلما أمكن ..

إلا أنها في هذا الفيلم استطاعت أن تقدم شيئا جديدا .. فتقمصت الدور المرسوم لها وعكست كل الأحاسيس المطلوبة .. والسبب هنا أن السيناريو الذي قدمه يوسف عيسى والحوار الذي كتبه استطاع أن يفهم فكرة توفيق إيتكيم في قصته هذه .. ( ألح لا يأتى إلا بالممارسة والتعود والفهم المتبادل .. وليس من طريق النظرة الأولى وخيالات المراهقة ) .. ونقل يوسف عيسى هذه الفكرة سينمائيا بنجاح .. وحولها المخرج يوكات آل فيلم متع ..

\*\*\* ولم ينجح ليلى « شى من حياتى » أو « الاعتراف » مع أن بطولتهما كانت فائن حاملة سيدة الشاشة العربية .. وهناك الجمهور المتشوق لأن يراها ..

.. فلم يحقق « الاعتراف » إلا ٦٥٥١ جنيه ( في ثلاثة أسابيع ) وفيلم « شى من حياتى » ٥١٢٩ جنيه ( في ثلاثة أسابيع ) .. الاسم

بلا تفكير .. ولكنه لا يقدم أبدا وبدرجة متساوية على ١٥ فيلما قدموا خلال هذا الموسم وأرثتم الإيرادات تؤكد هذا .. مثلا فيلم الباحثة عن الحب ( ٢٥٨٢ جنيه في أسبوعين ) .. المشايخ ( ٣٠٢٧ جنيه في أسبوعين ) .. مطلوب أرملة ( ٢٥٨٤ جنيه في أسبوعين ) .. شقاوة رجالة ( ٣٦٧٤ جنيه في ثلاثة أسابيع )

و .. هذه الأمثلة دليل على أن المتخرج الذي يستطيع أن يرفع الفيلم إلى التراجيح أو يهوى به إلى الخفيض .. والمتخرج أصبح يبحث عن القصة والموضوع الذي يمس مشاكله .. ويعالجها بأسلوب في متع .. بلا افتعال أو خطابة ..

## • الاحتفالات على الموسم •

\* لعبت سعاد حسني ٦ أفلام .. ونادية لطفي خمسة أفلام .. وحسن يوسف ٩ أفلام .. وصالح منصور سبعة أفلام ..

وهذا ما شاهده الجمهور منهم خلال هذا الموسم .. غير الأفلام التي لم تعرض .. وربما كان عذرهم ( النجوم ) .. أن العيب في شركات التوزيع التي تعرض أفلامهم مرة واحدة .. ولا تراعى مدى قابلية الجمهور ..

.. ولكن لا عذر مثلا أمام سعاد حسني .. أن تقبل أدوارا لا تؤمن بها ولا تحترمها .. وإنما تحترم المبلغ الذي ستقبضه من كل فيلم .. ولا عذر أمام نادية لطفي وهي الفنانة التي تألفت في المستحيل والحائنة .. أن تقبل

فان لم يستطع أن يفعل المعجزات أمام فكرة وسيناريو وإخراج مفكك ( الاعتراف ) أو أمام قصة رومانتيكية مقتبسة من فيلم الجليزى .. قصة عادية وتمثيل ردى لايهاب نافع ( شى من حياتى ) ..

\*\*\* وفي نفس الوقت قدم القطاع الخاص أفلاما بمفهومه « الجمهور عاوز كده » .. الجنس الزائد .. والمغامرات اللامقولة .. والضحك بلا هدف ..

.. ففي الجنس قدم لنا القطاع الخاص .. فيلما « الباحثة عن الحب » لنادية لطفي .. و « قفحة آدم » لهند رستم .. وفي الضحك بلا سبب قدم لنا « القتل من فضلك » وآخر العنقود .. « شقاوة رجالة » .. « المغامرون الثلاثة » .. و ..

وقد اعتمد القطاع الخاص على مجموعات من الممثلين اتفق على أنها مضحكة .. ويتقبلها الجمهور لمجرد ذكر أسمائها .. مثل : محمد عوض .. أحمد رمزي .. فؤاد المهندس .. حسن يوسف .. توفيق النلقن .. ثلاثي أضواء المسرح .. و ..

وليس المهم بعد ذلك أن يعتمد الفيلم على فكرة أو موضوع .. فما دامت الأسماء موجودة .. ومادام هناك مشهد أو مشهدان لرقص شرقي .. وإذا أمكن مزيج شعبى لمحمد طه .. أو محمد رشدي .. فأذن « الطبخة » جاهزة ..

وقد يقبل بعض الجمهور على فيلم أو فيلمين من هذا اللون من الأفلام .. لمجرد أن يمدد رجله على مقاعد السينما ويقفزز اللب ويضحك



أهم للمصباح!





شمس البارودى



عاطف سالم



محمود مرسى



سناء جميل

الأن هذه الظاهرة تنحى إلى أهمية الفيلم والأسلوب الجديد الذى قدم به ..  
وفى الفيلم ، بلغ عبد العزيز لهن مدين ،  
النصويير درجة عالية من الفنية .. فقدم  
لنظرات من الفيلم أقرب ما تكون إلى اللوحات  
الفنية ..

★ التجربة الثالثة لشركة فيلانتاج ..  
تجربة فيلم « ثلاثة لصوص » .. للفيلم الذى  
تناول فيه ثلاثة مخرجين ثلاث قصص لاصحاب  
عبد القدوس .. فكانت شبه مباراة فى الأخراج  
.. نجح فيها طين عبد الوهاب وكمال الشبغ  
.. وسقط حسن الامام ..

★ وقدمت شركة القاهرة بجوار أفلامها التى  
تتناول مشاكل المرأة والعمل والحب والمراعاة  
ونظرة المجتمع لملاعة الشاب والفتاة .. قدمت  
محاولة فنية جديدة « شياطين الليل » فيلم  
يتناول فترة ما بعد ثورة ١٩١٩ .. ودور عمال  
العناير فى مقاومة الاستعمار الانجليزى ..  
وكان من الممكن أن تنجح هذه المحاولة الفنية  
إلى أقصى حدودها ، لولا الاغراق فى المقامرات

المخرج عاطف سالم الذى قدم ثورة اليمن ..  
فقد انتقل إلى اليمن وصور هناك ثلاثة أرباع الفيلم  
بين الجبال واستخدم مجاميع هائلة من اليمنيين  
لتجسيد أحداث القصة .. ( استغرق عاطف  
سالم أكثر من سنتين فى إعداد وإخراج هذا  
الفيلم .. وهو مجهود يستحق الأهمية )

وفى نفس هذا المجال .. خرجت أيضا  
كاميرات السينما إلى مناطق مفاجأة تصوير فيلم  
« الاعتراف » من إخراج محمد مصرية .. إلا أن  
الفيلم لم يستعمل هذا الجو الطبقى .. كاملا ..

★ التجربة الثانية لشركة  
فيلانتاج .. هى تقديم فيلم « المستحيل »  
قصة مصطفى محمود وإخراج حسين كمال ..  
وأهم معالم هذه التجربة الجديدة .. هو  
الاعتماد على مخرج جديد وهو حسين كمال ..  
والاعتماد على سيناريست جديد وهو الفنان  
التشكيل يوسف فرسيس .. وقد أثار فيلم  
المستحيل جميع النقاد .. فثاروا فى الكتابة  
عنه .. بعضهم يهاجم .. وبعضهم يكبل له  
المدح .. وبالرغم من التناقض فى الآراء ..

فيلما مثل « مطلوب أرملة » أو « الباحثة عن  
الحب » .. أو أن تقول فى حديث صحفى  
نشر لها منذ أسابيع « أن فيلمين أو ثلاثة فى  
السنة عشر كبير على ولا يبقى أروح افتح محل  
كرشه » !!

صحيح أن نادوية لطفي قد مثلت دورها فى  
فيلم « الباحثة عن الحب » بدرجة عالية من  
الشفافية والاحساس .. إلا أن دورها قد ضاع  
وسط ثقافة القصة وزجاجات الشيبانينا  
والويسكى ودخان السجائر الذى يملأ الفيلم ..  
إن الجمهور عندما يحب نجومه ويرتبط بهم  
.. لا يفر إطلاقا حكاية ابتذال النجوم لأنفسهم  
فى أفلام لا قيمة لها مجرد أن يقبضوا عدة آلاف  
من الجنيهات ثمنًا لأدوارهم !!

وعلى عكس ذلك .. تجد صلاح منصور ..  
هذه الموهبة المتألقة الذى قدم دورا من أعظم  
الأدوار السينمائية وهو دور الامام أحمد فى  
فيلم ثورة اليمن .. تجد أنه يقبض ملاييسا  
على أدواره إذا قيس بأجور النجوم .. فالنجم  
يقبض ما بين أربعة وستة آلاف .. بينما  
يقبض صلاح ٨٠٠ جنيه عن فيلم ثورة اليمن ..

وصلاح الفنان .. قد يكون معلوما لأن يمثل  
عدة أفلام .. ولكنه .. فى حكم النقاد ومن  
خلال ماكتب عنه هذا الموسم .. لم يخف نفسه  
.. بل قدم أحسن ما عنده فى كل فيلم مثله  
.. وقد نذكر دوره الرائع فى المستحيل ..  
والاعتراف .. وهارب من الأيام ..

★ ومشكلة صلاح منصور .. هى مشكلة  
توفيق الدقن .. وشفيق تود الدين وعبدالممنم  
ابراهيم .. هؤلاء الفنانين الذين صهرهم  
المرح وأصبحوا من المع وأخلص الفنانين لفنهم  
.. مازالوا يعانون مشكلة الأجر الأقل ..  
والدور الثانوى .. والمجبة الغريبة بأن اسمهم  
ليس جماهيريا على النطاق العربى !!

★ وبالمقاسبة .. مازالت الفنانة القديرة  
سنا جميل نجمة المسرح .. ونجمة « بداية  
ونهاية » و « فجر يوم جديد » و « المستحيل »  
.. مازالت رغم استمرار النقاد ومعاتبهم لفنية  
اشتغالها فى السينما .. مازالت سناء بعيدة  
عن الأفلام .. أو مبعدة بمعنى أصح ولا أحد  
يدرى إلى متى سيقفل نجوم المسرح كسنا  
جميل وسميحة أيوب بمدين عن آراء الفيلم  
العربى بموهبة تمثيلية نادرة ..

★ قدمت شركة فيلانتاج ، ثلاث تجارب ..  
التجربة الأولى .. الخروج من جو الاستديو  
.. والانتقال بكاميرات السينما والممثلين إلى  
الاماكن الطبيعية للأحداث .. لنجد مثلا

## ليس سرايا

فيلم السرايا الذى يعرض الآن فى القاهرة ، من الأفلام المليئة بالآثارة والغموض والمغامرات  
التي تشدك إلى مقعدك طوال ساعتين دون لحظة ملل .. لكنه فيلم ليس كالأفلام جيمس بوند  
ورجل من استانبول والياسوس .. التى « تهدف » إلى اخافتنا من رجال المخابرات  
الانجليزية والأمريكية الذين لا يعرفون الهزيمة ..

فيلم السرايا يقول .. بلغة أمريكية واضحة .. أن تجار السلاح هم الذين يشنون الحروب ..  
وان سبب الحروب التى يشنها الاستعمار فى كل أنحاء العالم ليس الحرية ، وإنما « المال »  
.. هو فيلم أمريكى يدين الدعاية الأمريكية التى خرجت على العالم منذ عدة سنوات لتدعى  
اكتشاف قبيلة ذرية « نظيفة » لا تترك بعدها اشعاعا مدمرا ، هو فيلم يحكى قصة عالم آمن  
بالسلام لحاربه دعاة السلام فى بلده مع تجار الحرب جنبا إلى جنب ، هو فيلم يكشف  
أسلوب التفكير الاحتكارى فى صورة وميجور صاحب شركة إنتاج قنابل ذرية صنع شارة  
عليها صورة الأمريكيتين ويرأس عصاية تريد حصر « المستقبل هنا » فقط !

فيلم السرايا ليس سرايا .. هو فيلم يقوم عقده على أساس علمى ، وتقوم أحداثه على  
أسس حياة تحول القتل فيها إلى عمل مشروع يتم فى وضوح النهار وفى الشوارع ، وتخدم  
المغامرات فيه « هدفا » غير هدف أفلام جيمس بوند ، بل ومناقض له تماما ..

وهو أخيرا فيلم أمريكى نظيف ، لم تسبقه موجة عارمة من الدعاية ، ولم تنشر عنه الأخبار  
والصور ، لكنه فيلم يتسابق الناس لمشاهدته ..

« صالح مرسى »

للتوزيع .. لاستطاعت أن تحمل تكاليفهم على الإنتاج .. فلا تصل التكاليف إلى الأرقام المالية الموجودة حالياً ..

والكلام كثير .. وأثاره العاملون في القطاع العام السينمائي أكثر من مرة .. ولا حل عاجل!

**\* المشكلة الثانية المستمرة ..** هي مشكلة إنتاج الأفلام الكبيرة .. فيلم لودة اليمن .. لهذا الفيلم مثلاً زادت تكاليفه عن ٧٠ ألف جنيه .. فمن الذي سيحمل هذه التكاليف .. مع العلم بأن إيرادات العرض لن تغطي هذه التكاليف بأي حال من الأحوال إلا ما هي النتيجة .. هل تتوقف شركات الإنتاج عن تقديم هذه الأفلام الكبيرة ؟

الرأي السائد .. أن تتحمل مؤسسة السينما مشاركة شركات الإنتاج في تكاليف هذه الأفلام الضخمة .. ويشيف سعد الدين وجهة اقتراحاً بأن المبلغ المرصود لجوائز السينما ( ٨٠ ألف جنيه ) من الممكن إضافته إلى حساب إنتاج مثل هذه الأفلام .. خصوصاً بعد أن أصبحت جوائز السينما غير مادية .. وكذلك قرش السينما الذي يدفعه المواطن على كل تذكرة سينما يجب أن يدخل لدعم الإنتاج السينمائي ..

ومطردة إذا انتهى هذا التحقيق .. بالتساؤل .. وكان من المفروض أن ينتهي بكلمات الحب والأمل والتفاؤل .. ولكننا نحيلة إذا كنا نريد الأفلام جديدة على مستوى فن عال .. « زوف توفيق »

في ( الحالة ) .. واحسان اللغماوى في ( هارب من الأيام ) ..

### • حكاية كل موسم في السينما •

لعرض التاج هذا الموسم للمشاكل المستمرة نتيجة الانفصال القريب بين شركات الإنتاج وشركة الاستوديوهات وشركة التوزيع ودور العرض .. فكان نتيجة عدم التنسيق وعدم ربط هذه الشركات ببعضها ببعض .. أن أصبحت شركات الإنتاج التي تقدم المجهود الأساسي والأكثر في الفيلم .. هي الشركات الحاضرة مادية، بينما تربح شركة الاستوديوهات وشركة التوزيع على حساب الإنتاج ..

وقد طالب سعد الدين ومبة في أكثر من اجتماع بضرورة التنسيق بين عمل هذه الشركات .. على أن تكون لشركة الإنتاج .. الاستوديو الخاص بها ومكتب التوزيع ودار عرض سينمائية .. وقد شرح لجمال الليثي هذه المشكلة بلغة الأرقام .. فقال :

.. أن شركة الاستوديوهات تأخذ ٧٠٠٠ جنيه عن التاج أي فيلم .. وشركة دور العرض تأخذ ٣٠٠٠ جنيه من ربح العرض الأول .. وشركة التوزيع تأخذ عمولة ٥٠٠٠ .. جنيه عن كل فيلم .. إذن المجموع ١٥ ألف جنيه .. تدفع لشركات الخدمات عن كل فيلم .. مع أن أي فيلم لا يحقق إيرادات في العرض الأول أو في الأقاليم بهذا الرقم .. ولو أن شركة الإنتاج تملك الاستديو ودار العرض ومكتب

واستغلال شعبية فريد شوقي ..

**\* قدمت شركة كوبرو فيلم ثلاثة أفلام فقط ..** ورغم كل ما أثارته حولها من دعاية .. وقدمت ابن كليوباترا .. وابتهامة أبو الهول .. وقاهر الأطلنطس .. وكلها أفلام مشتركة بين كوبرو فيلم واستوديوهات روما ..

والأفلام الثلاثة .. كانت دون المستوى الفني العادي .. سواء في القصة أو السيناريو أو الإخراج .. وربما تذكر المسيحة لفيلم ابن كليوباترا .. عندما نقل أهميات الجيزة إلى الاسكندرية !!

والآن لم يتعرف الجمهور على هدف شركة كوبرو فيلم .. دخل مهمتها دعوة السينمائيين والمخرجين لاستغلال الطبيعة عندما في تصوير أفلامهم .. والمضول على عملة ضمنية ( كأي شركة سياحة ) .. أم الهدف إنتاج أفلام مشتركة يستفاد منها من الخبرات الفنية العالمية في السيناريو والتصوير والإخراج

**\* من الوجوه الفنية التي لمعت هذا الموسم .. الفنان محمود مرسى الذي لعب بطولة الحالة ( لشركة القاهرة ) وقدم محمود مرسى ( الذي قبض ٨٠٠ جنيه عن دوره في الفيلم ) لفئة سينمائية جديدة في التعبير والألقاء ..**

**\* وفي الأدوار الثانوية لمع أيضاً عادل إمام في ( مراتي مدير عام ) وشمس البارودي في ( ليلة الزفاف ) ومحمد رضا في ( ثلاثة لصوف ) وتجمة إبراهيم في نفس الفيلم ، وصلاح السعدني في ( شياطين الليل ) وعادل أدهم**



النصابين بطولة أم عنان السعدني والمعلم رضوان السعدني والصطفى جلال السعدني والواد كباره السعدني والست جلييلة السعدني ..



هو الذي يستطيع أن يلهم مشاعر المرأة •

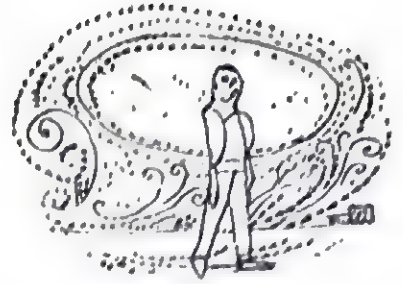
كنت أذكر في عموها • كنت هناك أنا فوق الأرضين • يدها تطفئسان بذلك • وعظمتان لتأزعان البروز في الحد • أشعر أني ملقم على عالم غريب • مدفوع إليه بما يشبه الابتعاد • الرأس أولا • لا أريد الآن أن أذكر • أريد أن أمتلئ غاربا فوق هذا الجسد • وأن رملا رأسي بدخان كثيف من الفناء •



لم عرفني الدفاعة مدفوعة • كل شيء يكاد • الزراب • الألباء نادرة جامعة • أمر عابها بسرعة لأشبه يستوقفني • بعد ساعات طويلة • أذهب إلى قبتية في شقتها • في عابدين • قالت لي بعد أن وصلنا إلى الفاحرة أن المزار الذي يبنى لها البيت قد روبر • وأجاب تريدني أن أكون • حيدا • كل شيء بعد ذلك مفروك لي •

ملاسي في كل مكان • أوف في متصص • الحجر • أتوقع أن يحدث أي شيء • مسافر بلا ماع • ولا رغبة • ليس حول شيء • حتى الآن يتراجع • لما أنظر إليه • من أين لك أنت • أنت أو غيرك • أن تصعد على • أنا • أي حكم • أنا لأعرف الأرض التي أوف عليها • هناك في مفس هذا التصراب ورائحته • شيء يقول لي أنت لن تعيش في هذه الغرفة بعد الآن • كم أكره هذا السرير • ملأته المتسخة وأمدته القصيرة الصدئة • هذه الحجر • اللحظات الميتة التي تملأ فراغها المربع المقيت • أتصور جسد قبتية البارد بين يدي • والثديين الكبيرين • والوجه المسط • وتمتلا رأسي بشمس باردة ليس فيها دفء • أو حياة •

من العافلة المفتوحة كنت أرى تم الاشجار البهيدة • على الضفة الأخرى لليل • تتخاطب تحت عاصفة رملية • ملات الأفق بلون أصفر خائف • وحجبت الشمس • ودخلت حتى إلى حجرتي فملأت جوها بذررات تلهب الوجه •



## الحصان الاجرك

صور الناس الذين تكلمني هي عنهم تشغلني من حياتي • تصرف ذهني وأستسلم لها • • تريضي كأنها مخلد مريع التأثير • وعدتني • وهي تتأمل الحقول والقنصوات التي لعبها مسرعين • وعدتني وعودا غامضة بأنها تستطيع أن تقدم الختان والفهم • لم تكن متسعة واضحة حتى تجعلني أهرب • كانت بسيطة صادقة وهي تكشف لي أن في حياتها مكانا تريدني أن أملاء • •

كل الامور سهلة • ميسرة • وهي تستطيع أن تقدم دائما حلا • ليس هناك داع للتردد • ولكن يكون في الأمر أية ندالة لو فكرت في أن • • • •

قالت :

— فرصة سعيدة صحيح يا أستاذ فهمي •

أذكر كيف قالت هذه الجملة • كأنها تفتح صفحة جديدة في العلاقة • شعرت بحرارة جسدها إلى جواربي • اشتبهت ما يجتلي لي • التفت صيغانا • لاسمت رجل فخذا • • ولم يتحرك •

ليس في حياتها أحد • أنا أيضا لا أبقي على شيء • حرارة الاتوبيس • وجهها قريب • • قريب • ليس في الوجه شيء جميل • توتر مخزون متقلص فوق الشفتين • الشفتان تملنان الرغبة • لن أستطيع بعد ذلك أن أبتعد • •

قلب صحت مشحون • • • سمعتها تقول لي بنبرة صوت مؤثرة انني ابدو لها اكبر من مني بكثير • كذلك تصرفاتي وعقلي • ثم اخلت تصف نوع الحزن الذي اشعر به أنا • تصفه وتقول انها تعرفه • • وتلمسه • • وتشرح به في داخلها • هي تكره وجوه الرجال السعداء • الهم يبدون لها فيمنتهن الفناء • الرجل الحزين • وحده •

كانني بحرم حارب تائه • أو قاتل يدبر جريمة • في صدري غضب يعزق كل شيء • • يخرج الحقبلة • • قاعد على أن اعدل أي شيء • أن اخني حتى الاطلسال • • فحتي ابتسامتهم السعيدة وبالاهمال الهمة • • وما لا استحقه • • أستطيع أن اكذب أدوع الكذب • • والفره •

ليس في هذه العلاقة ما يخفي على • أنا الهم كل شيء • • سوف أقدم رأسي أولا • التي بها في داخل الجب • • سوف أغزل حول نفسي شرنقة • • حيوت رفيعة سوف انطى بها وجهي وعيني خيف من الكذب • • وخيف من الحقيقة • • الانتظار محاكمة تدور في الوهم • • أماكن الغضا فيها خالية • • التهم شجاع متبلد يحسني في معنى العقل • •

خسرت وأنا لازلت ارتدى ملاسي خارج الحجر • وقتت في السطح القديم • أستند إلى عمود خشبي طويل يهتز في العاصفة • الشمس درص مخنوق بالفبار • عيناى كيس من الرمل • أشعر في جسدي بطاقة مدبرة • • أتردد • • هل أنزل • • وأذهب • • يمتلا السطح بدوامهواء • • ساخن تلم مافيه من قش وأوراق • • فأسرع بمغادرة المكان • •



أنا اخترق طرقات عابدين الحالية • الساعة قبل الخامسة في طريقي إليها • أريد أن أتمسك بها • لم أعد قادرا على أن أنظر إلى الوراء • • تحت بيتها مقهى خال من الزبائن • • أرضه مرشوشة • •

السلم قديم • • خرؤه خائف • على البسطة طفل غريب الوجه • يلعب في سكون أقرب إلى الحزن • • تقرت على زجاج الشراة الاصفر • • فتحت لي هي ووجهها يسبح في ابتسامة مائة • •

### ● محمود بك عبد المظفي ●



— كمان حياخنوا مني الانفاس • • !!

## كتاب الاحلال

يقدم

# الاشتراكية والفن ...

تأليف: أرنست فيشر

قال عنه النقاد في أوروبا انه :

## أهم كتاب في الفن صدر بعد الحرب العالمية الثانية ... !

يتناول اللون ابتداء من تصور ، قبل التاريخ  
حتى أحدث تطوراتها : من الرسوم التي عثر  
عليها داخل الكهوف القديمة حتى بيكاسو ،  
ومن الإشكال الأولي للموسيقى حتى شوبيرج .  
ويتناول بالتحليل إنتاج كبار الأدباء أمثال كينس  
وكافكا وبودلير وبرخت ..

يسعى للإجابة على الأسئلة الجوهرية في  
الفن ، ما هو الدور الحقيقي للفن في حياة  
الناس ؟ وكيف بدأ الإنسان يتعرف على الفن  
في حياته الأولى ؟ ما علاقة الفن بالأساطير ،  
وبالعمل ، وباللغة ، وبالجموع ، وبالإنسان  
وبالعلاقات ؟ لماذا نشأت المدارس الفنية المختلفة  
وماذا أنتجت كل منها وما جوانب الصنف فيها ؟  
ما علاقة الفن الشعبي والطبقة والانتفاع ،  
والاحساس والرومانسية ، ونظرية الفن للفن  
والفرقة والافتت ، والعودة إلى الأساطير ،  
والهروب من المجتمع ..

وأخيرا ما هي الواقعية ، وما هي الواقعية  
الاشتراكية . وآخر المناقشات التي دارت حول  
الفن بين الماركسيين الاشتراكيين ..

واسمع الآن عاطفية ..  
لم أكن أريد ان استعيد شيئا  
بدون جسدها . أصوات الشارع  
والعربات تأتي الى من عالم لا علاقة  
ل به . اتجنب لحظات الصمت .  
وأعود لكي أشرب من مائها الذي  
لا يروى ..

بعد ان أخذت دش ماء بارد .  
ارتديت ملابس . وقلت متى لي  
الصالة وعلى السقف طل تظمني  
اليها ، تحاول ان تقاوم اي شيء  
للقلق والخوف ، الا اشعر بأثر  
الماء في رأسي .. وبرغبة في السير  
لا هدف ..

نزلت السلم بحذر . الوقت متأخر  
أهوى تحت البيت قد أغلق ..  
لشارع غارق في الظلام ..  
كانني أنزل بلادا جديدة ..

البيوت والقوارع والناس قد  
اكتسوا طبقة من الشمع . رائحة  
جسدها في أنفي . وفي كفي .  
وعالقة بكل جسدي ستظل لاصقة  
الى الأبد . رائحة الحياة .

استميد كلامها دون ان أفكر  
فيه . فيمتلئ رأسي بشار وخبر .  
سأقاي المرهقان يتأرجحان بي عبر  
شوارع لا أعرفها . بيوتها على  
الجانبين مظلمة وفاتية ..

خاو .. ليس في نفسي الرثس .  
لا غضب لا فرح . ولا شجن .  
أؤكد لنفسي أنني حقيقي . وأنني  
موجود . كهذا الشارع . كهذا  
العمود . كهذه السماء . لقد كنت  
الصراع . انتهى . الرمال الجافة  
شربت كوب ماء . أكاد لا أعرف  
نفسي . وحدة باردة لونها رمادي  
كلون الياس .. ولكنها - لأمر  
ما - لا تؤلم ..

قلت لنفسي : سوف أعرفها  
الى الأبد . لقد أعاد لجسدي شعورا  
بأنني خفيف على الأرض . كأنني  
سألرت .. أو انتقلت فجأة الى عالم  
جديد . أحسست باستغراب لأنني  
لم أذكر صديقي أنور . حاولت  
ان أفكر فيه وان استعيد مشاعري  
المتضاربة نحوه . ولكنه كان مع  
- باقي الأصدقاء - مع كل حياتي  
القديمة . بكرة من الحيط المعقد  
أفد بها في خزانة مهجورة ..

وقلت لنفسي : كيف يمكن ان  
تعيش في هذه الدائرة المغلقة كل  
هذه السنوات ؟

ما أغرب هذه الحياة .. يكنى  
ان تخطو خطوة واحدة لكي يتغير  
حولك كل شيء ..  
كلفت حولي .. ثم أسرع عائد  
الى غرفتي لكي ألام ..

« علاء الديب »

( البلية العدد القادم )

هي ترتدى بلوزة من النايلون  
الرخيص ، هي تشعر ان البلوزة  
لا تلائمها . وانها تبدو فيها غريبة  
وعسفا وتوترها طاهرين .  
شفتيها . وابتنسائها السريعة  
المتغيرة .. والسؤال المتجدد في  
عينيها ..

جلسنا في حجرة الصالون القديمة  
منظرنا مضحك . هي تجلس أمامي  
على كرسي صغير . أرى راسها  
عبر منضدة مستديرة في منتصف  
الحجرة . كل شيء حيران تحت  
علقة منهرقة قديمة المصنوع ولا  
تستمر ..

قبل مررتبة أكثر من عام ،  
أنا صمتر في الكرسي الكبير كأنني  
أعرف هذا المكان منذ ..  
عندما امتلأت الشقة بصوت مجبور  
ينفخ :

- قفينة .. يا قفينة ..  
ابتسمت . وقامت واحدة مرتبة  
نالت :

- أمي . عجرت .. متصلة  
قوى . قلبها طيب .. ربي العبال  
الصغيرين .. دقيقة واحدة !

\*\*\*

كنت قد عرفت ان المقول لن  
يتأتى . وأتينا وحدنا . وان الأم  
المجوزة لن تغادر غرفتها . بعد  
المغرب انتقلنا لتجلس في مدخل  
« الشرفة » النور من خلفنا مظلم .  
والشقة ساكنة سكون غامض ..  
في الصالة لمة سهارى صغيرة ملئت  
السقف بالظلال . نحن نرى النوافذ  
المضامة . ولا أحد يرانا ..

أشرب تنفسها العالي في قبلة  
طويلة بلا نهاية . جسدها  
يسترخي ثقلا .. مستسلما ..  
أتحس رقبتيها .. وصدرها ..  
ملمس البلوزة النايلون يخيفني .

كلماتها سريعة بلا رابط ..  
تدغني بحركات من أصابعها في  
جسدي وشعري ، تقاطعني ، تمسك  
يني . تسمح دعوعها ، ثم تتركني  
أخذ قفيا في قبلة مائة مكررة .

كانت البلوزة قد سقطت على  
الأرض .. انكشف صدرها الكبير  
في وضوح . اشتمل شعورها ..  
ودجها بدعوة الى السرير . وأنا  
أستند ظهرها الى حجرة النوم ..  
وأحضن جسدها النصف عاري .  
أحسست أنها مستسلمة متكاداة  
وتذكرت وجه الطفل المزين الذي  
يلعب وحده في السلم .

امتدت الليلة . مع العشاء الخفيف  
أحضرت لنا زجاجتين من البيرة ،  
عدنا الى غرفة الصالون . فتحت  
الراديو . استلقت أنا على الأرض  
منهكا .. أتاقل دخان سجاري ..  
أشعر بلحمها الطرى تحت رأسي .

مع الباعة - الثمن ١٠ قروش



والاول والعاجل هو الاحتفاظ  
بمركزنا وتدعيمها .. ثم البحث  
بعد ذلك عن أسواق جديدة وبيع  
جديدة ..

وفي الواقع هذه نظرة تشاؤمية.  
أو واقعية جدا .. وقد اعتدنا  
التأؤل .. وتغطي الواقع الى  
تحقيق الاحلام والامال ..

وقد أدرك زكريا محيي الدين  
هذه الحقيقة ، فركز في خطابه  
الذي قدم فيه سياسة الوزارة على  
اهمية التصدير .. وفي مؤتمر  
الانتاج كان هناك اتجاه عام لاعادة  
النظر في اجهزة التصدير جميعها .  
وسدرت توصيات مؤتمر الانتاج  
تؤكد هذا الاتجاه ..

● ضرورة توفير لائش الانتاج  
للتصدير .

● ضرورة اضافة سلع جديدة الى  
السلع التي يتم تصديرها حاليا

● ضرورة تخصيص حصة من  
انتاج كل شركة للتصدير ..

● اعطاء اولوية الاستيراد  
لمستلزمات الانتاج اللازمة لتصنيع  
سلع التصدير .

وهناك توصية هامة هي :

• تحسين وتنظيم اجراءات عمليات  
التصدير بما يحقق هدف التنمية  
السريع للصادرات ..

لماذا قلنا اننا نريد زيادة  
الصادرات الى ٤٢٤ مليون جنيه في  
الخطة الاولى .. فلماذا ان نسال  
عن مصير توصيات مؤتمر الانتاج  
بقان تنمية الصادرات .. هل  
القيت هذه التوصيات في الادراج  
وطمعت بها كتب ائمة ..

الاخبار الاخيرة تقول : لا ..

تقولها بقوة .. وتقول اننا

سنستطيع ان نحقق الهدف ..

فلا اجتماعات مستمرة بالفعل لتحويل

توصيات مؤتمرات الانتاج والادارة

والعمل الى واقع ..

وفي الاسبوع الماضي تكون مجلس

اعلى على مستوى الوزراء للتجارة

الخارجية .. مطلوب من هذا

المجلس ان يقيم التجارة الخارجية

على سابقين حديدين .. من التصدير

والاستيراد ..

وخلال هذا الاسبوع تجتمع

اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد

الاشرافي لتحويل القرارات

والنصوص الى واقع حتى بين الجماهير

.. بين لجان الاتحاد الاشرافي ..

ومنظماته .. وبين الاجهزة التنفيذية

وحدات الانتاج ..

ومطلوب دائما ان نستفيد من

الخطة الاولى ، وان نعلم من الاخطاء

الصغيرة حتى لا يجد الأوربيون

مساهم في البصل مرة أخرى

« جمال سليم »

## المساهمة في البصل - بقية

ومن تقرير آخر ارسله مكتبنا  
التجاري بلندن ومرفق عليه من  
الثلاثة المسئولين الكبار عن المكتب ،  
ملاحظات المكتب عن هبوط تصدير  
بعض المواد في نفس العام الذي  
نحن بصدد اى العام الرابع من  
الخطة ..

فالبشيرة للبصل وهو نوعين ..  
بصل مجفف .. وبصل طازج ..  
يقول التقرير .. ان عام ١٩٦٥م  
كانت تصدير قائمة الدول الصديقة  
للبيصل المجفف الى الجبلترا  
وصادراتها تمثل ٦٧.٦ من جملة  
واردات الجبلترا .. الا انه في  
الاعوام الثلاثة الاخيرة بدأت الشكوى  
تتم من رداءة البصل المصري من  
حيث الجودة ومخالفته للمواصفات  
المطلوبة من حيث اللون ودرجة  
الرطوبة علاوة على احتوائه على مواد  
غريبة ليس لها علاقة بالبصل  
او المواد المستخدمة في تجفيفه  
كالمسامير والاعشاب والحصى ؟  
هل نخطو الى عام ١٩٦٥ لنرى  
اثر هذا الكلام ..

يقول تقرير هام في مكتبنا زكريا  
محيي الدين عن تصدير البطاطس  
عام ١٩٦٥/٦٤ .. ان السكمية  
المصدرة بلغت ٤٧ الف طن بقيمة  
قدرها مليون و ٣٠٧ الف جنيه .  
وكان المطلوب تصدير ١٠٠ الف  
طن قيمتها حوالي ٢ مليون جنيه .  
وبذلك فان العجز في الكمية بلغ  
٥٣ الف طن وفي القيمة يصل  
العجز الى ٦٩٣ الف جنيه وهذا  
المبلغ كله من العملات الحرة ..  
لان ما صدر كان اكثر للبلاد التي  
لنا معها اتفاقيات دفع ..

ويتعرض التقرير للثوم ..  
فيقول ان السبب الرئيس لعدم  
تحقيق الاهداف الكمي للتصدير هو  
الخلاص المساحات المزروعة نتيجة  
احجام المنتجين بسبب الحسائر التي  
كانت قد لحقتهم في الموسم السابق  
وارتفاع اسعاره بالتالي في السوق  
المحلية عن اصعار التصدير مما أدى  
الى احجام الشركات المصدرة عن  
التعاقد مع المنتجين في بداية  
الموسم ..

## كيف يمكن

بالطبع نحن لا نريد ان نستورد  
.. ولكن اذا كان هذا شأننا في  
سلمانا التقليدية الزراعية ..  
كالبطاطس والبصل المجفف والطماطم  
.. والثوم .. اذا كنا حتى لا نستطيع  
الاحتفاظ بمركزنا في الاسواق  
المتوقعة لنا .. فكيف يمكن ان  
ان نقدم سلعا جديدة ومصنعة  
للتصدير .. ان الواجب الاساسي

ميكى يقدم

هدية رائعة ومسلية ..

كاميرا ميكى

تعرض بها أفلاما متحركة !



مع الهدية ٣ سيارات  
تصنعها بنفسك !

ايوم الخميس ٩ يونيو  
العدد + الهدايا ٤٠ مليما



يقول نزار في رسائل الى امه .. وهذا  
بعض .. منها فقط :

- صباح الخير .. يا حلوة ..
- صباح الخير .. يا قديسنى الحلوة ..
- مضى عامان يا امي ..
- على الولد الذي ابهر ..
- برحلته الحراية ..
- وخبا في حقله ..
- صبح بلاه الاخير ..
- والجمها ، والهرما ، وكل شقيقها الاحمر ..
- وخبا في ملابسه ..
- طربينا من النعناع والزعر ..
- وليلكه دمشقية ..
- انا وحدي ..
- دخان سجائري يضجر ..
- ومنى مقمدي يضجر ..
- واحزاني عصافير ..
- تفتش - بمد - عن بيدل ..
- عرفت نساء أوروبا ..
- عرفت عواطف الاسمنت والخشب ..
- عرفت حضارة النعب ..
- وطلعت الهند - طلعت السند - طلعت العالم ..
- الاصفر .. ولم اعثر ..
- على امرأة تمشط شمري الاشقر !!

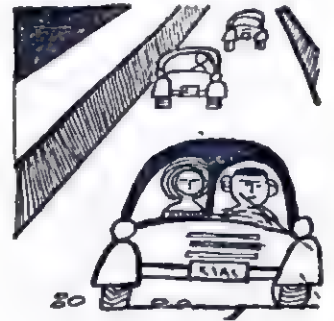
## □ اهين .. هنا كبرياتي !

كتبت تقول له : « لم أتخيل نفسي يوما  
اكتب لك بلهجة فيها بعض الاعزاز وقليل من  
الحب .. كل ما اوجوه الا تسيء فهمي .. الانشط  
في تفسير قصدي .. فانا بذلك احبب نفسي !  
كم سمعت منك كلاما حلوا .. وعبارات جذابة ..  
عشت بها ليال طويلة ، اجترها ، فقد كانت  
زادي الوحيد وانت بعيد .. لكنك ظلمت على  
« الكلمات والمبارات » مخلصا .. وكنت  
ارجو ان تم لي يدك .. فامد لك يدي ..

## □ كخ يا شاطرا !

هذا والنفق .. الجبل الحديث الذي تمرق  
من تحت السيارات عند كوبري قصر الدبل ،  
هل يظل هكذا نطقا لامعا يشرح القلب ..  
او ان عمر الشئ الضئيل .. في بلدنا .. يتراوح  
بين شهرين وثلاثة ؟ اننى ساشعر بحزن قطعا  
لو مرت يومنا واكتشفت ان الايدي عشت به  
وعندما أقول عشت الايدي ، القصد هذه الرسوم  
السخيفة والمبارات البذيئة التي تفلن في اختيار  
اماكنها .. لست أدري كيف !!

وسر حساس لهذا النفق انه يقع في منطقة  
عامرة دائما بالسياح ولعله من الطبيعي ان  
تغطي بعض عاداتنا القبيحة امام شيوفا ..  
صحيح ، ان تخصيص عمال لنظافة النفق  
سوف يطيل بدون شك من عمر نظافته .. ولكن  
لماذا لا نهتم بالنظافة دون ان يقول لنا احد :  
كخ !! تماما مثلما كان يقال لنا ونحن اطفال ..  
.. او لم تكبر بعد ؟ !!



## □ عرفت عواطف الاسمنت والخشب

بلا مقدمات ، تعرفون ولعي بالشعر رغم اني  
لم اكتب في حياتي شعرا .. فلقد عثرت عند  
صديقة من عشاق فن نزار قباني على قصاصة  
وردت كتب فيها بخط سريع منمتم قصيدة جديدة  
للشاعر الثفاف .. ووجدت نفسي اوزع عليكم  
القصاصة .. بنشرها !

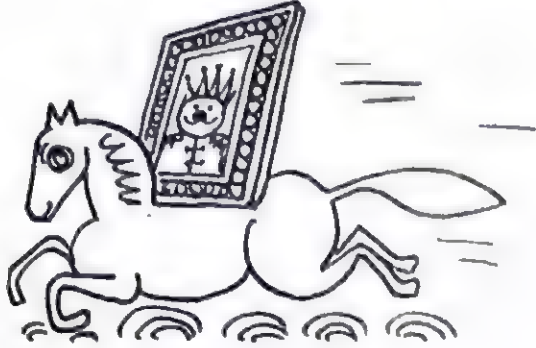
## □ احلى الكلام

« اعطيني حريتي اطلق يداي  
اننى اعطيت ما استبقيت شيئا »  
( من شعر ناجي في الاغلال )

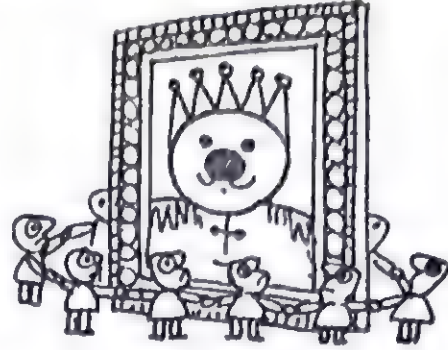




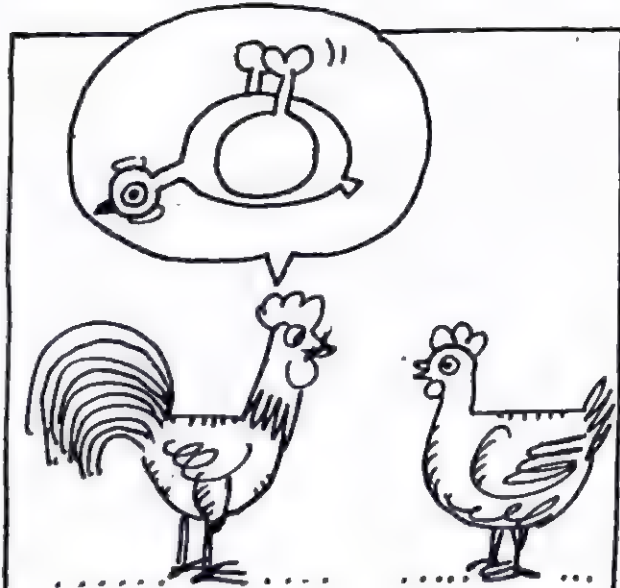
# جزيرة الشمس



كان الملك طالع لرحلة صيد  
لابس حديد ف حديد  
وف ايده سيف في مقبضه جوهرة  
لكنه كان رعديد  
ولما شاف الشعب قلبه انخلع



ولما زاد الظلم عن حده  
الشعب قام حده  
ودأموا كل الشقيانين في القيطان  
بالفوس وبالعصيان  
وحاصروا قصر الملك



— بتفكر في لايه يا قليل الأدب؟! —



— آلو... على صوتك  
شويه.. مش سامح !! —

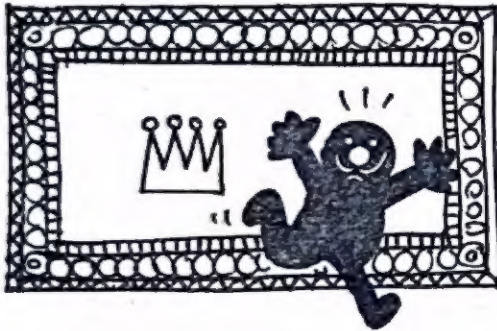
قصة \* عبدالسلام رضوان \* شجر \* فؤاد قاعود \* كاريكاتير \* جاري



مع انه كان في دنيته انسان جبان  
قضى حياته في القصور  
خنزير تخين  
ياكل سمين  
ويجوع الانسان



وتحت اقدام العراء المليونين بالطين  
سقط الملك شوت التمنتاشر  
وحس رجلين العبيد فوق جبهته  
خشنه ومتشقة  
مات م الهوان !



وهربت الحشيه من التوار  
على المراكب في البحار  
لكن فضل أنفار  
متمكنوش م الفرار  
لبسوا هدموم الشعب واتخفوا  
ودخلوا وسط الجموع  
وغنوا وياعم نشيد النصر !

• البقية في الاسبوع القادم •



— وهو عشان لانت موظف  
ما تعرفش تنام إلا كده ؟؟



# رحلات ابن عطاء



محمود السعدون

## حكمة الباب

ويا وطني لقيت بك بهمة ياس

كأنني قد لقيت بك الشهبابا

المهم التي ركب الطائرة من عمان  
بعد أن زرت سد الخيبة ، وكان  
معي صبري أبو المجد سكرتير عام  
اتحاد الصحفيين العرب والمهندس  
عثمان احمد عثمان وكان عثمان  
دائم الانشراح والانفراج لأن المظ  
اختاره ليقم على بعد خمسة  
سنتيمترات من حدود فلسطين  
السلبية الخبيثة سدا يمتد كالشوكه  
في عين اسرائيل ! وكان معنا أيضا  
عمال مصريون كالأسود ، ومهندسون  
مصريون كالورود ، محمود سامي  
عبد القوى ، وصالح حسب الله  
وحسين عثمان وعمل سالم ،  
وعز الدين السعيد ، ومدحت بحر،  
واحمد عوف ، وقال عثمان لأخيه  
الذي هو أنا ، وهو أخي في  
الاسماعيل ، يا أخي اركب معنا الى  
بغداد وسيتك من بيروت وقالت  
نفس الامارة ببيروت ، اني سأوى  
الى بيروت تصمى من عتاء الشغل  
قال لا عاصم .

وطارت بنا الطائرة الى بيروت  
- صبري أبو المجد وأنا - فكننت  
من المسوكين !!

الله يعطيه العافيه عسكري بوليس  
مطار بيروت فحص جواز سفر  
صبري أبو المجد وقال اتفضل .  
وفحص جواز سفرى وعكمتى من  
قفى وقال اتفضل . . . . . وقلت  
على فين يا جناب العسكري . . . . . فقال  
على السجن . . .

وعكدا وجدت نفسى في سجن  
بيروت والعسكري واقف في ظهري  
ومسدسه على رقبتي ، وشنتى  
مصادرة وجواز سفرى محجوز . . .

« البقية في العدد القادم »

ابن عطاء

احيانا وبالباطل في اغلب الاحيان  
.. . . . . وانجلت المعركة عن نصره مصر  
واندحار العدوان ، وتوقفت جريدة  
الجمهورية اغل واشرف عمل صحفي  
فى حياتى ، ورفعنا ايدينا بالتحية  
وركبنا الطائرة وقلنا جود باى  
بيروت !

من يومها ياسادة يا كرام لم اضع  
لدى فى بيروت ، همت ذات مرة  
بالذهاب الى هناك فى عام ١٩٦١  
ثم عدلت فى آخر لحظة والحمد لله  
على هذا العدول . . . . . ولكن نفسى  
- وهى نفس امارة بالسوء - امرتنى  
مرة اخرى بالذهاب الى بيروت .

السبب اننى كنت على مرمى حجر  
من بيروت ولأن لى بيروت اصدقاء  
واعزاء واحياء اشتقت اليهم وقلت  
فى نفسى لعلهم هم الآخريين اشتاقوا  
اليك !! والسبب آخر غريب ، هو  
اننى زرت بيروت وشعر راسى كما  
شعر الخنافس واردت أن أזורها  
اليوم وشعر راسى كما شعر  
الكتكوت الشرسى وقلت فى نفسى  
انها تجربة رائعة على أية حال ،  
لاكتشف بنفسى ، هل كانت اللغائيات  
والانسان والستات يحبونى لشعري  
أم الشخصى ، فانا والحق يقال اكبره  
الستات اللواتي يمتن فى دباديبى  
من اجل مالي أو شعري أو جمالي  
الفتان !!

مسدود وهرش احدنا صلته ،  
وهرش الآخر لحيته وهرش محمود  
معروف جيب زبون خام هبط عليه  
من السماء ، وفكرنا ودبرنا وقررنا  
اصدار جريدة « الجمهورية » فى  
بيروت . وفلا صدرت الجريدة فى  
اليوم التالى ، واكتسحت كل الجرايد  
واكلت كل المجلات ، واصبحت  
« الجمهورية » هى لسان حال المعركة  
فى العالم العربى . وقامت قيامة  
بعض الصحف فى لبنان ، وقامت  
قيامة بعض الأحزاب فى لبنان ،  
وشتمونا وهزؤنا واتهمونا بالحق



الذى جرى لم يكن يخطر على  
بال ، فانا منذ عشر سنوات لم ازر  
لبنان ولم تظا قدمائى ارض مطار  
بيروت . . . . . وما اجمله من مطار  
وما احلاه ! وآخر مرة زرت فيها  
لبنان كانت عام ١٩٥٦ زرتها  
مع محمد عودة وسامى جوهر لنقضى  
فيها يوما أو بعض يوم ، فقد كنا  
فى الاردن تشهد انتخابات المجلس  
النيابى التى جاءت بحكومة النابلسي  
.. . . . . وكانت المعركة غنيمة اجهدنا  
واجهلت الناخبين والمرشحين ،  
وليس اعظم من بيروت وليس اجمل  
من حى الزيتونة ليفصل المجاهد  
نفسه ويفصل جسمه فهكذا يفعل  
ملوك البترول فى العالم العربى !  
ووصلنا بيروت ذات عصرية فى  
يوم من أيام أكتوبر ، ونزلنا فى  
فندق النورماندى ، وهو فندق كجيتى  
إذا قورن بفندق السان جورج ،  
ولكنه فندق فخيم إذا قورن بفندق  
الكوكب الزينى والمشهد الحسينى  
وما أكثر هذا النوع من الفنادق  
فى ساحة البووج فى بيروت !

ولم يعض يوم حتى وقعت الواقعة  
.. . . . . وقع العدوان الثلاثى على مصر ،  
وانهمرت القنابل كالطر على بورسعيد  
.. . . . . وانجسنا فى بيروت كما  
الفران فى المصيدة ، وبدايات وفود  
المصريين تهرع الى بيروت باعتبارها  
اقرب مكان الى ميدان المعركة ، ومن  
بين هذه الوفود جاء صحفيون وكتاب  
آخرون كانوا فى انحاء شتى من  
العالم . . . . . سعد الدين وهبة ،  
وعبد الرحمن الشراوى ، والدكتور  
منصور يرحمه الله وفاروق القاضى  
وأخر اسمه محمود معروف اظنه  
لا يزال مقيما حتى الآن فى بيروت ،  
وكان لابد أن نصنع شيئا لسامع  
به فى العدوان ، ولكن ماذا نصنع  
وميدان المعركة بعيد والطريق اليه



# نادى الرسامين



## بعض الردود الخاصة

كمال حمدي

ارسل يقول : هل تعتبر تلك المخطوط المتناثرة شيئا ما - أى شيء -  
بداية خطوط بعيدة الانطلاق - بعد الرمال عن قمة الهرم - ..  
يا آخ كمال لم أذهب من خطابك أو رسلك أى شيء أرجو أن تكون  
جادا وارسل انتاجا آخر ..  
أحمد بهاء الدين شعبان -

رسوك التي أرسلتها عن عيد العمال والاحتفالات جيدة جدا -  
اتمنى لك التوفيق في امتحاناتك ..

لطفي محمد شحاته - محمد السائر محمد سليم - محمد صوي -  
سيد هاشم حسن - مصباح عابد - عبد الواحد البندري - علي -  
القصاص - مخطوط حسب الشعار - محمود زكريا محمد - عبد الحكيم  
حسن عيد السلام - سلامة محمد بدر - علي منصور - مصباح  
أحمد عابد - أحمد محمد منير - نبيه يوسف أحمد - محمد كامل -  
عبد محمد قباري - محمد محمد كنه يرم - سيد محمود البيهاني  
محمود خضر ..

جميع الرسوم التي وصلتنى منكم جيدة وستنشر كل حسب دوره ..



العمل - بريشة سامي صليب



على القهوة - بريشة ابراهيم عبد الملاك

## نادى الرسامين يدعوك لزيرة هذه المعارض

- معرض كينوديا اليوم بقاعة  
الفنون الجميلة بميدان الفلكي بالقاهرة

- المعرض الدائم بمنطقة المنيا التعليمية بالمنيا  
للتصوير والنحت وطباعة الزنثمة والحرف



فتاة - بريشة محاسن سعيد - طنطا



الكتاب الذهبي

# الفن في حياتنا



فتحي  
غانم

١٠ قروش

مع الباعة

طبعت بمطابع روز اليوسف